عَشَائِرُ النّدَا وَبَنو جَمِيل

القَحطَانِيّةِ

أصولهم و فروعهم

تأليف المحامي سعيد دنيف الطويل

نسخة منقحة ٢٠١٧م

الإهـــــــــــــداء

الى :

فخر الكائنات سيد الخلق محمد صلى الله عليه واله.

الى :

أمير المؤمنين علي بن ابي طالب وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وجميع اهل البيت النبوي عليه السلام.

الى :

كل رجل وكل امرأة دافعوا عن نسب رسول الله صلى الله عليه واله و الى كل من يدافع في المستقبل عن هذا النسب الشريف.

اهدي جهدي المتواضع هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى((**يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**)) .
الحجرات،الآية(١٢)

وقال تعالى((**وَهُو الَّذِيْ خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرَاً وَجَعَلَهُ نَسَبَاً وَصِهْرَاً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرَا**)) **الفرقان الآية** (٥٤).

قال رسول الله صلى الله عليه واله (**ملعون من دخل فينا بدون نسب ومن خرج منا بغير سبب**).

وقال صلى الله عليه واله (**ليس من رجل ادعى لغير ابيه ويعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فاليتبوء مقعده من النار**) .

وقال صلى الله عليه واله (**كفر من تبرأ من نسب وان دق او ادعى نسبا لا يعرف**) .

نبذة مختصرة عن سيرة مؤلف البحث المحامي سعيد دنيف الطويـــل

- ولـد عـام ١٩٦٨ فـي محافظـة ذي قـار فـي وسـط عشـيرته البوطويل في ناحية الدواية التابع لقضاء الشطرة .
- انتقلت اسرته الى السكن في بغداد عام ١٩٧٨م وهو في الصف الخامس الابتدائي.
- اكمل الدراسة الجامعية عام ١٩٩٥ ونال شهادة البكالوريوس في القانون .
- عضو الهيئة العامة في نقابة المحامين العراقيين منذ عام ١٩٩٥ م.
- عين رئيسا لمحامي بغداد الجديدة بعد فوزه في الانتخابات منذ عام ٢٠١٤م.
- حصل على شهادة تحكيم دولي من الجامعة الفرنسية في لبنان عام ٢٠١٤م.
- عمل محامياً امام جميع محاكم بغداد في الدعاوى الجزائية والشرعية والمدنية واختص بعد عام ٢٠١٦ في الدعاوى المدنية.
- عين عضو في لجنة الشكاوى في نقابة المحامين في العراق - المقر العام - منذ عام ٢٠١٦م.
- عضو الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب منذ عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة التاريخ العربي والاسلامي من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب عام ٢٠١٧م.
- حصل على شهادة باحث محقق في الانساب من الامانة العامة للرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب

المسجلة في الاتحاد العالمي لنقابات الاشراف في لندن وويلز وهيئة الامم المتحدة (منظمة اليونسكو).

- منح اجازة نسابة من معين الاشراف النسابة الكبير السيد احمد الرفاعي الحسيني.
- من مؤلفاته ١- كتاب عشائر الندا وبنوجميل القحطانية ٢- المسؤولية التقصيرية بين الشريعة الاسلامية والقانون والسنن العشائرية (مخطوط). ٣- حقيقة ابوالهدى الصيادي ما له وما عليه (مخطوط).



المحامي سعيد دنيف الطويل

مقدمــــــــــة :

قبل الشــروع بهـذا البحـث ، لـم يكـن فـي مُخيلتـي انني سـوف أكتـب يومـاً عـن الأنسـاب رغـم اعتـزازي الكبيـر بكـل مـن كتـب فـي هـذا المجـال ، كـوني رجـل قـانون واحتـرف مهنـة المحامـاة منذ (٢٢)عامـا ، وشـرعت منـذ ثـلاث سـنوات فـي كتابـة بحـث مطـول حـول مقـدار العقوبـة ، عـن أهـم الجـرائم بـين الشـريعة الإسـلامية والقـانون الوضـعي والسـنن العشـائرية فـي العـراق، لكـن مـا جعلنـي أتجـه للكتابـة فـي مجـال علـوم الانسـاب ،هـو فقـط الـدفاع عـن نسـب الحبيـب المصـطفى صـلى الله عليـه والـه ، بعـد ان شـاهدت تكالـب الـبعض مـن النـاس علـى ادعـاء الانتسـاب للنسـب الفـاطمي الشـريف الحسـني والحسـيني علـى السـواء ، دون الخشـية مـن الله عـز وجـل والخجـل مـن النبـي وآل بيتـه صـلى الله علـيهم اجمـين ، فتخيلـت يـوم كـربلاء وإنـي اشـاهد الاعـراب تتسـابق لاغتنـام متعلقـات أهـل البيـت عنـد انتهـاء معركـة الطـف فـي كـربلاء، فلـم أرى فـارق بـين مـن سـلب قميصـاً لاحـد اطفـال الشـهيد الحسـين عليـه السـلام مـن خيمـة السـيدة زينـب بنـت الامـام علـي ابـن ابـي طالـب عليهمـا السـلام وبـين مـن ادعـى الانتسـاب لهمـا دون وجـه حـق ، وهـو يعلـم ذلـك ، فكلاهمـا سـارق غاصـب ، كلاهمـا لـم يخـشَ الله عـز وجـل، كلاهمـا لـم يخجـل مـن رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه ، فقلـت فـي نفسـي : إن كانـت

فـاتتني الاولـى فالثانيـة فـي متنـاول يـدي ، فعسـى ان يكـون هـذا العمـل ممـا انتفـع بـه يـوم لا ينفـع لا مـال ولا بنـون ،وتوكلـت علـى الله واتجهـت للبحـث فـي موضـوع ادعـاء الـبعض الانتسـاب للدوحـة المحمديـة علـى خـلاف الشـهرة والشـياع، فلـم اجـد الامـر سـهلاً. فعلـم الانسـاب علـم قـائم علـى قواعـد عديـدة ودقيقـة ، وبحـر عميـق سـوف يغـرق مـن لـم يعـد العـدة الكافيـة لاجتيـازه . فقـررت ان أبـدأ بـتعلم هـذا العلـم كمبتـدئ ، وادرس اصـوله وفروعـه ، ولـم اكـن علـى عجلـة مـن امـري . فدرسـت اصـوله وقواعـده ، والتقيـت بعـدد مـن النسـابين فـي بغداد امثـال الشـيخ علـي العقيلـي والشـيخ خليـل ابـراهيم والشـيخ طـلال شـراد العقيلـي والاسـتاذ سـعيد عايـد الجميلـي ، ومـن البصـرة الاسـتاذ سـمير السـعد . وانتميـت للرابطـة العراقيـة للتـاريخ وتوثيـق علـم الانسـاب، وتعلمـت مـنهم الكثيـر حفظهـم الله ، وتعلمـت مـن غيـرهم وبشـكل غيـر مباشـر فـي مجـال علـم الانسـاب، مـن خـلال الارث الكبيـر الـذي تركـه لنـا العلمـاء فـي هـذا المجـال، وتعلمـت الكثيـر، منهـا مـثلاً اذا اردت ان تعـرف الحاضـر بشـكل صـحيح لابـد ان ترجـع للفتـرة الزمنيـة التـي سبقت هـذه المرحلـة وتدرسـها بشـكل جيـد ،لأنـك لـن تسـتطيع تفسـير كثيـر مـن الاشـياء دون الرجـوع للماضـي لأن عهـود التـاريخ مترابطـة كمـا عبـر عنهـا الكاتـب الكبيـر الـدكتور علـي الـوردي ، وكـون دراسـة كـل مراحـل التـاريخ تكـاد تكـون شـبه مسـتحيلة . لـذلك توسـعت بدراسـة العهـد العثمـاني بمـا اسـتطيع ،

وبدراسة العهود السابقة له بشكل مبسط ، مثل عهود الاحتلال المغولي وما تبعها والعهد المملوكي والايوبي والفاطمي قدر تعلق الامر بموضوع البحث . وقد درست هذه المراحل من زوايا متعددة ،لان التاريخ يكتب بأقلام رجال لابد ان ينتمي احدهم لجهة معينة ، يرى البعض اشرارا ، وفي الجهة المقابلة يراهم الاخرين ابطالا. ومن اجل ذلك توسعت كثيرا بسبب الخشية من عدم وجود الموضوعية في كتابات البعض، وهذه المعاناة يعلم بها كل المهتمين بمجال التاريخ ، وفي ما يتعلق بهذا البحث فقد آليت على نفسي ان اتناول جميع المصادر التاريخية التي ذكرت عشيرة الندا وقبيلة بني جميل بكل عشائرها المعروفة في العراق ، لكي تسلط الرؤية على الموضوع من جميع الزوايا ، لغرض الوصول لرأي موضوعي. وقسمت البحث الى أربعة فصول، الاول :التعريف بعشيرة الندا وتفرعاتها واسماء باقي عشائر بني جميل ، ولم ادخل في تفاصيل الفروع ، لوجود عدد من الفروع هم احلاف مع الندا وبني جميل ، وليس هذا البحث محلاً لمناقشة ذلك واكتفيت بذكر العموميات ، وان ورود اسم فخذ هنا او هناك فهذا لا يعني انه أصل او حلف من عشائر الندا او من قبيلة بني جميل ، والذي يهمني في هذا البحث هو الاصل النسبي لعشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق. والفصل الثاني : خصص لاثبات النسب الطائي ، و تضمن الاشارة الى جميع المصادر التي ذكرت قبيلة بني

جميل او حدى العشائر المتفرعة منها ،اما الفصل الثالث فتضمن ادراج جميع مصادر مدعي النسب الرفاعي والتعليقات عليها وبيان ادلة الاثبات التي وردت فيها من عدمه، وتم اقتباس النصوص كما وردت في المصادر التي اشاروا لها. اما الفصل الرابع، فخصص لعدد من الادلة المتفرقة ، ومن الله التوفيق.

المؤلف

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

الفصل الاول

- فروع عشائر النـــــدا

- فروع قبيلة بني جميل

التعريف بعشائر الندا و قبيلة بني جميل

المبحث الأول ـ عشائر الندا

عشيرة الندا من العشائر الكبيرة بالعراق . ذكر موسى عمران في كتابه عشائر مندلي(١): رحلت عشيرة الندا الى جهات مندلي وسكنت سفوح جبل حمرين على وادي النفط من اعلاه الى الطريق العام الموَصل بين مندلي وبغداد ، وهذا الطريق هو الحد الفاصل بين عشائر الندا وعشائر الطحماية ، وكانوا قديماً عشائر بدو اصحاب طنب أي خيام (بيوت شعر) يربّون الماشية ويرعَون الابل ، وكانوا اشبه ما بعشائر شمر من حيث البداوة والتنقل. وورد في كتاب السياسة والعشائر(٢) : مضى عليهم زمن طويل وهم مستقرون ومستوطنون في هذا المحل. وهذه العشيرة مبدئياً تنقسم الى قسمين (قسم الصعب وقسم السليمان) ثم تفرعت

(١) كتاب عشائر مندلي تأليف موسى عمران البياتي ، طبع بمطبعة الامة ١٣٩١هـ ١٩٧١ م صفحة ٢٥.

(٢) كتاب العشائر والسياسة نقلة الى العربية الدكتور عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨م وهو تقريرسري لدائرة الاستخبارات البريطانية عام ١٩١٧م بين الاحوال الاجتماعية والسياسية للعشائر العراقية وعلاقاتها بالادارة البريطانية.صفحة١٣١ .

الفروع وتعددت البيوت . والثقل الرئيسي لعشيرة الندا في مندلي - محافظة ديالى ، وكذلك يتواجد الندا في بغداد في الفحامة ورئيس الندا في بغداد بيت السبع ومنهم الشيخ محمد عبدالستار السبع وللندا تواجد في صلاح الدين وبابل وواسط وذي قار وميسان ومحافظات الفرات الاوسط وفي مناطق عديدة في العراق.ومن حيث الحجم تعتبر عشيرة الندا اليوم قبيلة كبيرة كونها تتكون من عدد كبير من العشائر. وهناك فروع كثيرة من الندا منتشرة في عدد من المحافظات مثل آل مدير في ناحية النيل في محافظة بابل شيخهم العام الشيخ حمزة جاسم علوان ولهم قسم من اخوانهم في محافظات الفرات الاوسط وكذلك للندا تواجد في الدبله في قضاء الهاشمية وهم البودريب وشيخهم العام عباس جبار كاظم (ابو فاضل) وكذلك للندا تواجد في سدة الهندية وكذلك في الشنافية وللندا تواجد في محافظة واسط في الكوت والعزيزية من السليمان ومن الصعب وللندا عدد من الفروع في محافظتي النجف وكربلاء ولهم تواجد مميز في قضاء طويريج.

وادناه تعداد لعشائر الندا وبعض فروعها وكما يلي :-

اولا- السليمان : وهم ذراري سليمان شقيق صعب وكلاهما من ذراري شمردل من منصور، ومن سليمان تكونت عدد من عشائر الندا منها:-

١ـ عشـيرة البـومفرج :او البـوفرج ، وفـيهم رئاسـة عمـوم عشـائر النـدا، وهـم بيـت عليـوي النـداوي بـن فـريح بـن سـعيد بـن عليـوي بـن كـاظم بـن عبـد بـن جواتـل بـن محمـد سليمان بـن **فـرج** بـن سـليمان بـن شـمردل بـن منصـور. وشـيخ عمـوم عشـائر النـدا اليوم هو الشيخ مطلك تركي العليوي النداوي.

ومـن مـوروث عشـيرة البوطويـل ان (فـرج بـن سـليمان) المـذكور اعـلاه هـو مـن قـام بتربيـة (مريـان واخيـه سـلمان[وقيل اسـمه سـليمان]، ولـدي جميـل بـن صـعب) اللـذين تكونـت منهمـا عشـيرتا المريـان والبونـدة وهـذا المـوروث الـذي كـان يـذكره اهـم نَسّـاب فـي تـاريخ عشـيرة البوطويـل وهـو المرحـوم صـالح الثجيـل الـذي يؤكـد فـي كـل المناسـبات ان(فـرج) لـيس جـداً لنـا بـل هـو ربّـى جـدنا مريـان واخيـه سـلمان، وان فـرج بـن سـليمان بهـذا الوصـف هـو بـن عـم جميـل بـن صـعب والـد مريـان وسـلمان ومـن الطبيعـي ان تكـون حيـاتهم ضـمن نفـس الفتـرة الزمنيـة فـلا يتصـور ان مـن قـام بتـربيتهم يـأتي مابعـد جـدهم الثالث .

٢ـ عشيرة آل روق :وهم ذرية روق بن محمد ورئيسهم سابقاً المرحوم مطلك شباط النجم، وحاليا الشيخ برهان احمد المطلك،

ومناطق تواجدهم في محافظات ديالى وبغداد وبابل .



الشيخ مطلك تركي العليوي النداوي

٣عشائر الحمايل :ورئيسهم صيهود قدوس فنيص ومنهم الكويفر والكنعان والمحسن/ شيوخهم بيت مرهج السحاب والذيابات ومنهم الشيخ المرحوم وزير حاجم السلطان والعلي والعلوان والحية والذريبات والوهيبات.

ثانيا- الصعب

وهم ذراري صعب شقيق سليمان من ذراري شمردل ، ورئيس الصعب هو الشيخ هادي ازرك كشكول ، ومن صعب تكونت غالبية عشائر الندا وتفرعت منه عدد من الحمائل في مندلي وبعقوبة والسعدية وبغداد والكوت والحلة ، ومنهم في جنوب العراق نزحوا عام ١١١٣ هجرية من مندلي مثل الاخوين مريان وسلمان وهما من الصعب اللذان تكونت منهما عشيرتي المريان والبوندة، ذكر ذلك محمد باقر الجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة الصادر سنة(١٩٤٦م) ص (١٠١) وادناه تعداد لعشائر وحمائل الصعب وهي:- الشاه علي والعبد علي والعيارات والوريدات والمروات والحلف والكبيدات والحميدات والهمات ومنهم آل مدير في محافظة بابل والفرات الاوسط وشيخهم العام هو الشيخ حمزه علوان مدير والشبيلات والرحال والماعز والرشيدات البوندة وهم ذرية سلمان بن جميل بن صعب بن شمردل وهم سابقاً من ضمن عشيرة كعب ضمن نطاق مشيخة بني لام في مناطق جنوب العراق والمريان وهم من ذراري هليل وسعدي اولاد مريان بن جميل بن صعب بن شمردل والبوطويل وهم ذراري سعد (طويل القامة) بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل.

وقبيلة الندا كغيرها من القبائل فيهم الحلف وفيهم الاصل والتعداد ادناه يشمل الجميع ولم نتدخل في التحقيق بين من هو اصل منهم او حليف لان بحثنا موجه لمناقشة الاصل لعشائر الندا وبني جميل وليس للتحقيق بالفروع.

ثالثا- تفصيل في تاريخ عشائر المريان والبوطويل.

أ- **عشيرة المريان** مسكنهم الاصلي في محافظة ميسان ونخوتهم (اخوة نايفة) . وهي اليوم من أهم عشائر قبيلة بني سعيد في جنوب العراق، وقد انتقل قسم كبير من أبناء عشيرة المريان الى البصرة وبغداد وكربلاء تبعاً للعمل وبسبب الظروف القاسية التي مرت على مناطقهم في فترة عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي . وعشيرة المريان تأسست من الجد الجامع وهو مريان بن جميل بن صعب من الندا. وان مريان انجب ثلاثة اولاد هم سعد ومن صفاته (طويل القامة) ، ومنه تأسست عشيرة البوطويل ، و(سعدي وهليل) ومنهما تتكون عشيرة المريان . وقد ورد في كتاب موجز تاريخ عشائر العمارة لمؤلفه محمد باقر الجلالي عام ١٩٤٦ في الصفحة ١٠١: (حوالي سنة ١١١٣ هـ هاجر كل من مريان وسليمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصورعشيرتهما ال ندى الساكنة شمال مركز قضاء مندلي حتى الان ، سكن احدهما سليمان مع بني لام في اراضي علي الغربي

ومنـه تأسسـت عشـيرة ال نـدى (البونـدى) فـي قضـاء علـي الغربـي . أمـا مريـان فعبـر نهـر دجلـة والتحـق بعشـيرة العيسـى التـي اكرمتـه وزوجتـه احـدى بناتهـا فاصـبح فـرداً منهـا غيـر انـه حـدث بينـه وبـين زامـل العيسـاوي نـزاع تمكـن بنتيجتـه مريـان ان يقتـل زامـلا ويفـر الـى عشـيرة بنـي سـعيد السـاكنة بأراضـي الدوايـة ضـمن قضـاء الشـطرة واسـتجار رئيسـها فأجـاره ولـم يقـف مريـان عنـد هـذا الحـد بـل تجـاوز علـى هامـل السـعيدي وقتلـه ثـم كـر هاربـاً الـى عشـيرة ال عيسـى فآجرتـه وافصـلت عنـه ديـة القتيـل هامـل وعفـت عنـه ديـة قتيلهـا زامـل ، فبقـى مريـان سـاكناً مـع عشـيرة ال عيسـى حتـى تأسسـت منـه عشـيرة آل مريـان). وان هـذه الروايـة فيهـا دلالتـان علـى الاصـل الطـائي للمريان :

الاولـى- ان مريـان وشـقيقه نـزلا علـى عشـائر طائيـة بمحـض ارادتهمـا. فسـلمان او كمـا سـماه الجلالـي (سـليمان) نـزل علـى بنـي لام الطائيـة ومريـان التحـق بعشـيرة ال عيسـى الطائيـة ، ووقـت هجرتهمـا لـيس ببعيـد عـن قتـال اعمـامهم بنـي جميـل الطائيـة مـع قبيلـة عبـادة القيسـية العدنانيـة وتشـتيتها ، وهـذا يفسـر عـدم التحـاقهم بالعشـائر العدنانيـة وبـالأخص القيسـية منهـا ، حيـث كـان الزمـان للحكـم العشائري البحت.

الثانيـة ـ ان مريـان حين قتـل هامـل السـعيدي، فأنـه رجـع الـى عشـيرة العيسـى الطائيـة ، وهـي مـن دفعـت الفصـل عنـه لبنـي سـعيد القيسـية العدنانيـة واهـدرت لـه ديـة قتـيلهم زامـل ، وهـذا لا يكـون الّا اذا كـان مريـان هـو مـن نفـس اصـل عشـيرة العيسـى وهـو الطـائي الـذي هـو اصـل عشـيرة النـدا. ومـن يقـول ان الديـة دفعـت مـن قبـل عشـيرة العيسـى بسـبب حـق الاجـارة فهـذا لـيس صـحيحاً. والـدليل ان عشـيرة بنـي سـعيد القيسـية لـم تـدفع الديّـة لعشـيرة العيسـى رغـم اجارتهـا لمريان.

وهنـاك ملاحظـة هامـة علـى روايـة بـاقر محمـد الجلالـي فـي كتابـه اعـلاه الصـادر عـام ١٩٤٦، وهـي ان الجلالـي حـين ذكـر مريـان نسـبه الـى جميـل بـن صـعب وشـمردل ثـم الـى منصـورعلى التـوالي، فـي حـين ان هـذه الاسـماء (شـمردل ومنصـور) هـي اسـماء بـارزة لأجـداد مريـان ولـيس اجـداده المباشـرين وهـم مـن اسـماء اجـداد مريـان القـدماء وشـمردل هـو نخـوة عشـيرة النـدا ولكـل قبيلـة بنـي جميـل ، ممـا يعنـي قـدم وجـوده، ومنصـور هـو ايضـا (نخـوة) لكـل النـدا وبنـي جميـل فهـم يقولـون فـي نخـوتهم (اولاد منصـور). عليـه فـان هـذين الاسـمين همـا جدّان لمريـان وبـين كـل واحـد منهمـا قـد يكـون عـدد مـن الوسـائط ولـيس بالضـرورة حسـب التسلسـل الـذي اورده الجلالـي ،وان ذكـر الجلالـي لهـذه الاسـماء بهـذه الكيفيـة ادى الـى اسـتقرار هـذه الاسـماء عنـد المريـان والبونـدة علـى انهـا متسلسـلة بسـبب انتشـار

الكتاب في العمارة والناصرية كونه يتكلم عن جميع عشائر العمارة. والدليل على ان الجلالي لم يكن موفق في ذلك، نذكر ما يلي:

١- ان الجلالي أقر بعدم معرفة كثير من رؤساء العشائر بأنسابهم ، وهذا نص ما قاله في الصفحة ١٠تحت عنوان كلمة المؤلف : (اشتغلت كموظف بضع سنوات في لواء العمارة وقد استرعى انتباهي ان كثير من رؤساء العشائر القاطنين فيه يكادون يجهلون نسبهم وبعضهم لا يعرف حتى اسماء اجداده ولاحظت ايضا ان قسما منهم ينسب نفسه الى قبيلة لا يمت اليها بصلة ، عدا المتتبعين والعارفين وهم قلائل جدا ، ورغبة بتلافي هذا النقص وددت ان اضع هذا الكتاب ، مستهدفا ايضاح نسب كل عشيرة من عشائر لواء العمارة وعاداتها وتقاليدها والحوادث المهمة التي جرت لها والاماكن التي سكنتها وقد أرفقته بشجرة نسب كل عشيرة) ، انتهى النص.

٢- في نفس الصفحة ١٠ اورد الجلالي ما يلي:(وبينما كنت بصدد اعداد هذا المؤلف تقلد سعادة الاداري الكبير الاستاذ فخري الطبقجلي ادارة لواء العمارة فجلب نظره عدم وجود تاريخ يتناول حوادث عشائر هذا اللواء قبل تأسيسه ، وعندما علم سعادته بما اقدمت عليه أولاني كل تشجيع

ورعايـة وحثنـي علـى انهـاء هـذا الكتـاب ، وهـا انـا اقدمـه اليـه كـذكرى لعهـد سـعادته فـي هـذا اللـواء ، وقـد حـق علـي ان اقـدم الشـكر لسـعادته عرفانـا بجميلـه. اضـع هـذا الكتـاب بيـد القـارئ الكـريم ولعلـه يقـدر الجهـد المضـني الـذي بذلتـه فـي سـبيل أعـداده واكـون مسـرورا جـدا لـو ارشـدني احـدهم الـى خطـأ ورد فيـه لتصـحيحه فـي الطبعـة الثانيـة وسـبحان مـن لا يخطـأ اذ الكمـال لله وحده) ،انتهى النص.

ومـن ملاحظـة النصـين اعـلاه، يتبـين ان الاغلـب مـن الشـيوخ لا يعـرف اسـماء اجـدادهم وانسـابهم وهـذا حـال اغلـب العشـائر البدويـة ، ولكـون هـؤلاء الافراد(الشـيوخ) هـم مصـدر الجلالـي فـي التوثيـق، فلابـد مـن وجـود اخطـاء كبيـرة ووضـع الاجـداد القـدماء المشـهورين آبـاء مباشـرين ، لعدم معرفـة كـل الاسـماء ، كمـا تبـين ان الجلالـي ألّـزم نفسـه بوضـع مشـجرات فـي الكتـاب، ممـا اضـطر الجلالـي علـى جعـل كـل اسـم يـذكر مـا بعـد الاول يعتبـره ابـاً لـه وهكـذا. كمـا يتضـح ان الجلالـي كـان حريصـا علـى انجـاز الكتـاب بسـرعة ، لغـرض تقديمـة للرجـل الاداري الاول بـاللواء الاسـتاذ فخـري الطبقجلـي، بغـض النظـر عـن دقـة الاسـماء التـي دونـت فـالمهم ان ينـال رضـا الاسـتاذ الطبقجلـي. وقـد اشـار الجلالـي لاحتماليـة الاخطـاء فـي كتابـه ويكـون مسـروراً لمـن يرشـده لهـذه الاخطاء لتصحيحها في الطبعة الثانية.

٣- نلاحظ ان محمد باقر الجلالي أورد في نفس مشجراته في نهاية الكتاب ، في عمود نسب البوطويل ، انه ذكر ان (مغامس) هو ابن(سعد الطويل)،والصحيح ان (مغامس هو ابن عبيد بن عبدالله بن خضير بن زياره بن سحير بن هيان بن سعد الطويل) ، وهو بهذا قد أهمل ستة اسماء ما بين مغامس وسعد الطويل. كذلك الحال مع (روضان) ، فانه جعله أبن (سعد الطويل) في حين ان (روضان هو ابن حسين بن محمد بن سعد الطويل) ، وهو بهذا يكون قد أهمل أسمين ما بين روضان وسعد الطويل ، وهذا الحال نجده في الكثير من مشجراته، فهو ينسب مباشرة لأشهر اسم وان لم يكن اب مباشر. وهذا ما حصل معه في نسب اجداد مريان فان نسبه للرموز من اجداده البارزين.

٤- لا يوجد من سبق الجلالي مطلقا بهذا النسب المتسلسل من مريان مروراً بجميل ثم صعب ثم شمردل وانتهاء بمنصور. وبالتالي لابد من تسليط الضوء على ما دونهُ في هذه النقطة ولم يشر الى أي مصدر أستقى منهُ هذه المعلومات. ومن التدقيق في مشجراته يتبن انه توسع فقط في فخذ النخش ، وهذا يعني انه اخذ المعلومات من النخش ونلاحظ انه ذكر في مشجره (منشد بن طلاع بن طوكان بن جراح بن طلاع بن نخش بن شويخ بن حسن بن راشد بن سعدي بن مريان

بن جميل بن صعب) ،وهذا يعني انه اخذ المعلومات في زمن المرحوم منشد والد رئيس عموم المريان اليوم الشيخ عبدالكريم المنشد، وان منشد من اسمه الى (صعب) اثنا عشر اسماً ، والعشائر البدوية لا توثق الاسماء وانما تعتمد على حفظ الاسماء القريبة ثم الانتساب الى الاسماء العامة المشهورة والبارزة ، وهذا ما حصل مع الجلالي حين اخذ المعلومات من النخش.

٥- ما يؤكد صحة ما ورد اعلاه ان الكاتب عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق الجزء الرابع والذي تم تأليفه في الثلاثينات من القرن الماضي ذكر في الصفحة٣١٤حين تحدث عن الندا : (وورد ذكرهم في الانساب نדده ونخوتهم منصور) وفي الصفحة ٣١٥ حين تكلم عن المجمع قال :(هذه عشيرة كبيرة في انحاء سامراء قرب ناحية بلد ومنها في لواء ديالى قرب بعقوبة في قلعة المهردار وفي اراضي ابي عروج يرأسهم الحاج محمد المهدي ومحمد السلطان ، ونخوتهم (منصور) و(الشمردل) وان بني جميل خاصة ينتخون (منصور) وتغلب عليهم (اخوة سره). وهذه النصوص تنطبق تماماً مع ما ذهبت له وتحل جميع الاشكالات التي نتجت عن نص محمد باقر الجلالي.

٦- ان مريان رجل مهاجر من عشيرته منذ عام ١١١٣ هجرية ، والثقل الاساس لعشيرته هم الصعب من الندا في مندلي ، وان الصعب لم يؤيدوا قول الجلالي بان صعب هو ابن شمردل المباشر بل قالوا ان وراء صعب اسماء ثم صعب اخر. وحين مر بهم عمران موسى في الخمسينات او الستينات من القرن الماضي والتقى بغالبية شيوخ الندا لم يذكر احداً منهم ان والد صعب وسليمان هو شمردل ، راجع الصفحات ٢٥ وما بعدها من كتاب عشائر مندلي لعمران موسى البياتي المطبوع عام ١٩٧١م.

بهذا يكون قد اتضح ان اسمي (شمردل ومنصور) اللذان اوردهما محمد باقرالجلالي في كتابه موجز تاريخ عشائر العمارة هما أسماء اجداد مريان المعروفين وليس بالضرورة سلسلة نسب متصلة من مريان الى منصور.

وتتكون المريان اليوم من عدد من الحمائل ينحدرون من هليل وسعدي ولدي مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور.

ب- **عشيرة البوطويل** :موطنهم في محافظة ذي قار تقطن في مناطق متصلة من قضاء الحي التابع لمحافظة واسط مروراً بقضاء الرفاعي الى ناحية الدواية التابعة لقضاء الشطرة في محافظة ذي قار، وتعد عشيرة البوطويل اليوم ومنذ نشأتها احدى

اهـم عشـائر قبيلـة بنـي سـعيد فـي جنـوب العـراق. وان سـبب ابتعـادهم عـن اخـوانهم مـن عشـائر المريـان مـن ذراري هليـل وسـعدي اولاد مريـان الـذين يقطنـون فـي محافظـة ميسـان ، اذ مـن المعـروف انـه فـي عهـد ناصـر باشـا السـعدون اميـر قبائـل المنـتفج اعطيـت اراض (الشـطانية والعـودة) الـى عشـيرتي العيسـى والبـزون ، وعلـى اثـر ذلـك حـدثت معركـة داميـة بـين بنـي مالـك مـن جهـة والعيسـى والبـزون مـن جهـة اخـرى، فـالتحق المريـان بجانـب العيسـى والبـزون وانتصـروا علـى بنـي مالـك ، ولكـن وبعـد فتـرة زمنيـة ، اختلـف المريـان مـع العيسـى والبـزون علـى نفـس الاراضـي ، وايضـاً حـدث معركـة بيـنهم وقـد انظـم آل ازيـرج الـى عشـيرة المريـان وانتصـروا علـى العيسـى والبـزون ، الـذين اضـطروا وبتـدخل السـلطات الـى الرحيـل الـى لـواء الكـوت ، وبعـد مـرور سـنتين عـاد العيسـى والبـزون مـن لـواء الكـوت واصـطدموا مـع عشـيرة المريـان مـن جديـد ، ولكـن تـدخل السـلطات حـال دون حـدوث معركـة جديـدة بيـنهم ، واجبـرت السـلطات ال مريـان الـى الرحيـل الـى قضـاء الحـي كـون الاراضـي اصـلاً مخصصـة لعشـيرتي العيسـى والبـزون مـن قبـل ناصـر باشـا السـعدون أميـر المنتفـق وهـو يمثـل السـلطة الفعليـة فـي ذلـك الوقـت، وبقيـت المريـان بأجمعهـا زمنـاً هنـاك حتـى حـدث نـزاع بـين العيسـى والبـزون مـن جهـة والبـودراج مـن جهـة اخـرى ، ولمـا سـمع آل مريـان بـذلك حضـر مـنهم مـا يقـارب الثمـانين فارسـاً واشـتركوا فـي

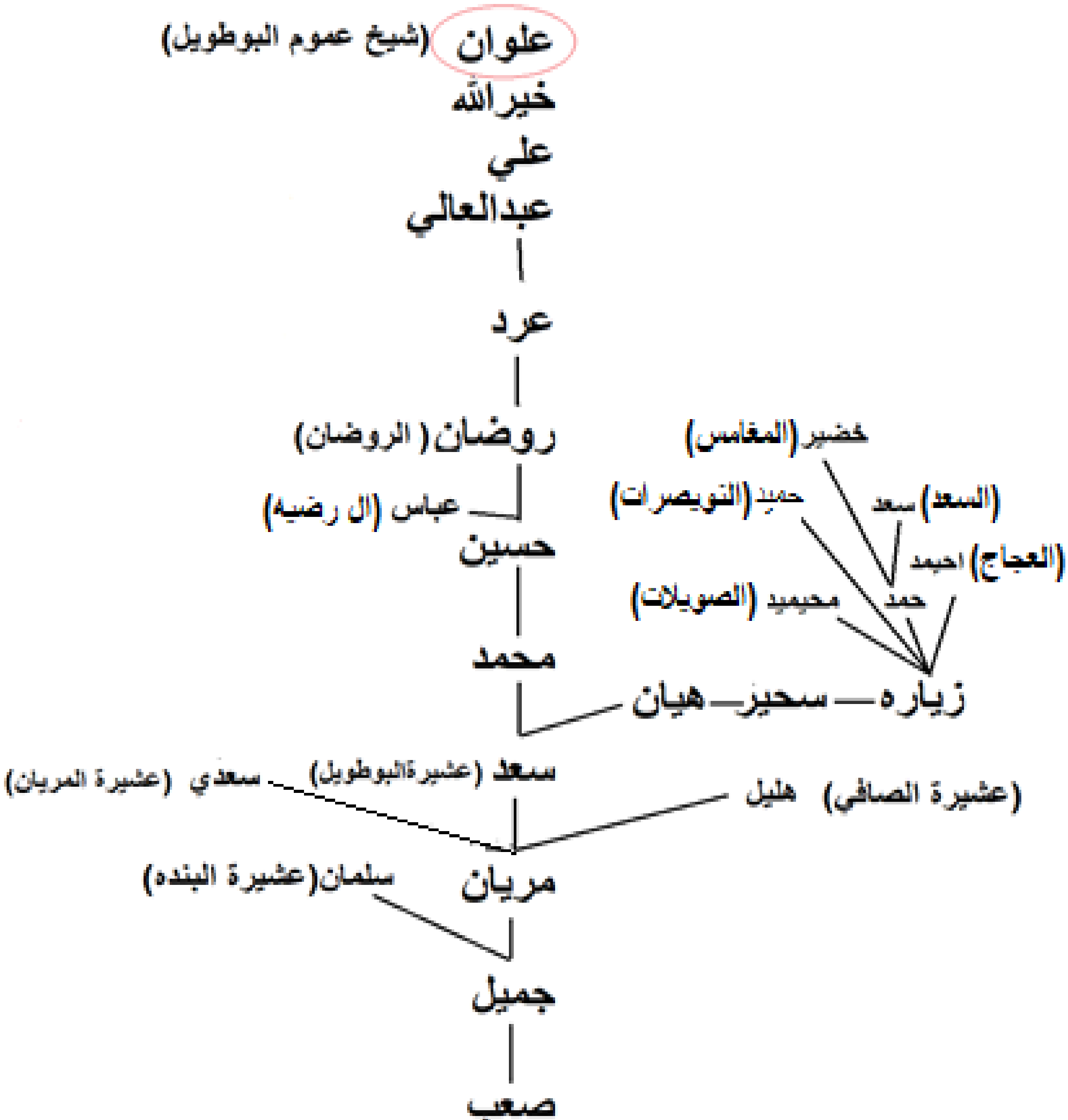
المعركـة نصـرةً الـى العيسـى والبـزون فرجحـوا كفتهمـا ، وكـان هـذا الحـادث سـبباً لإزالـة الضـغائن التـي كانـت متأصـلة بـين ال عيسـى وال بـزون وآل مريـان وتصـافت قلـوبهم ، وسـكنوا معـاً كالسـابق (١). وان ذريـة سـعد الطويـل وهـم (البوطويـل) اسـتقروا فـي الحـي ولـم يرجعـوا الـى اراضـي الشـطانية والعـودة فـي العمـارة وانمـا فضـلوا البقـاء فـي الحـي باسـتثناء حمولـة النويصـرات فـأنهم عـادوا مـع اخـوانهم المريـان ، ومـع الـزمن تمـدد البوطويـل الـى منـاطق الرفـاعي والدوايـة واسـتقروا فيهـا الـى يومنـا هـذا، ولايخلـوا هـذا التمـدد مـن صـراعات عديـدة. انظـر الصـفحات ٩٨ و٩٩ نفـس المصـدر اعـلاه .ان هـذه الحادثـة وهـي نصـرة المريـان للعيسـى والبـزون علـى البـودراج والاشـتراك بالمعركـة رغـم العـداء السـابق بيـنهم، تعطـي دلالـة وقرينـة علـى رابطـة الـدم بيـنهم كـون العيسـى والبـزون همـا مـن طـي مـن ال فضـل مـن آل ربيعـة الطائيـة دون أي معارضـة. والمريـان مـن النـدا مـن طـيء . وعشـيرة البوطويـل هـم ذريـة سـعد (طويـل البـاع) بـن مريـان بـن جميـل بـن صـعب ، ونخـوتهم (اخـوة طفلـة) ، وان ابنـاء عشـيرة البوطويـل لـيس فـيهم حليـف كلهـم ينحدرون من جد واحد، وهو سعد الطويل بن مريان .

---

(١) انظـر كتـاب مـوجز تـأريخ عشـارة العمـارة تـأليف محمـد بـاقر الجلالـي الصـفحات ٩٨ و٩٩طبعـة مكتبـة الحضـارات عـام ٢٠١٢م وهـو يـتكلم عـن تـاريخ عشـيرتي العيسى والبزون.



شيخ علوان خيرالله العلي شيخ عموم عشائر البوطويل



مخطط لتفرعات عشيرة البوطويل

المبحث الثاني- عشائر قبيلة بني جميل

ان قبيلـة بنـي جميـل مـن القبائـل الكبيـرة والقديمـة فـي العـراق . وفـي عـام (١٧٢٤م) تعرضـت لحملـة مـن قبـل الـوالي احمـد باشـا عنـد اشـتداد الحـرب بـين الدولـة العثمانيـة والدولـة الصـفوية التـي بـدأت بيـنهم عـام ١٧٢٣م، وعنـد سـقوط مدينـة همـدان بيـد العثمـانيين، تمـردت قبيلـة بنـي جميـل واحتلـت قضـاء الخـالص وبـدأت بحملـة تجـاه بغداد التـي شـهدت اضـطرابات كبيـرة، ممـا اضـطر الـوالي احمد باشـا لتـرك الجبهـة والتوجـه لبغـداد وشـن حملـة كبيـرة علـى عشـيرة بنـي جميـل وهزيمتهـا وتشـتيتها بالتعـاون مـع عـدد مـن العشـائر فـي المنطقـة الغربيـة المواليـة للعثمـانيين منهـا العبيـد واللهيـب ، وسـميت هـذه المعركـة عنـد السـلطات الرسـمية بــ (معركـة بنـي جميـل) وسـميت عنـد العامـة بــ (دكـة المهيجـر) نسـبةً الـى الشـيخ محمـد المهيجيـر، الشـيخ العـام لعشـيرة بنـي جميـل الـذي قتـل بالمعركـة ، وفـي نفـس العـام تحركـت القبائـل الطائيـة الكبيـرة ضـد السـلطة العثمانيـة ، مثـل شـمر وبنـي لام وسـاعدة وآل شـبل ، وشـكلت حلـف عشـائري سـميّ بــ (حلـف الكفـل) وهـو اكبـر حلـف عشـائري تشـكل فـي تـاريخ العـراق ،وخاضـت معركـة كبيـرة ضـد السـلطة العثمانيـة انتهـت بإخضـاع هـذه القبائـل لسـلطة الدولـة العثمانيـة، ورد ذلـك فـي كتـاب المحـامي عبـاس العـزاوي - العـراق مـا بـين احتلالـين ج٥ -

الصفحتان (٢٤٩ و٢٥٠) ، الدار العربية للموسوعات ط١ لسنة ٢٠٠٤م ـ١٤٢٥ هـ ، وعند الشيخ رسول الكركوكلي في كتابه دوحة الوزراء الصفحة٣٠ (١) وعند عبدالله السويدي في كتابه حديقة الزوراء (٢)الصفحات (٢٥٠ الى ٢٦٠)، وعند الدكتورعلي الوردي في كتابه لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج١، الصفحات(١٠٨ و١٠٩و١١٠)، وقبل هذا التاريخ كانت قبيلة بني جميل قد انتصرت على قبيلة العبيد في سلسلة من المعارك، ثم انتصرت على امارة عبادة وشتت شملها (٣) وانهت امارتها في مناطق غرب وشرق سامراء الى اطراف بغداد وشمالاً الى الخالص وحلت محلها، وقبل هذا التاريخ وفي سنة ١٦٩٥م الموافق ١١٠٧هـ تعرضت عشيرة بني جميل وشمر وبني لام واعراب غزية الى هجمات منفصلة من قبل الوزير علي باشا ورد

(١)كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء تأليف رسول كركوكلي ترجمه من اللغة التركية الى العربية وحققه موسى كاظم نورس- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، والشيخ رسول كركوكلي ماهوني الاصل كركوكي الموطن هاجر من كركوك الى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي عام ١٢٤٣ هجرية المصادف ١٨٢٧م.

(٢) كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ، مطبعة المجمع العلمي ٢٠٠٣م ١٤٢٣ هـ ، وعبدالرحمن السويدي من اهالي بغداد من اسرة علمية وهو سليل اسرة عباسية النسب وتوفي سنة ١٧٦٠م – ١١٧٤هـ وله عدد من المؤلفات.

(٣) انظر الصفحة ٣١٨ من كتاب عشائر العراق للمؤرخ المحامي عباس العزاوي الجزء الرابع مطبعة الحضارات ط٢ لسنة ٢٠١٠م.

ذلـك فـي احـداث سـنة ١٦٩٥م فـي موسـوعة تـاريخ العـراق بـين احتلالـين لعباس العـزاوي ومـن الملاحـظ علـى الـنص ان القبائـل الاربعـة المـذكورة هـي قبائـل طائيـة الاصـل وأهـم عشـائر بنـي جميـل وبغـض النظـر عـن مَـن هـو أصـل منهـا او حلف معها، هي:

اولا- عشـيرة المقادمـة(بنو مقـدام): ومـن أقسـام بنـي مقـدام الرئيسـية آل عيسـى وآل هوسـان وآل بـردة. ذكـرهم عبـاس العـزاوي فـي كتابـه عشـائر العـراق الجـزء الرابـع (المكادمـة رئيسـهم عبيـد السـعيد تـوفي وخلفـه ابنـه فرمـان وهـؤلاء يرجعـون الـى بنـي جميـل ويعـدون اليـوم مـن المجمـع ونخـوتهم منصـور وشـمردل ، وأصـل هـذه الاخيـرة ان جـدهم شـمردل وهـم صـلبة بنـي جميـل، ويسـكنون اراضـي السـجلة مـن ناحيـة الإبراهيميـة) . وعشـيرة المقادمـة مـن العشـائر الكبيـرة جـداً فـي العـراق وهـي اليـوم بمثابـة قبيلـة كبـرى، وكـل قسـم مـن اقسـامها يضـم العديـد مـن العشـائر الكبيـرة ومتوزعـة فـي منـاطق عديـدة فـي العـراق منهـا: بغـداد وديـالى والـدجيل والاسـحاقي والصـويرة والخـالص والفلوجـة وفـي منـاطق اخـرى داخل العراق وخارجة.

ثانيـا- عشـيرة الصـوالح: وهـم مـن ذراري ابنـاء صـالح البصـير السـتة كـل مـن (صـفر وعوسـج وابـراهيم ومحمـود واحمـد ومحمـد

المهيجيـر) واخــذت معلومــاتهم مــن امــين نســب عشــيرة الصــوالح احمــد زيــدان الــذي أكّــد ان محمــد بــن صــالح البصــير هــو محمــد المهيجيـر وان قبـره يقـع وسـط اراضــي عشـيرة الصـوالح، وان هـذه العشـيرة تعـد اليـوم مـن القبائـل الكبـرى فـي العـراق . وقـد ذكرهـا عـدد مــن المــؤرخين أمثــال المحــامي عبــاس العــزاوي والشــيخ يــونس الســامرائي وموســى عمــران وتقريــر الاســتخبارات البريطانيــة عــام ١٩١٧م وعـدد كبيـر مـن المـؤرخين. وهـذه القبيلـة واسـعة الانتشــار ولا تكــاد تخلــوا محافظــة عراقيــة منهــا ولهــا فــروع فــي كركــوك واربيـل وبغـداد وديـالى وصـلاح الـدين والانبـار والحلـة والديوانيـة والناصــرية والعمــارة والنجــف والبصــرة وموجــودين فــي منــاطق اخـرى داخـل وخـارج العـراق. وان البحـث فـي تفاصـيلهم يحتـاج الـى كتــاب مســتقل.والاهم عنــدنا فــي هــذا المؤلــف او البحــث هوالوقــوف علــى اصــل او النســب مــع اشــارة عامــة للفــروع بقــدر حاجــة البحــث لها.

ثالثــا- عشــيرة النــافع : وهـم ذريــة نــافع بــن عبـدالعزيز بـن خالـد . وتنقسـم عشـيرة النـافع اليـوم الـى عـدد مـن العشـائر منهـا: عشـيرة آل جويـد فـي ديـالى واغلـبهم يسـكن محافظـة واسـط ،وعشـيرة آل رمـيح ويرأســهم جســام بــن محمــد بــن خليفــة ،وعشــيرة آل ناشــي وهــم مــع قبيلـة الرفيـع القبيلـة العربيـة المعروفـة ،وهنـاك قسـم مـن عشـيرة النـافع فــي المحاويـل وناحيـة جبلـة/ محافظـة بابـل، وهنالـك قسـم مـن عشــائر

النافع يسكن في جلولاء وقسم اخر في هبهب ومنهم ايضا عشيرة العاشور في بلد ،وكذلك من عشائرهم عشيرة المرابطة وعشيرة البوعلوش.

رابعا:عشيرة الحامد :وهم ذرية حامد بن خالد ، والرئاسة العامة فيهم لبيت طاهان الفيحان، وهي عشيرة كبيرة تتوزع في عدد من المحافظات ، وتتكون اليوم من عدد من العشائر الكبيرة منها :

١. عشيرة أل جمعة ومن افخاذهم البوجمعة والبوجهف والبوشنون.
٢. عشيرة آل غبلان ومن افخاذهم ، فخذ الراشد وفخذ الكضاة وفخذ الغبلان وفيهم الرئاسة.
٣. عشيرة آل حيدر(الحامد). ومن افخاذهم البوخدام والبوحيدر.

خامسا- عشيرة المنديل :وهم ذرية منديل او علي الملقب بالمنديل بن فيصل بن عبدالعزيز بن خالد. والرئاسة العامة في هذه العشيرة في بيت ضاري حسين علي الفارس بن شيت بن حديد بن رمل بن مريشد بن جاسم بن منديل . والمنديل عشيرة كبيرة مترامية الاطراف ويسكنون في عدة محافظات من العراق في كركوك وديالى وصلاح الدين وبغداد وبابل وواسط ومنهم في شمال الشام ،ومن عشائر المنديل عشيرة الراشد(البوزعينينة) وعشيرة الرواشد وعشيرة المريشد وعشيرة الجوالة وعشيرة العصيب

وعشـــيرة الصـــبيح و ان عشـــيرة الصـــبيح متـــوزعين فـــي عـــدد مـــن المحافظـــات العراقيـــة مـــنهم فـــي ديـــالى وبغـــداد و والـــدجيل والمحموديـــة وكـــربلاء وواســـط ، ومـــن افخـــاذهم البـــوفرج والبوفحـــل والبـــوعلي العايـــد والبوعلـــو والبوحـــاجم والبوطلفـــاح والبوعثمـــان والبوجلو.

سادسا- عشيرة الطربوش :قرب الحويزة، ذكرهم العزاوي. (١)

ســـابعا – عشـــيرة الطوالـــب : بـــين المســـيب والمحاويـــل . ذكـــرهم العزاوي.(٢)

ثامنـا- الاحبـاب :وهـم ذريـة حبـاب بـن علـي بـن كريـدي بـن علـي ، وان حبـاب انجـب ثلاثـة هـم محمـود وحسـين وخـابور.ذكرهم عبـاس العـزاوي(٣) وقـال : (الحبـاب رئيسـهم عبـاس بـن علـي الاحمـد فـي ناحيـة الابراهيميـة يـدعون انهـم مـن خلفـة سـعد الانصـاري وسـمعت انهـم ينسـبون الـى بنـي اسـد ولـم تسـبق لهـم هذه الـدعوى والظـاهر انهـم من طـيء).

---

(١) كتـاب عشـائر العـراق للمـورخ المحـامي عبـاس العـزاوي/ الطبعـة الثانيـة مكتبـة الحضارات لسنة ٢٠١٠م الجزء الرابع.هامش الصفحة ٣١٧.

(٢) نفس المصدر اعلاه. هامش الصفحة ٣١٧.

(٣) نفس المصدر اعلاه. صفحة ٣١٧.

تاسعا - المجمع :وهم ذرية (صالح الكبير) (١) ويتكونون من:

١- **الجلال** وهم ذرية عامود بن عبد الجليل بن صالح وفروعهم العذية والطرفة والكبيش والعطيش والغضيب والطعيمة.

٢- **الرواشد** وهم ذرية راشد بن قطن بن عامود بن عبد الجليل بن صالح وفروعهم الحويش والزغيت والعطية. وان قسم من الرواشد ينسبون (محمد المهيجير) بأنه بن راشد بن قطن في حين قسم من عشيرة الصوالح يصرون ان محمد المهيجير هو ابن صالح البصير.ويلحق بعشائر المجمع عدد من العشائر والفروع منهم من بني جميل ومنهم من اصول مختلفة.

وفي كل عشيرة من عشائر بني جميل عدد من الحمائل منهم الاصل ومنهم الحلف ، وليس بالضرورة جميع عشائر بني جميل اعلاه هي صلب جميل فلا تخلوا قبيلة من التحالفات العشائرية وهناك افخاذ من هذه العشيرة هاجرت (بعد معركة دكة المهيجير) منها الى شمال الشام ومنها الى ايران ومنها الى شمال العراق في كركوك ، وقبل ذلك هناك افخاذ لبني جميل بقيت في فلسطين واعتذر لكل من لم يتم ذكرهم من فروع عشائر الندا وبني جميل .

---

(١) اعتبرهم علي الصافي المرياني هم من احلاف قبيلة بني جميل راجع المشجر الموقع من قبله في الصفحة (٥٧).

الفصل الثاني

- بداية الإدعاء للنسب الرفاعـــــــــي
- عدم تقديم أي مصدر قديـــــــــــم
- إثبات النسب الطائي لعشائر الندا

وقبيلة بني جميـــــــــــــــــــل

المبحث الاول

اولا : بداية الادعاء للنسب الرفاعي

في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي ، إدعى المرحوم عكار الطويل إن اصل جميع عشائر الندا و بني جميل في العراق هم من السادة الصيادية الرفاعية الموسوية، وهو يلتقي معي بأصل واحد ، فكلانا اولاد سعد الطويل بن مريان بن جميل بن صعب ، ولا نعلم بدقة الاسباب الحقيقية لاتخاذه هذه الخطوة وادعائه ذلك ، هل لأنه عجز عن تحقيق عمود متصل لعشيرة الندا ام ان لديه طموحاً معيناً ، والله اعلم .

واعتقد البعض ، وهم قلة، انه اعتمد على مصادر معتبرة ، والبعض الاخر اعتبر هذا الامر هو زوبعة في فنجان فارغ وسوف يتلاشى مع مرور الزمان . ومع مرور الوقت وتزايد عدد المعترضين من بني جميل عموماً ومن المريان والبوطويل بشكل خاص ، ومن غالبية اهل الاختصاص من النسابين ، بادر اعمامنا سنة ٢٠٠٠م بالتجمع من شتى المحافظات وذهبوا للمرجع الكبير السيد علي السيستاني وقدموا له طلباً موقعاً من قبلهم ، وهم يمثلون شيوخ ووجهاء عشائر المريان والبوطويل، مستنكرين ورافضين هذه الدعوة الجديدة ، واخباره بأن اصلنا من طيء .

وارسـلهم السـيد السيسـتاني الـى اوثـق نسـاب لديـه ، بعـد ان حـرر التهميـش التـالي علـى طلـبهم : (بسـمه تعـالى . الامـر كمـا حـرر، وحسـب اقـرار الوجهـاء المـذكورين، وشـهادة بعـض اهـل الخبـرة) ، وهـذه العبـاره فيهـا شـهادة واضـحة مـن السـيد السيسـتاني بطائيـة نسـب المريـان كونـه ذكر(الامـر كمـا حـرر) ، أي ان النسـب الحقيقـي هـو كمـا كتبـه الموقعـون مـن الوجهـاء وهـو الطـائي) ، ثـم يـردف (وشـهادة بعـض اهـل الخبـرة) ، أي ان السـيد قـد شـهد لـه بعـض المختصـين بالأنساب بأن نسب المريان طائي.

وعنـد الـذهاب للنسـابة السـيد حسـين أبوسـعيدة ابلغهـم بشـكل شـفوي بـان نسـبهم مـن طـيء كمـا اقـروا ، واورد علـى طلـبهم العبـارة التاليـة: (بسـمه تعـالى، مـا حـرره واقـره الوجهـاء المـذكورين علـى انفسـهم هـو حجـه علـيهم وهـو طبقـا للقواعـد الشـرعية). واكتفـى وجهـاء وشـيوخ المريـان بهـذا القـدر. لكـن بعـض الافـراد اسـتمر بالادعـاء بـانهم مـن النسـب الرفـاعي الموسـوي ومـنهم علـي الصـافي المريـاني الـذي لـبس عمامـة سـوداء ، وبعـد ذلـك اختلـف علـي الصـافي المريـاني مـع المرحـوم عكـار الطويـل اختلافـا كبيـرا ، فقـد رسـم المرحـوم عكارالطويـل عمـوداً ينسـب فيـه اجـدادنا (مريـان بـن صـعب بـن شـمردل بـن منصـور) الـى عـدد مـن الاسـماء تبـدأ مـن (زيـد بـن عجـاج بـن خضـر بـن فاضـل بـن عبـاس بـن كـرك بـن عـامر) ، ثـم يكمـل العمـود ليصـله بالسـادة الصـيادية الرفاعيـة مـن (نورالـدين الحسـيني

بـن محمـد جميـل بـن علـي بـن احمـد عزالـدين بـن عبـدالرحيم بـن عزالـدين احمـد الصـياد بـن عبـدالرحيم بـن سـيف الـدين عثمـان بـن الشريف حسن بن محمد عسلة بن علي الحازم ابو الفوارس).

فـي حـين ذهـب علـي الصـافي المريـاني الـى جميـل آخـر مـن السـادة الرفاعيـة مـن النعيم ونسـب جـدنا (منصـور) الـى السـادة الرفاعيـة مـن خـلال (السـيد شـمس الـدين الملقـب جميـل بـن منصـور بـن السـيد فـرج أبوحيـة بـن سـيف الـدين بـن موسـى بـن عـز الـدين بـن احمـد بـن اسـماعيل بـن علـي بـن يحيـى بـن ثابـت بـن علـي الحـازم ابـو الفـوارس)، وقـد اختلفـا فـي ١٧ (واسـطة) مـن جانـب عمـود عكـار و١١ (واسـطة) مـن جانـب عمـود علـي الصـافي المريـاني ، ليكـون مجمـوع الاسـماء التـي اختلفـوا فيهـا ٢٨ اسـما مـن جـدنا الحقيقـي (منصـور) الـى (السـيد علـي الحـازم ابـو الفـوارس). ومـن الواضـح انهمـا بحثـا عـن اسـم (جميـل) وتـم وصـلنا بـه بـدون الرجـوع الـى اي مصـدر ويسـتمر الاخ علـي الصـافي المريـاني بـالتثقيف لعمـودهِ ، بعـد ان تـم التخلـي عـن عمـود مرحـوم عكارالطويـل بشـكل نهـائي بسـبب غيابـه عـن السـاحة لوفاتـه، وبالنسـبة الـى علـي الصـافي المريـاني فقـد لـبس العمامـة السـوداء التـي لهـا تـأثير بـيّن علـى النـاس البسـطاء وجعـل مـن نفسـه نسـاب وامـين نسـب للقبيلـة ومـع الايمـان المغلظـة بتـواتر النسـب ورفـدها بالمشـجرات والمخططـات والطبعـات الملونـة الجميلـة التـي جـاءت اسـتناداً لادعـائهم ليسـتخدموها مصـادر

للحصول على موافقات جديدة ليزداد عدد الموقعين والمؤيدين لهذا النسب الجديد وهم بهذا النهج يريدون الوصول الى حالة الشياع والاشتهار للاستناد عليه فيما بعد لعدم وجود اي دليل لديهم على ما ادعوه ، وقد اخذتنا الريبة مما صنعوه ولم تطمئن له نفوسنا ، اذ ليس من المعقول ان تتخلى عشيرة او قبيلة بأكملها ، في مناطق متباعدة عن بعضها في الوسط والجنوب في العمارة والناصرية والكوت والحلة وبغداد وفي المناطق الغربية والشمالية في ديالى وسامراء وتكريت وكركوك ، عن لقبها الشريف الذي لا يضاهيه شرف.

اسماء طائيه
مريان
جميل
صعب
شمردل
منصور

عمود النسب الذي تبناه عكار الطويل

اسماء قيسيه
زيد
عجاج
فاضل
خضر
عباس
كرك
عامر

اسماء رفاعيه عسليه
نور الدين الحسني
محمد جميل
علي
احمد عز الدين
عبدالرحيم
عز الدين احمدالصياد متوفي عام ٦٧٠هـ
عبدالرحيم
سيف الدين عثمان
الشريف حسن
محمد عسله

اسماء طائيه
مريان
جميل
صعب
شمردل
منصور

عمود النسب الذي تبناه علي المرياني

اسماء رفاعيه ثابتيه
شمس الدين جميل
منصور
فرج
سيف الدين
موسى
عز الدين
احمد
اسماعيل متوفي عام ٥٨٧هـ
علي متوفي عام ٥١٩هـ
يحيى متوفي عام ٤٦٠هـ
ثابت متوفي عام ٤٢٧هـ

حازم
احمد المرتضى
علي المكي
حسن رفاعه
مهدي
محمدابو القاسم
قاسم الحسن
حسين المحدث
احمدالصالح
موسى ابو سبحه
ابراهيم المرتضى
الامام موسى الكاظم عليه السلام استشهد عام ١٨٣هـ

لـذلك بـدئنا بـالتحقيق عـن هـذا النسـب الجديـد مـن خـلال الطـرق الأصـولية التـي يعتمـدها اهـل الانسـاب ، وقـد علمنـا مـنهم ان النسـب يثبـت بإحـدى الطـرق التاليـة او باجتماعهـا او بقسـم منهـا وهـي كمـا يلي:

١- الشياع المستفيض للنسب او الشهرة.
٢- وجـود رقـع قديمـة مثبـت عليهـا مشـجرات او مخططـات لأعمـدة النسـب المتـواتر لـدى ابنـاء القبيلـة متصـلة بالأسـماء التـي يـدعون الانتساب لها من الاشراف.
٣- وجـود مصـادر قديمـة او متوسـطة القـدم موثقـة بطبعاتهـا تؤكـد النسب المدعى له.

وعنـد الرجـوع **للنقطـة الاولـى**: فـان جميـل عشـائر النـدا وبنـي جميـل ليسـوا لـديهم شـياع مسـتفيض او شـهرة بـانهم مـن السـادة بـل العكـس هـو الصـحيح ان الشـهرة لصـالح انهـم مـن العـوام جيـل بعـد جيـل وانهـم ليس من السادة او الاشراف من ذرية الامام علي عليه السلام..

امـا **النقطـة الثانيـة** :فلـم يسـتطيعوا تقـديم رقعـة قديمـة واحـدة يتبـين مـن خلالهـا ان مريـان اوجميـل بـن صـعب او جـدهم شـمردل او جـدهم منصـور يعـود بنسـبه للسـادة الرفاعيـة كمـا ادعـوا ذلـك (للسـيد شـمس

الـدين جميـل بـن سـيد منصـور بـن السـيد فـرج) او (للسـيد فـرج الحسيني) او (للسيد فرج أبوحية).

اما **النقطـة الثالثـة**: فلـم يسـتطيعوا تقـديم مصـدراً واحـداً قـديماً مثبـت فيـه ان (مريـان او والـده جميـل بـن صـعب او اجـداده البعيـدين شـمردل و منصـور) يعـود نسـبهم للسـادة الرفاعيـة كمـا ادعـوا وحسـب العمـود الـذي اعتمـدوه مـؤخرا او حسـب العمـود الـذي اعتمـده المرحـوم عكـار الطويـل فـي كتابـه نزهـة المشـتاق عـام ١٩٩٧م ، واكثـر مـن ذلـك لـم يسـتطيعوا تقـديم مصـدر واحـد يـذكر احـدى عشـائرنا المعروفـة بـان اصـلها مـن السـادة وإن كـان ذلـك علـى سـبيل الاحتمـال، كـأن يكـون رأي لكاتـب مـن عـدة آراء او احتمـالات فـي اصـل العشـيرة ، وعشـائر النـدا وبنـي جميـل والمجمـع معروفـة وتكونـت بعـد وقعـة بنـي جميـل عـام ١٧٢٤م وقبلهـا وهـي (النـدا ومنهـا المريـان والبوطويـل والبنـدة) ، وكلهـم مـن شـمردل ، والمقادمـة والصـوالح بـل علـى العكـس مـن ذلـك وجـدنا جميـع الكتـب التـي ذكرت عشائرنا تنسب اجدادنا باسمائهم لقبائل ليست علوية.

ثانيا :- توضيح بعض المصطلحات التي تستخدم في علم الانساب.

شرحَ اهل الاختصاص بعض المصطلحات الاساسية التي تستخدم في موضوع الانساب واقتبست بعض ماذكروه نصاً ومنهم الشيخ غازي النفاشي ومنها:

١ـ **الاقـرار:ـ** قبـل بيـان هـذا الوجـه لا بـد مـن التنبيـه علـى خطـأ كبيـر يقـع فيـه كثيـر مـن أدعيـاء العلـم بالانسـاب . حيـث انهـم يعتمـدون علـى الاقـرار فـي اثبـات النسـب وذلـك بـان القبيلـة التـي تقـر بانتسـابها الـى نسـب معـين ـ كالانتسـاب الـى بنـي هاشـم كمـا هـو رائـج فـي هـذه الايـام ـ فـان مـن اقـر لنفسـه بـذلك لابـد ان يصـدق ويصـادق علـى صـحة نسـبه ، لمـاذا ؟ لان اقـرار العاقـل علـى نفسـه جـائز. هـذا مبنـاهم . وهـذا وهـم كبيـر وقـع فيـه هـؤلاء . صـحيح ان قـدماء اعـلام النسـب ذكـروا ان الاقـرار مـن مثبتـات النسـب و نحـن نسـلم بـان اقـرار العاقـل علـى نفسـه جـائز و هـو حجـة شـرعا فـي اثبـات مـا اقـر بـه المقـر . لكـن هـل هـذا المـورد داخـل فـي موضـوعنا ؟ قـال اسـاطين علـم النسـب : اذا اقـر الاب بـالابن ، او الجـد بالحفيـد ، او العـم بـابن اخيـه ، او الاخ باخيـه ، او القريـب بأقربائـه ، فـان هـذا يثبـت نسـب المُقَـر لـه او بـه . ولـيس للمقـر (بكسـر القـاف) نفيـه بعـد ذلـك . اذ ان اقـرار العاقـل علـى نفسـه جـائز وهـو حجـة فيجـب ان يلحـق بقـول ابيـه او عشـيرته . وهـذا مـا نقـول بـه . ولكـن ايـن هـذا ممـا يـذهب لـه بعـض المعاصـرين ممـن يـدعي العلـم بالنسـب؟ ان هـؤلاء لـم يفرقـوا بـين : اقـرار العاقـل علـى نفسـه ، واقـرار العاقـل لنفسـه . وايهمـا حجـة وايهمـا لـيس كـذلك . فلـوا اقـر انـسان بـأن فـي ذمتـه مـال لآخـر ثبـت المـال للآخـر

لأنـه اقـر علـى نفسـه واقـرار العاقـل علـى نفسـه حجـة . امـا لـو اقـر انسـان بـان لـه مـال فـي ذمـة الاخـر فـلا يثبـت المـال بمجـرد هـذه الـدعوى ، لانـه اقـر لنفسـه لا علـى نفسـه . ولـو فـتح هـذا البـاب فكـل مـن يعجبـه شـيء عنـد الاخـر يقـر بـه لنفسـه ويأخـذه ؟ عليـه فـأن اقـرار الـبعض لانفسـهم بالنسـب الموسـوي لا قيمـة له لانه اقر لنفسه لا عليها.

٢- **البينــة:-** بـأن تقـوم عليـه بينـة شـرعية وهـي شـهادة مسـلمين بـالغين عـاقلين عـادلين غيـر معارضـين ببينـة اخـرى فيعمـل بقولهمـا .ثـم ان هـذا لا يسـمى اقـرار وانمـا هـو دعـوى والـدعوى لا تقبـل الا اذا كـان لـدى المـدعي دليـل معتبـر . عليـه فـان شـهادات بعـض مـدعي النسـب لاقيمـة لهـا مـن وجهـين الاول تـدخل ضـمن الاقـرار لانفسـهم فهـم يشـهدون لبعضـهم والثـاني هنـاك شـهادات تعـارض شـهاداتهم مـن نفـس العشـيرة ومن خارجها.

٣- **التــواتر:-** التـواتر معنـاه: روايـة الكافـة عـن الكافـة ، أو روايـة الجمـع عـن الجمـع، بمعنـى كثـرة الشـهود بحيـث ينعـدم أحتمـال التـواطئ علـى الكـذب ، وأن يتفـق الشـهود جميعـا علـى سلسـلة النسـب فـي أولـه واوسـطه وآخـره، ثـم يـروي

عـن الشــهود جمـع آخـر مـن الشــهود ، وهكـذا حتــى يصـل الخبـر إلينـا بشـرف الإنتسـاب فـالتواتر علـم ومعرفـة النـاس بالنســب الشــريف علــى مــر الأجيــال (وهــذا هــو شــرطه الأساسي).

٤- **الخبــر :** الخبـر معنـاه السـماع أنهـم أشـراف ، والخبـر لا يثبـت النسـب ، ولكـن يسـتأنس بـه فـي الأثبـات ، وهنـا يجـب الإشـارة إلـى خبـر الآحـاد ، لأن خبـر الآحـاد لا يفيـد اليقـين فـإذا روى النسـب واحـد أو عـدد يسـير فإنـه لا يكـون متـواتراً،لأن خبـر الآحـاد يحتمـل الصـدق أو الكـذب ، ولا يقـين مـع الأحتمـال ، وخبـر الواحـد لا يؤكـد صـحة النســب مــن عدمــه ، لأن خبــر الآحــاد لا يفيــد إلا الظــن ، ولا يفيــد اليقين ، فلا يثبت به نسب ، ولا يصح الأعتماد عليه.

ثالثــا :- فحــص عمــود النســب المــدعى بــه للرفاعيــة

ومـن خـلال تحـدي مـدعي النسـب الرفـاعي مـن بعـض ممـن ينتسـبون للنـدا ولقبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق وذلـك بـابراز مصـدر قـديم ولـو واحـد علـى ادعـائهم ، وعـدم ابـرازه رغـم كثـرة الالحـاح علـيهم واحـراجهم، والنشـر ضـمن مجموعـة مغلقــة فــي (الفــيس بــوك) انضــم لهــا اكثــر مــن ١٨٠٠مشـترك مـن ابنـاء عشـائر النـدا وقبيلـة بنـي جميـل ،

وارسال الرسائل المباشرة لهم وارسال الوسطاء بنقل مطالبنا ، فلم يستطيعوا ابراز اي مصدر لانه لا وجود لمثل هكذا مصادر لديهم ابداً.

وبعد تأكدنا من عدم وجود اي مصدر يدعم قولهم بسبب عدم اظهاره طيلة هذه الفترة ولكون النسب ثابت للطائية ، اصبحنا على يقين بعدم وجود مصدر لديهم ،ولم نكتفي بذلك بل ذهبنا لمعظم النسابين والمتخصصين فاكدوا لنا بعدم وجود اي مصدر سابق لادعاء المرحوم عكار الطويل ، وبحثنا بانفسنا وبذلنا جهوداً كبيرة ، لذلك تبين بان ادعائهم لا أساس له من الصحة وانهم استغلوا تشابه الاسماء بين اسم قبيلة بني جميل الطائية في العراق من جهة وبين اسم بنو جميل او البوجميل او الجملان من الساده الرفاعية او من الحديديين في سوريا ، من جهة اخرى ، ووضعوا ذلك بانفسهم عمداً او اشتباهاً والله اعلم بنياتهم واذا كانوا عن عمد فلم يكن في حساباتهم التطور الذي سيحصل فيما بعد من سرعة التواصل بالانترنيت ونشر جميع المصادر(بالكوكل) من الكتب والمخطوطات وسوف يتيسر لكل باحث الوصول للحقائق بكل يسر وسهولة.

كـل مـاتم ذكـره اعـلاه جعلنـا علـى يقـين باننـا لاننتسـب للسـادة الرفاعيـة. ولاجـل الوصـول للحقيقـة الكاملـة واقنـاع كـل مـن لـه بصـيرة ، بادرنـا الـى التحقيـق بشـكل موضـوعي وتنـاول الموضـوع مـن كافـة جوانبـه ومناقشـة كـل جزئيـة تتعلـق بهـذا الموضـوع ، منهـا تطبيـق النظريـات المعتمـدة تاريخيـاً لفحـص عمـود النسـب المـدعى بـه، وادراج كافـة النصـوص فـي جميـع الكتـب التـي ذكـرت عشـيرة النـدا وقبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق او احـدى العشـائر التابعـة لهـا ،ودرج النصـوص فـي جميـع الكتـب التـي ادعـى مـدعي النسـب الرفـاعي بانهـا مصـادرهم التـي اسـتندوا عليهـا فـي دعـواهم ،وسـوف يكون البحث حسب النقاط التالية.

النقطه الاولى: نظرية ابن خلدون

لفحـص العمـود بـالطرق الاصـولية والتـي لاتقبـل التأويـل لغـرض اقنـاعهم واقنـاع مـن سـار علـى ادعـائهم وهـذه الطـرق معتمـدة عنـد النسـابين لفحـص العمـود النسـبي منهـا:

اولا- بادرنـا الـى فحـص عمـود النسـب مـن خـلال الثوابـت فـي الوفيـات وتطبيـق الطـرق المعتبـرة عنـد النسـابين وهـي اعتبـار الجيـل الواحـد ٣٣ عـام حسـب نظريـة ابـن خلـدون كـل مائـة عـام ثلاثـة اجيـال، فبحثنـا عـن الثوابـت والتـي لايختلـف عليهـا لسـهولة تطبيـق النظريـة ، فوجـدنا

ان تـاريخ وفـاة (سـيد سـلطان علـي) هـي عـام ٥١٩ هجريـة، وهـي موثقـة عنـد غالبيـة البـاحثين وهـو والـد الشـيخ احمـد الرفـاعي المعـروف صـاحب الطريقـة الصـوفية الرفاعية.وسـوف نبـدأ مـن تـاريخ وفـاة اي شخصـية مـن اجـدادنا واعمامنـا وسـوف نختـار(والـد) الاخ علـي الصـافي المريـاني، كـون عمـود نسـب الاخ علـي الصـافي المريـاني منشـور علـى حسـابه الخـاص فـي الفـيس بـوك وهـو المتصـدي الاول لهـذا الموضـوع. ونـنقص مـن كـل اسـم ٣٣ عـام حسـب نظريـة ابـن خلـدون لنصـل الـى جـدنا منصـور حسـب العمـود الـذي اعتمـدوه ونضـيف ٣٣ عـام مـن تـاريخ وفـاة سـيد سـلطان علـي الى كل اسم وصولاً الى السيد شمس الدين وكما يلي:

صدام (المتوفي في عام١٤٣٥هـ) - ٣٣
بن محسن ١٤٠٢-٣٣
بن سعدون١٣٦٩-٣٣
بن شفلح١٣٣٦-٣٣
بن محمد ١٣٠٣-٣٣
بن راشد١٢٧٠-٣٣
بن صافي ١٢٣٧-٣٣
بن هليل١٢٠٤-٣٣
بن مريان١١٧١-٣٣
بن جميل١١٣٨-٣٣
بن صعب ١١٠٥-٣٣
بن شمردل ١٠٧٢-٣٣
بن منصور ١٠٣٩ هـ هوتاريخ وفاة منصور حسب النظرية
انظر الفرق بحدود ٢٥٦ أي قرنين ونصف(١٠٣٩-٧٨٣=٢٥٦عام)

السيد شمس الدين (٧٨٣هـ) وفاة السيد شمس الدين حسب النظرية
بن السيد منصور ٧٥٠+٣٣
بن السيدفرج أبوحية ٧١٧+٣٣
بن السيد سيف الدين٦٨٤+٣٣
بن السيد موسى ٦٥١+٣٣
بن السيد عزالدين ٦١٨+٣٣
بن السيد احمد ٥٨٥+٣٣
بن السيد اسماعيل٥٥٢+٣٣
بن السيد علي (متوفي ٥١٩) فعلا

اذن هنـاك فـرق كبيـر بـين حيـاة منصـور جـدنا بحـدود (٢٥٦) عـام ، عـن حيـاة السـيد شـمس الـدين ،وحسـب هـذه الارقـام والنتـائج يسـتحيل ان يكـون (منصـور) جـدنا هـو ابـن (شـمس الـدين السـيد جميـل) لاخـتلاف الـزمن بينهمـا بـقرنين ونصـف.وهـذا يعنـي ان بـين (منصـور) و (السـيد شـمس الـدين) ثمانيـة وسـائط حتـى ينسـجم العمـود النسـبي فيمـا لـو صح الادعاء.

ثانيـا- لـو تـم الحسـاب بمعـدل اجيـال السـادة الرفاعيـة للجيـل الواحـد وهـو الاكثـر ملائمـة ، وبعـد حسـاب معـدل الجيـل الواحـد لعمـود محمـد ابـو الهـدى الصـيادي وهـو اشـهر شخصـية فـي كـل السـادة الرفاعيـة فـي العصـر الحـديث والمتـوفي سـنة ١٩٠٨م وان اسـمه يمثـل الـرقم ٥٠ مـن الامـام علـي عليـه السـلام ، لوجـدنا ان معـدل الجيـل الواحـد عنـدهم مـن ٢٥ ال ٢٦ سـنة تقريبـا ، أي لكـل مائـة عـام اربعـة اجيـال كمـا تـم حسـاب معـدل الجيـل للسـادة الرفاعيـة مـن الامـام الكاظم ع متوفي سنة ١٨٣ هجرية الى السيد (سلطان

هذا العمود رسمي وصحيح لحفيد ابو الهدى الصيادي

الفرق بين العمودين ١٢ جيل فاذا كان لكل ثلاثة اجيال قرن فالفرق بينهما ٤ قرون اي ٤٠٠ سنه واذا كان الجيل يمثل ٢٥ سنه فالفرق بينهما ٣٠٠ سنة وهذا يبطل عمود علي المرياني

هذا العمود غير صحيح لعلي المرياني

اسماء عاميه لعشيرة المريان من الندا

٣٧	فهد تولد ١٩٧٠ تقريبا		
٣٦	عبدالرزاق		
٣٥	احمد		
٣٤	خالد		
٣٣	محمدنورالدين		
٣٢	حسن وادي		
٣١	علي		
٣٠	خزام		
٢٩	علي الخزام		
٢٨	حسين برهان الدين		
٢٧	عبدالعلام		
٢٦	عبدالله		
٢٥	محمود الصوفي	٢٥	علي تواد ١٩٧٠ تقريبا
٢٤	محمد برهان	٢٤	صدام
٢٣	ابي محمد الغواص	٢٣	محسن
٢٢	حسن	٢٢	سعدون
٢١	محمد شاه	٢١	شفلح
٢٠	محمدخزام	٢٠	محمد
١٩	نورالدين	١٩	راشد
١٨	عبدالواحد	١٨	صافي
١٧	محمودالاسمر	١٧	هليل
١٦	حسين العراقي	١٦	مريان
١٥	ابراهيم العربي	١٥	جميل
١٤	محمود	١٤	صعب
١٣	عبدالرحمن	١٣	شمردل
١٢	عبدالله قاسم	١٢	منصور
١١	محمدخزام السليم	١١	شمس الديم الملقب
١٠	عبدالكريم	١٠	جميل
٩	عبدالرزاق	٩	منصور
٨	محمد شمس الدين	٨	فرج
٧	صدرالدين علي	٧	سيف الدين
٦	احمدعزالدين الصياد	٦	موسى
٥	عبدالرحيم ممهد الدولة	٥	احمد
٤	عثمان	٤	اسماعيل
٣	حسن	٣	علي
٢	عسله	٢	يحيى

١ـ علي الحازم

علـــي) متـــوفي ســـنة ٥١٩ هجريـــة، فيتـــبن ان المعـــدل تقريبـــا ٢٥ الـــى ٢٦ ســـنة للجيـــل الواحـــد ولغـــرض التقـــرب مـــن الواقـــع، ســـوف ناخـــذ لكـــل قـــرن اربعـــة اجيـــال اي ٢٥ ســـنه لكـــل جيـــل وكما يلي:

صدام ١٤٣٥ هـ (تاريخ وفاته الحقيقي)-٢٥
محسن ١٤١٥-٢٥
سعدون١٣٩٠-٢٥
شفلح ١٣٦٥-٢٥
محمد١٣٤٠-٢٥
راشد١٣١٥-٢٥
صافي١٢٩٠-٢٥
هليل١٢٦٥-٢٥
مريان١٢٤٠-٢٥
جميل ١٢١٥-٢٥
صعب ١٢٩٠-٢٥
شمردل١١٦٥-٢٥
منصور ١١٤٠ هـ تاريخ وفاة منصور المفترض
انظر الفرق ٤١٣ عام أي اكثر من اربعة قرون(١١٤٠-٧٢٧=٤١٣عام
السيد شمس الدين(٧٢٧هـ) تاريخ وفاة شمس الدين المفترض
السيد منصور٦٩٤+٢٥
السيدفرج أبوحية ٦٦٩+٢٥
السيد سيف الدين٦٤٤+٢٥
السيد موسى ٦١٩+٢٥
السيد عزالدين ٥٩٤+٢٥
السيد احمد ٥٦٩+٢٥
السيد اسماعيل٥٤٤+٢٥
السيد سلطان علي(متوفي) ٥١٩ حقيقةً.

اذن هناك فرق كبير بين حياة منصور جدنا والسيد شمس الدين الملقب جميل بحدود (٤١٣)عام وحسب هذه الارقام والنتائج يستحيل ان يكون منصور جدنا هو ابن السيد شمس الدين الملقب جميل لاختلاف الزمن بينهما باكثر من اربعة قرون ، وحسب هذه النتائج المنطقية، يجب ان يكون بينهما ١٦ واسطة حتى يكون عمود النسب منسجم فيما لو صح الادعاء.وحين وجه لهم هذا الاشكال تهربوا منه بالقول ان المعتاد ان الانتساب للامام علي عليه السلام يثبت بحد ادنى واعلى ونحن ضمن الحد الادنى ولم نتجاوزه ،وهذه اجابه لاتصلح لهذه الاشكالية. طالما ان العمود موضوع النقاش تم وضعه باجتهاد منهم دون الاستناد لمصدر معين على خلاف الشهرة.

النقطة الثانية :- تاريخ معركة بنو جميل

أ- لو سلمنا جدلا ان جدنا (منصورهو والد شمردل المباشر) الذي هو جد الندا بدون معارضة هو فعلاً ابن (السيد شمس الدين الملقب جميل) حسب ادعاء مدعي الانتساب للرفاعية فهل ينسجم هذا الربط منطقيا مع ملاحظة التاريخ الموثق لمعركة بني جميل مع السلطة العثمانية عام ١٧٢٤م المصادف ١١٣٦هـ ، فإذا طبقنا نظرية ابن خلدون على اسماء اجدادنا وكما قلنا نسلم فرضا ان (شمس الدين الملقب جميل)هو والد (منصور) ،هل سيكون تاريخ المعركة منسجم من وجود اسم (شمس الدين الملقب جميل)

باعتباره الاب الجامع لقبيلة بني جميل والتي خاضت معركة مع امارة عبادة وهزمتها قبل معركتهم مع السلطة العثمانية عام ١٧٢٤م وهنا لابد ان تكون القبيلة من عدد من العشائر مع فرض وجود احلاف لهم بمقدارهم ، اوحتى لو افترضنا ان عدد الاحلاف هم الأكثر والنشاهد النتيجة وحسب العمود اعلاه:

صدام (المتوفي حقيقة في عام١٤٣٥هـ) ـ ٣٣
بن محسن ١٤٠٢ـ٣٣
بن سعدون١٣٦٩ـ٣٣
بن شفلح١٣٣٦ـ٣٣
بن محمد ١٣٠٣ـ٣٣
بن راشد١٢٧٠ـ٣٣
بن صافي ١٢٣٧ـ٣٣
بن هليل١٢٠٤ـ٣٣
بن مريان١١٧١ـ٣٣ (الذي هاجر الى الجنوب) عام ١١١٣ هجريه.
بن جميل١١٣٨ـ٣٣ (في حياته حدثت المعركه)عام ١١٣٦هـ حسب النظريه.
بن صعب ١١٠٥ـ٣٣
بن شمردل ١٠٧٢ـ٣٣
بن منصور ١٠٣٩ ـ٣٣
السيد شمس الدين الملقب جميل (١٠٠٦)هـ

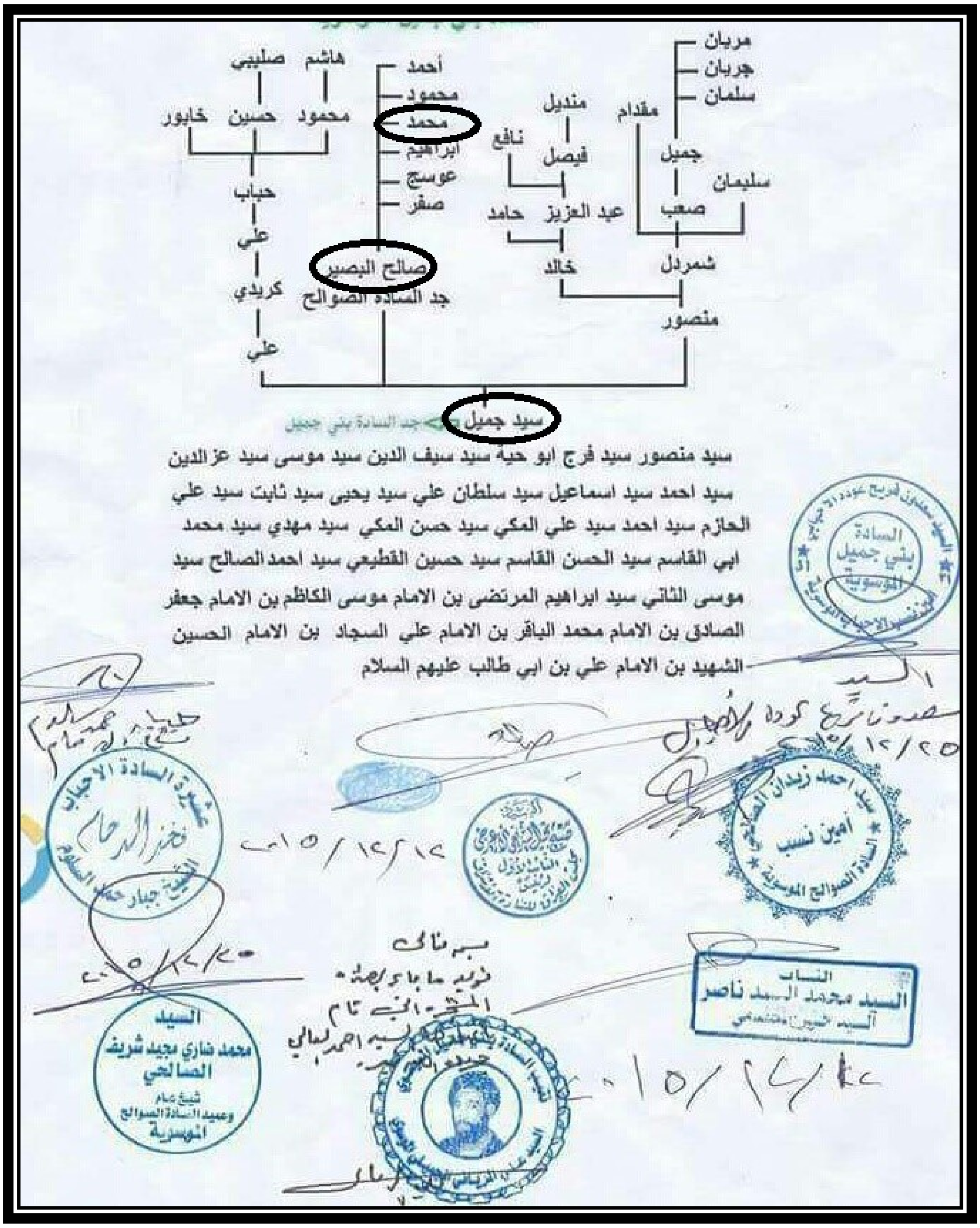
بعد تطبيق القاعدة او النظرية بشكل دقيق يتبين ان هجرة مريان عام ١١١٣هجرية منسجمة مع تطبيق القاعدة ، وهذا يقوّي الاعتماد عليها ، ولكن حين نشاهد ان المعركة قد حدثت في حياة (جميل بن صعب بن شمردل بن منصور) فهذا يعني ان عدد ذراري (شمس الدين الملقب جميل) لو كان ابـاً لمنصور ، لايتجاوز ال ٣٠ شخصا كونه سيكون (جد جده المباشر) أي الجد

الثالث وكوننا نعرف كل اسمائهم ضمن فترة جميل الثاني بن صعب استناداً لاعمدتهم ولا اختلاف بيننا في اعدادهم وهم لايشكلون في هذا الوقت فخذ صغير حسب القول ان والد منصور هو(شمس الدين الملقب جميل) ولايمكن ان يسمى حمولة ، ومن المستحيل ان يكون عشيرة، فكيف يعقل انه اب جامع لقبيلة بني جميل وهو يفترض متوفي عام ١٠٠٦ هجرية، وبني جميل في عام ١١٣٦ هجرية هي قبيلة كبيرة تهدد باسقاط بغداد وتحتل مناطق وقصبات ، كما انها خاضت معارك قبل هذا التاريخ مع عشائر العبيد ومع امارة عبادة قبل اكثر من خمسين الى مائة عام تحت هذا المسمى . وهذا يعني ان الجد الجامع لها ابعد بكثيرمما يدعيه مدعي الانتساب لشمس الدين لكي يكون اب جامع لقبيلة كبيرة مثل قبيلة بني جميل.

ب - هناك شخصية معروفة لجميع العارفين من ابناء بني جميل وهو محمد المهيجير، كونه رئيس العشيرة عند وقوع المعركة مع السلطة العثمانية سنة ١١٣٦ هجرية المصادف ١٧٢٤ ميلادية ، وقد قتل (رحمه الله) بالمعركة وقبره معروف الى هذا اليوم في تل المهيجير غرب تكريت حيث مكان المعركة ، فان قالوا هو (محمد المهيجير بن صالح البصير بن شمس الدين الملقب جميل) كما يزعمون، فهذا شاهد ودليل باستحالة ان يكون (السيد شمس الدين الملقب جميل) هو جده اذ لا يمكن تصور قبيلة تتكون من شخص

حفيده المباشر موجود في المعركة ، فهل يصح اويعقل ان يكون جدي المباشر(الحاج خليف والد والدي دنيف) تناسلت منه قبيلة كبيرة في حياتي انا (سعيد)، وحسب زعمهم ان (السيد شمس الدين الملقب جميل) انجب ثلاثة اولاد فقط هم (منصور وصالح وعلي) وفي جميع الاحوال فإن نسب (محمد المهيجير) سيكون دائما شاهد عليهم ودليل ضدهم كون مقتله في المعركة ثابت عند الجميع ومتواتر ومشهور عام ١٧٢٤م ، وان تاريخ المعركة موثق وليس عليه خلاف عام ١٧٢٤م ، الا اذا تخلصوا منه وقالوا ان شيخ العشيرة ليس من بني جميل وادعوا انه من الاحلاف ؟ وبعضهم نسب محمد المهيجير لغير ذلك، كقول الرواشد هو محمد المهيجير بن راشد بن قطن بن عامود بن عبدالجليل بن صالح الكبير أي من عشيرة الرواشد الذين اعتبرهم علي الصافي المرياني بانهم ليس من بني جميل ، فاين مايضعوه سيكون محمدالمهيجير شاهداً عليهم ويبين خطأ عمودهم ، وسوف ارفق نسخة من المخطط للنسب الذي اعتمدوه والموقع من قبلهم وواضح فيه (محمد بن صالح البصير بن شمس الدين الملقب جميل) ، وادناه نسخ من شهادات النسب التي نشرت في اكثر من حساب في صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ومنها حساب الاستاذ (احمد زيدان الصالحي) في يوم ٢٠١٧/٥/١٠ والموقعة من شيخ العشيرة ومن امين النسب. والمبين فيها نسب

(محمـد المهيجيـر بـن صـالح البصـير). عسـى ان اكـون قـد وفقـت فـي ايصال الفكرة بشكل مبسط.



المشجر الذي زعمه مدعي الانتساب للرفاعيه وموضح فيه محمد المهيجير بن صالح البصير.



السادة بني جميل الموسوية
السادة الصوالح الموسوية

شهادة نسب

النسب الخاص بالسيد [illegible]
الصالحي بني جميل الموسوي

[illegible]
محسن سيد مطر سيد خليفة سيد رفاعي سيد هوسان سيد مساعد سيد علي سيد محمد (الملقب محمد مهيجير) سيد صالح البصير (جد السادة الصوالح) سيد شمس الدين جميل (جد السادة بني جميل) سيد منصور سيد فرج ابو حية سيد سيف الدين سيد موسى سيد عز الدين سيد احمد سيد اسماعيل سيد سلطان علي سيد يحى سيد ثابت سيد علي الحازم سيد احمد سيد علي المكي سيد الحسن المكي سيد مهدي سيد محمد ابي القاسم سيد الحسن القاسم سيد حسين القطيعي سيد احمد الصالح سيد موسى الثاني سيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

السيد احمد زيدان الصالحي
امين نسب السادة
الصوالح الموسوية

الرقم / ٣
١ / ٥ / ٢٠١٧ م
٥ / شعبان / ١٤٣٨ هجري

السيد محمد ضاري الصالحي
شيخ عام وعميد السادة
الصوالح الموسوية

اقرار الصوالح بأن محمد المهيجير هو ابن صالح البصير


السادة بني جميل الموسوية
السادة الصوالح الموسوية

شهادة نسب

النسب الخاص بالسيد
الصالحي بني جميل الموسوي

رفاعي سيد خليفة سيد هوسان سيد مساعد سيد علي سيد محمد (الملقب محمد مهيجير) سيد صالح البصير (جد السادة الصوالح) سيد شمس الدين جميل (جد السادة بني جميل) سيد منصور سيد فرج ابو حية سيد سيف الدين سيد موسى سيد عز الدين سيد احمد سيد اسماعيل سيد سلطان علي سيد يحى سيد ثابت سيد علي الحازم سيد احمد سيد علي المكي سيد الحسن المكي سيد مهدي سيد محمد ابي القاسم سيد الحسن القاسم سيد حسين القطيعي سيد احمد الصالح سيد موسى الثاني سيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

السيد احمد زيدان الصالحي
امين نسب السادة
الصوالح الموسوية

الرقم / ٩
٨ / ٥ / ٢٠١٧ م
١١ / شعبان / ١٤٣٨ شعبان

السيد محمد ضاري الصالحي
شيخ عام وعميد السادة
الصوالح الموسوية

اقرار الصوالح بأن محمد المهيجير هو ابن صالح البصير

المبحث الثاني

عدم تقديم اي مصدر قديم:

١ ـ لقـد مضـى علـى ادعـائهم انهـم سـادة رفاعيـة او موسـوية زمـن لـيس قصـير منـذ عـام ١٩٩٤م ، ولـم يسـتطيعوا تقـديم دليـل كـافي ، ولـو مصـدر قـديم واحـد او رقعـة واحـدة ، وكـل ماعنـدهم هـو مصـادر للسـادة الرفاعيـة لا واصـلة أو لا رابـط يربطنـا بهـا ، وكـذلك سلسـلة اجـدادنا بـدون رابـط او واصـلة مـع السـادة الرفاعيـة ، والقاعـدة تقـول فـي هـذا المجـال (النـاس مؤتمنـون علـى انسـابهم **مـا لـم يـدعوا شـرفا**) ،لـذلك وجـب علـيهم تقـديم الـدليل لانهـم (**ادعـو شـرفا**) بالانتسـاب للسـادة ، لـذلك ذهبـوا لإكثـار المشـجرات والمخطوطـات وتزينهـا بالاختـام لعـدد مـن الاشـخاص، مسـتغلين عـدم معـرفتهم بدقـة نسـبنا وربـط اسـم قبيلـة بنـي جميـل باسـم فرد(اسـمه او لقبـه جميـل مـن السـادة النعـيم الرفاعيـة) او بنـو جميـل مـن قبيلـة الحديـديين او البوجميـل مـن الرفـاعيين او النعـيم ، ومـا طلبنـاه هـو ربـط مريـان او صـعب او شـمردل او منصـور مـع السـادة الرفاعيـة بالسـيد (شـمس الـدين الملقـب جميـل بـن منصـور بـن السـيد فـرج أبوحيـة) ، لـذلك دعونـاهم بـاخلاص لمراجعـة الموضـوع بشـكل كامـل للوصـول للحقيقـة

المجـردة بعيـداً عـن الميـول والرغبـات والمصـالح والمراكـز التـي تحققـت لهـم. وان المشـجرات التـي يرسـمونها والتواقيـع التـي تؤخـذ مـن الاشـخاص لاقيمـة لهـا عنـد اهـل الاختصـاص ، لانهـم اعتمـدوا علـى مدعي النسـب انفسـهم، فـالختم علـى المشـجر لايـتم إلا بنـاءً علـى طلـب مـن صـاحب المشـجر، وعَلمنـا مـن مـدعي النسـب الجديـد أنفسـهم ، انهـم يـذهبون جماعـات لمـن يُريـدون اخـذ توقيعـه وهـو يعتمـد علـيهم فـي مسـألة تحقيـق النسـب ، وهـم يقولـون لـه ان نسـبهم ثابـت ومتـواتر؟ واسـاليب اخـرى، مثـل اظهـار تواقيـع مـن سـبقه. ونحـن هنـا نسـأل كـل مـن وقـع لهـم : هـل اعتمـد علـى مصـادر قديمـة عنـدما وقـع أم علـى مجـرد أقـوالهم والاسـاليب المـذكورة اعـلاه؟ فلـن نجـد احـداً قـد وقـع بنـاءً علـى مصـدر قـديم واحـد ، لانـه لـو وجـد هـذا المصـدر عنـد مـن وقـع لتمّـت الاشـارة لـه ولاعتمـده وابـرزه نفـس المـدعين لكـل مـن يطعـن بصـحة دعـواهم . اذن لاقيمـة لكـل توقيـع لـم يسـتند لمصـدر قـديم واضـح . وفـي كـل الاحـوال ان توقيـع اي شـخص هـو حجـة عليـه وحـده فقـط ولايتعـدى الـى الغيـر، ومـا نحتاجـه هـو وثيقـة دامغـة واضحة، و ليس تواقيع ومشجرات.

٢- ادعـى الـبعض مـن مـدعي الانتسـاب للرفاعيـة، انهـم ينتسـبون الـى (فـرج السـقا) ،وقـد قـالوا انهـم سـمعوا ذلـك مـن بعـض الشـيبة، وان كـان هـذا الادعـاء لـيس صـحيح ، فمـع ذلـك لـم نجـد أي مصـدر عنـد الرفاعيـة او غيـرهم

ان هنـــاك رجـــل عنـــدهم اســـمه (فـــرج الســـقا) ولـــو كـــان عنـــدهم كتـــاب واحـــد قـــديم مـــذكور فيـــه اســـم (فـــرج الســـقا) لنشـــروه الا انـــه لاوجـــود لمثـــل هـــذا الاســـم عنـــد كـــل الرفاعيـــة وان مـــا موجـــود فـــي اعمـــدتهم هـــو فـــرج أبوحيـــة ، وعلـــى فـــرض ان ثلاثـــة او عشـــرة اشـــخاص اقـــل او اكثـــر تنـــاول هـــذا الخبـــر ، فهـــو خبـــر و الخبـــر معنـــاه الســـماع أنهـــم أشـــراف ، والخبـــر لا يثبـــت النســـب ، ولكـــن يســـتأنس بـــه فـــي الأثبـــات ، وهنـــا يجـــب الإشـــارة إلـــى خبـــر الآحـــاد ، لأن خبـــر الآحـــاد لا يفيـــد اليقـــين فـــإذا روى النســـب واحـــد أو عـــدد يســـير فإنـــه لا يكـــون متـــواتر،لأن خبـــر الآحـــاد يحتمـــل الصـــدق أو الكـــذب ، ولا يقـــين مـــع الأحتمـــال ، وخبـــر الواحـــد لا يؤكـــد صـــحة النســـب مـــن عدمـــه ، لأن خبـــر الآحـــاد لا يفيـــد إلا الظـــن ، ولا يفيـــد اليقـــين ، فـــلا يثبـــت بـــه نســـب ، ولا يصـــح الأعتمـــاد عليـــه. ومـــع ذلـــك لـــم نجـــد أي توثيـــق لهـــذا الخبـــر الـــذي ادعـــوه لانفسهم.

المبحث الثالث- الكتب التي ذكرت قبيلة بني جميل الطائية

يوجد عدد كبير من المصادر ، وهي قديمة بغالبها ، تنسب قبيلة بني جميل ، ليس للسادة الرفاعية ، بل الى العوام وقبائل طي القحطانية ، وبسبب وجود احلاف ، اشار البعض على ان اصلهم من قيس، فأين ذهبت هذه القبيلة القحطانية التي ذكرها الالمؤلفين والنسابين منذ القرن التاسع الهجري الى القرن الخامس عشر الهجري، أي الى ما بعد وقعة بني جميل عام ١٧٢٤ ميلادية ؟ فهل اختفت هذه القبيلة في معجزة لايعلم بها البشر؟ فإن لم تكن هي قبيلتنا فمن تكون هذه القبيلة؟، وادناه قسم من المصادر التي ذكرت قبيلة بني جميل الطائية القحطانية، وذكرت قسم كبير من عشائرها وهم المكادمة (بنومقدام) والندا والمريان والبوطويل والبوندة وبقية عشائرها وايضا العشائر المتحالفة معها:

١- **كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار** لابن فضل الله العمري شهاب الدين احمد بن يحيى المتوفي سنة ٧٤٩هجرية تحقيق دوروتيا كرافولسكي (١) صفحة ١٠٨ . قال وهو يتكلم عن جذيمة من جـــرم

---

(١) طبعة المركز الاسلامي للبحوث /بيروت في٢٥/١٢/١٩٨٥م والعمري ولد سنة ٧٠٠ هـ في دمشق وهو مؤرخ واديب وعني بدراسة الجغرافية السياسية وتواريخ الامم وتجول في البلاد من الشام الى الحجار الى الاناضول وقد تبوأ منزلة عظيمة ونال حظوة لدى الملك الناصر ومن مؤلفاته يقضة الساهر والنبذة الكافية ونفحة الروض وغيرها.

طيء: (**وبنو جميل ومنهم بنو مقدام**).وهذا الكتاب هو اقدم كتاب ذكر بني جميل ومنهم بنو مقدام حيث لم نجد في المعاجم التي أُلفت قبله أي اشارة لبني جميل وهذا يبين تاريخ نشأة العشيرة قبل الثامن الهجري.

٢-**كتاب نهاية الأرب في معرفة انساب العرب** تأليف ابي العباس احمد القلقشندي (١) المتوفي سنة ٨٣١ هجرية. ذكر في الصفحة ٢١٨ ما نصه :(**بنو جميل ايضا بطن من جذيمة من جرم طي من القحطانية**) وجاء في الصفحة ٣٧٩ ما نصه : (**بنو مقدام بطن من جميل من بني رغو من جرم طي القحطانية**) .انتهى النص. وان المؤلف ذكر في الصفحة ١٩٥ من نفس الكتاب ما يلي :(**بنو جرم ايضا بطن من القحطانية وهم بنو جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وطيء يأتي نسبه في حرف الطاء المهملة وكان ولد من الولد حيان وشمجان**) .وذكر القلقشندي في الصفحة ٢٩٧ من نفس الكتاب ما يلي: (**بنو طيء قبيلة من كهلان من القحطانية وهم بنو طي بن**

---

(١) طبعة دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان . والقلقشندي هو أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبدالله الشهاب بن الجمال ابن ابي اليمن القلقشندي من اشهر مشاهير الكتاب والادباء ولد في بلدة قلقشندة من اعمال مديرية القيلوبية بالديار المصرية من اصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فرارة من قيس عيلان. له عدد من المؤلفات في الانساب منها صبح الاعشى وقلائد الجمان في التعريف بقبائل العربان.

ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وكانت مساكنهم باليمن فخرجوا منها على اثر خروج الازمنة القديمة سهيرا وقيل في جوار بني اسد ثم غلبوهم على اجاء وسلمى وهما جبلان في بلادهم يعرفان الان بجبلي طيء فاستمرو وافترقوا في اول الاسلام في الفتوحات قال ابن سعيد: في بلادهم الان امم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازا وشاما وعراقا قال: وهم اصحاب الرياسة في العرب الى الان بالعراق والشام وبمصر منهم بطون).

٣- كتاب صبح الاعشى تأليف ابي العباس احمد القلقشندي (١) المتوفي سنة ٨٣١ هجرية – طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة لسنة ١٩٢٢ م حيث جاء في الصفحة٢١١ من الجزء الاول وهو يعدد بطون جذيمة من جرم طي ومن هؤلاء (٠٠٠**وبنو جميل ومن بني جميل بنو مقدام)** كما ورد هذا النص في الصفحة ٣٢٢ من نفس الجزء عند الكلام عن جرم طيء.

٤- **كتاب البيان والاعراب** تاليف احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي(١)المتوفي سنة ٨٤٥ هجرية . ذكر في الصفحة ٨ من

(١) المقريزي هو ابوالعباس تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد بن ابراهيم البعلي العبيدي الحسيني اصله من بعلبك من الشام حارة المقلرزه واليها ينسب. ولد بالقاهرة سنة ٧٦٦ وتوفي فيها سنة٨٤٥ هـ ودرس عند مشايخ العصر كابن الصائغ وابن زرين وزين الدين العراقي وابن ابي المجد والرلج البلقيني وابن خلدون ==

المخطوط ما نصه ، وهو يتكلم عن جذيمة جرم طيء من العشائر القحطانية : (**ومن هؤلاء العاجلة والضمان والعبادلة وبنو تمام وبنوجميل ومن بني جميل بنو مقدام**) ، انتهى النص.وقد ذكر في نفس الصفحة: (**وجرم هم من بني طيء من بني جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء وجرم امرأة حضنت ثعلبة هذا فغلبت عليه وعرف بها ثم جرم هذه هي فخذ بني شمجي وحيان ابني جرم ومن جرم هذه نفر مع ثعلبة طيء الذين تقدم ذكرهم كانو يدا مع الفرنج لما تغلبوا على البلاد وجرم هذه غير جرم قضاعة فانهم بنوا جرم واسمه علاف بن ربان (براء مهملة وباء موحدة مشددة) بن حلوان بن عمران بن الحاق بن قضاعة وجرم قضاعة ينزلون من الشام ببلاد غزة والداروم ايضاً**) ،وقال: (**والمشهور من جرم هذه الان جذيمة**).

== وقد بلغ عدد شيوخة ستمائة فتوفر له التكوين الثقافي الازم وقد برز المقريزي في علوم الدين من فقه وحديث وبراعة بالادب وهواية للتاريخ وشغل عدد من المناصب الحكومية في مصر والشام في العهد المملوكي وعرض عليه قضاء دمشق فرفض وله مؤلفات عديدة تمثل تراث عظيم لايمكن الاستغناء عنه ومنها:كتاب والاعتبار بكر الخطط والآر وكتاب السلوك في معرفة دول الملوك وكتاب اتعاض الحنفابأخبار الأمة الفاطميين الخلف وكتاب وكتا اغاثة الامة بكشف الغمة وكتاب الخبر عن البشر وكتاب الطرفة الغريبة في اخبار حضرموت العجيبة وكتاب الدرر المضيئة في تاريخ الدولة الاسلامية ووصلت مؤلفاتة الى اكثر من ثلاثين مؤلف في التاريخ فقط والعشرا في مجالات اخرى والمقريزي بهذا التراث كله واحد من ثلاثة او اربعة فطاحل كانوا اسياد علم التاريخ في العصر المملوكي اجمع.

٥- **كتاب قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان** تأليف ابي العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفي سنة٨٣١هجرية ، ذكر في الصفحات ٨٣ و٨٤: (**البطن الثالث من طيء) و (ومنهم بنو تمام وبنو جميل ومن بني جميل بنو مقدام)** ،انتهى النص.

هذه الكتب االخمسة القديمة وهي في القرنين الثامن والتاسع الهجريين لثلاثة علماء كبار هم العمري والقلقشندي والمقريزي وهي أولى الكتب التي ذكرت بنوجميل ومنهم بنو مقدام. وقد ذكروا كل الأقوال الضعيفة في نسب جذيمة. منها قيل ان لهم نسب في قريش وزعم البعض بأنها تعود لبني مخزوم وزعم البعض انها من جذيمة بن مالك بن حسل وقيل بنو غور هم جرم بن جرمز من سنبس . ولم يرد أي قول ولو ضعيف في احتمال نسب جذيمة للاشراف او السادة وان الكتاب الثلاثة حين يشيرون لنسب الاشراف يسمونهم هكذا (الاشراف)، وكان معنى الاشراف يخص بني هاشم فقط . وفي عهد الدولة الفاطمية اصبحت كلمة (الاشراف) او (الشريف) خاصة بذراري الحسنين اولاد علي بن ابي طالب (عليهم السلام).

٦- كتاب **حديقة الزوراء في سيرة الوزراء** تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي(١) ، المولود سنة ١٦٩٢ والمتوفي ١٧٦٠ م ، تاريخ التأليف ١٧٤٧م ، وهذا الكاتب عاصر أحداث وقعة بني جميل المذكورة

.وفي الصفحات من ٢٥٠ الى ٢٥٨ قد ذكر تفاصيل معركة الوالي احمد باشا مع قبيلة بني جميل ، وأورد الأشعار التي أمتدحت الوالي . والمفهوم من فحوى جميع القصائد التي ألقيت ان قبيلة بني جميل في العراق ليست من السادة وإن لم يذكروا أصل النسب٠فقد اورد القصائد الشعرية ومنها ما قاله الشاعر السيد عبدالله امين الفتوى في بغداد ، وهذه القصائد أُلقيت في يوم المعركة وأورد منها هذه الابيات:

العرب في غيبتكم افسدوا......... والله ربي لايحب الفسادُ

بَنُو جَمِــيلٍ أفسَدُوا خَالِصاً......مَا رِيقَهُم إلا كَرِيق الجَرَادُ

كَم مَرة قَد شَمرُوا جَمعَهُم.......وبَاشَرُوا تَقيَاً يَفت الجَمَــادُ

بَنُو لئامً كُفرهم ثَابِــتٌ..........فِي غَابرِ الأزمَانِ كُفرِ ارتِدَادُ

لاتقبل التوبة منهم فهم..............لادين لا عهد لهم لا ودادُ

فلعنة الله على جمعهم ....فملة الكفر سوى في اتحادُ

---

(١) كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف مطبعة المجمع العلمي ٢٠٠٣م المصادف ١٤٢٣ هـ وعبدالرحمن السويدي من اهالي بغداد من اسرة علمية وهو سليل اسرة عباسية النسب وتوفي سنة ١٧٦٠م – ١١٧٤هـ وله عدد من المؤلفات.

وعرف نفسه في نهاية القصيدة:

قَد قَال ذَا سِبط الوَلِي الشَهِير...قطب الوَرَى الحَامِي لــــــــدَار التنَاد

العَبد لله سمّي بِالأمـيــــــــن...فِي خـِـــــــدمَة الولِي القَوي العِمَاد

اذن قائل هذه الابيات هو سيد من سبط البني ص، ولايمكن ان يقول على عشيرة حسينية (بنو لئام كفرهم ثابت في غابر الازمان كفر ارتداد) ،وهو من فطاحل الشعراء وأمين الفتوى في بغداد ، إلّا اذا كان يعرف نسبهم انهم من غير السادة وهذا هو الصحيح والذي ينسجم مع المنطق السليم. وذكرت هذه الابيات فقط للاستدلال بها.

وفي قصيدة اخرى له في يوم المعركة نذكر منها بيتين لتوضيح الصورة:

فمن يك هذا قصده ومراده............فلا شك في كل الامور مسدد

وثبت عليهم وثبة حَسَنيةً.....دعت كل معلول يفر ويرعـــــــــد

نلاحظ في البيت الثاني ان الشاعر يمثل وثبة الوالي احمد باشا بوثبة الامام الحسن عليه السلام وهذا لايقال الا اذا كان من وثب عليهم ليسوا سادة.

وقال الشاعرحسين الراوي وهو يمتدح الوالي بعد المعركة

هذي بقية حد سيفك كلهم...وضعوا الاف على الذقون تحيـــــــــــرا

انعم واذ فانما هو نازل.....ببني جميل سوف ينزل شمـــــــــــــــرا

وانا الذي اروي ثناك مسلسلا...... فديعيت بالراوي على ملأ الورى

هذه الابيات الاخيرة تبين تحرك عشيرة شمر نتيجة قيام الوالي احمد باشا بالهجوم على بني جميل والتحق بهم بني لام وساعدة وال شبل وكونوا حلف الكفل الذي اشرنا له لمهاجمة السلطة العثمانية .

٧- كتاب **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** تأليف الكاتب المشهور العراقي محمد امين البغدادي الملقب بالسويدي (مخطوطة)، المولود سنة ١٢٠٠هجرية، وهو من (عائلة الكاتب الذي ألف كتاب حديقة الزوراء الذي عاصر معركة بني جميل١١٣٦/١٧٢٤) ، أي ان ولادته بعد وقعة بني جميل المعروفة بـ ٦٤ عام ، وهو من اهالي سامراء وانتقل للسكن في بغداد ، وبني جميل يسكنون بين بغداد وسامراء، فهو اقرب كاتب لتاريخ معركة بني جميل من حيث الزمان وأقرب لهم من حيث المكان ، بعد عبد الرحمن السويدي الذي عاصر احداث المعركة، وانه اعتمد في مشجراته على كتاب نهاية الأرب واضاف الشيء الكثير، وقد أورد في

الصفحة ٥٧ ما نصه:(**بنو جميل بطن من جذيمة جرم طيء**) ، وفي الصفحة (٦١) قال ما نصه:(**بنو مقدام بطن من بنو جميل من بنو رغو من جرم طيء**). وإن هذين المصدرين في النقطة ٤ و٥ اعلاه وحدهما كافيان لإثبات نسب قبيلة بني جميل لطيء القحطانية ، كون احدهما عاش احداث المعركة والثاني اقرب كاتب زماناً ومكاناً لقبيلة بني جميل عند معركتهم مع الوالي احمد باشا.

٨- كتاب **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة** (خمسة اجزاء) للكاتب السوري عمر رضا كحالة. تاريخ التأليف عام ١٩٤٩م طبعة دار ومكتبة الحضارات بغداد – العراق لسنة ٢٠١٢م وقد ذكر في الصفحة ٢٠٧ جزء اول ما نصه :(**جميل بطن من جذيمة جرم طيء القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم غزة في البلاد الشامية**) وذكر في الصفحة ١٠٤٠ الجزء الثالث ما نصه : (**المجمع بطن من جعفي من القحطانية**) وفي الصفحة ٢٠٣ الجزء الخامس ذكر ما نصه : (**المريان آل مريان من عشائر بني سعيد واصلها من الندى في لواء العمارة بالعراق وافخاذها آل نخش ومنه الرؤساء ، آل عواد، آل صافي ،آل شويخ، آل الصليح ،البوطويل ،التفاك ، النويصرات ، وخنيفس**) ،انتهى النص . وأورد عدد ليس بالقليل من افخاذ وعشائر بني جميل المعروفة حسب التسلسل الهجائي الذي اعتمده المؤلف. ونلاحظ ان الكاتب اورد عبارة مهمة :

(كانت مساكنهم مع قومهم جرم في البلاد الشامية) ،وهذه العباره تدل على انهم عند تأليف الكتاب لم يكونوا في البلاد الشامية التي كانت مسكنهم الاصلي.

٩- كتاب **العشائر والسياسة** تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية المكتوب عام ١٩١٧ تأليف عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨. وهذا الكتاب من ادق الكتب لانه صادر من مؤسسة بريطانية كانت عند كتابة التقرير أعظم دولة بالعالم ، وتقدم المعلومات لمرجعياتها ،عليه يكون التقرير بعيد عن أي مجاملة لهذه القبيلة او تلك ، فقد ورد في الصفحات ١٢٩ و١٣٠و١٣١ و١٣٢ تفصيل كامل عن المجمع واسماهم والندا وذكر قسم من افخاذهم وبيوت عدد كل فخذ واماكن منازلهم واسماء شيوخهم ، ولا توجد أي اشارة فيه على ان اصلهم من السادة ، في حين ذكرالتقرير كلمة (من السادة) عند ذكره لجميع العشائرمن السادة في الصفحات من ١٣٥ الى ١٥٠ ومنهم على سبيل المثال الساده ال ياسر والنعيم والعناكشة والعجام وال مكوطر وابو طبيخ و ال زوين وغيرهم ، وقد وضع الكاتب جدول في نهاية الكتاب يضم جميع اسماء العشائر، ووضع كلمة (سادة) امام أي عشيرة من السادة ولم يضع هذه الكلمة أمام الندا والمجمع.

١٠ـ كتاب **عشائر العراق** تأليف المحامي عباس العزاوي الذي الفه عام ١٩٤١م. وقد ذكر الندا في الصفحة ٣١٤ الطبعة الثانية مكتبة الحضارات لبنان – بيروت لسنة ٢٠١٠م وذكر افخاذهم وعدد منازلهم ونخوتهم (منصور)، وقال في اصلهم:(**والمشهور انهم من المجمع ويشتركون في النخوة ويقال انهم من ربيعة)** ،ولم يحدد أي ربيعة هل هي ربيعة الطائية القحطانية ام غيرها. وفي الصفحة ٣١٥ قال عن المجمع : **(المجمع هذه عشيرة كبيره في انحاء سامراء قرب ناحية بلد ومنها في لواء ديالى قرب بعقوبة في قلعة المهردار وفي اراضي ابي عروج ويرأسهم الحاج محمد المهدي ومحمد السلطان ونخوتهم منصور وشمردل وان بني جميل خاصة ينتخون منصور وتغلب عليهم اخوة سرة)** ، وفي الصفحة ٣١٧ ذكر عشيرة الحباب ورئيسهم عباس بن علي الاحمد وقال: **(سمعت انهم ينسبون الى بني اسد ولم تسبق لهم هذه الدعوى والظاهر انهم من طيء)**، وفي الصفحات ٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ تكلم عن المجمع وذكر افخاذهم وشيوخهم وقال في اصلهم ما نصه :**(وفي النهاية لابن الاثير انهم بطن من جعفي من قحطان وهم بنو مجمع)** ،انتهى النص. وذكر انه قابل الشيخ محمد النصيف واخذ التفصيلات منه وذكر عمود نسبه :**(محمد بن نصيف بن عليوي بن عبيد بن عبيد بن دندن بن عبيد بن عاصي بن محمد بن عكال بن ناصر بن كبيش بن عامود)** واضاف العزاوي منه **:(ثم ان عامود هو ابن صالح بن زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر] وهذا تفرعت منه عقيل**

وهلال وخفاجة] بن رمل بن جميل) ، ومعلوم لنا اليوم ان محمد النصيف هو من عشيرة الكبيش وهو من ذرية صالح الكبير والذي اجمع كل من (علي الصافي المرياني ونسابي المنديل والاحباب) ان صالح الكبير لايرتبط معهم بنسب ، وهنا يسقط عندهم القياس الذي ذهبوا له واعتمادهم على العبارة التي وردت في هذا الكتاب وهذ نصها :**(ويقولون ان ثابت ابا سيف كان يسكن نقرة الشام وزيد العجاج تزوج اخت سيف بن ثابت وتركت صالحا المذكور في عمود النسب وهذا ترأس على الانصار والرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم وفدرهم أي خزهم وهم من عشائر بني جميل)**، ويفترضون ان منصور هو اخو صالح كون نخوة بني جميل منصور، وبعد ان تخلوا عن هذا الاسم صالح ، مازالوا يخدعون انفسهم بهذا القياس رغم تخليهم عن صالح المذكور اعلاه ، فيجب اسقاط كل قياسهم طالما ثبت لهم ان صالح الكبير لايرتبط معهم بنسب. اذن الذين نسبهم العزاوي للقيسية هم اعقاب صالح الكبير وهم من احلاف بني جميل حسب ماثبت للمتصدي الاول للاعاء بالنسب الموسوي المدعو علي الصافي المرياني. وهو بهذا لم ينسب بني جميل للقيسية وانما نسب احد احلافهم، وانه نسب الاحباب الى طي وان عشيرة الاحباب عند مدعي النسب الرفاعي انها من صلب قبيلة بني جميل والعزاوي في جميع الاحوال لم يذكر أي نسب رفاعي لهم. وفي الصفحة ٢٣٢ وهو يتكلم عن المريان وقال (**اصلهم من الندى فمالوا الى بني**

سعيد) واعتبر عشيرة بني جميل عشيرة مستقلة ولاتعد من الندى **(الا ان تكون قد اصابتها جائحة فمالت اليها ثم صارت الى بني لام).**

١١- **كتاب موسوعة العراق بين احتلالين** للكاتب عباس العزاوي والمتوفي عام ١٩٧١م. طبعة الدار العربية للمطبوعات لسنة ٢٠٠٤ م ذكر في الصفحات ١٦٢ و١٦٣ الجزء الخامس. عندما ذكر بني جميل ذكر ما نصه : **(عاشت عشيرة بني جميل في الدجيل)** و**(وعشيرة بني جميل من العشائر القيسية ولها فروع عديدة)**، انتهى النص٠وفي الصفحة٢٤٩ ذكر وقعة بني جميل مع الوالي احمد باشا وكما ذكرنا اعلاه ان المحامي عباس العزاوي اعتمد على ذرية صالح الكبير في ذهابه للنسب القيسي وهم من الاحلاف لبني جميل حسب ما استقر عليه رأي علي الصافي المرياني. ولم نجد للعزواي مصدر اعتمد عليه في قوله للقيسية غير لقاءه بالمدعو محمد النصيف وهو من الكبيش من ذرية صالح الكبير والذي اعتبرهم علي الصافي المرياني واغلب نسابي بني جميل انهم ليس من بني جميل وانما حلف معهم.(١)

(١) راجع الصفحة ٥٦ وانظر مشجر علي الصافي المرياني وكيف انه لم يعتبرذرية صالح الكبير من بني جميل وهم الرواشد والجلال وجعل بني جميل تنحصر في الندا والصوالح والمقادمة والمنديل والاحباب.

١٢- كتاب **موجز تاريخ عشائر العمارة** تاليف محمد باقر الجلالي – الطبعة الاولى- بغداد- مطبعة النجاح ١٩٤٧وقد تكلم عن عشيرة المريان في الصفحات ٨٤و٨٥و٨٦، وأورد في نهاية الكتاب مشجراً لتفرعات عشائر المريان والبوندة وقد ذكر ما نصه : (**حوالي ١١١٣ هـ هاجر كل من مريان وسليمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور عشيرتيهما آل ندى الساكنة في شمال مركز قضاء مندلي حتى الان)** ، ولم يذكر الكاتب أي احتمال لنسب موسوي او رفاعي لهم ، في حين انه ذكر عشائر السادة في هذا الكتاب وخصص لهم الفصل الثاني عشر. وكما ذكرنا في الفصل الاول ان شمردل ومنصور هما نخوة لجميع بني جميل ويعتقد انهم ليس آباء مباشرين لصعب جد مريان.

١٣- **كتاب عشائر مندلي** للمؤلف عمران موسى المندلاوي – مطبعة الامة ١٩٧١م . وقد تناول عشيرة الندا في الصفحات ٢٥ الى ٣٢ ، وتناول جميع تفرعات الندا وشيوخهم ومناطق سكنهم وذكر أصل العشيرة في الصفحة ٢٦ وأورد النص التالي :(**سألت الكثيرين من رؤساء العشيرة عن اصل مسكنهم والى أي عشيرة ينتمون فلم أر جوابا شافيا ، فمن قائل انهم قحطانيون ومن قائل انهم من قطر الندى ومن قائل انهم من زبيد**) . ثم قال : (**وعلى كلٍ فقد بقيت حائراً، الا انني اتصلت بأحد الذين لهم اطلاع تام بعشائر العراق وهو الشيخ يونس السامرائي فاتحفني بالمعلومات الآتية عن عشيرة الندا فقال :الندا هي احد فروع قبيلة بني جميل العدنانية وقبيلة بني جميل كانت تقطن**

الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء)، انتهى النص . علماً ان السامرائي استقر على رأي اخير ان بني جميل من ربيعة **الطائية** القحطانية في كتابه القبائل العراقية صفحة ٣٥٨ جزء اول الصادر عام ١٩٨٩م حيث قال عن عشيرة الصوالح مايلي (**الصوالح عشيرة كبيرة طائية قحطانية)**، وقال (**وقبيلة بني جميل كانت تقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء وتتكون من خمسة افخاذ وهم :**

١ـ الندى

٢ـ المنديل

٣ـ المكادمة

٤ـ البوكريدي علي المعروفين بـ(الاحباب)

٥ـ الصوالح)

. ونلاحظ ان المؤلف عمران موسى سأل الكثيرين من شيوخ الندا عن اصل العشيرة ولم يذكر احد منهم ان لهم اصلاً في السادة او الاشراف او أي اصل عدناني بل اجمعوا ان الاصل قحطاني. وهذا الكتاب من اهم الكتب على الاطلاق في تحديد نسب الندا كون الكاتب التقى مباشرة وبشكل ميداني بغالبية شيوخ عشائر الندا في وقته ليقف على اصل النسب النداوي.

١٤- **كتاب البدو**(١) تأليف الالمانيين ماكس فراهيرفون اوبنهايم آرش برونيلش و فرنركاسكل ، الجزء الثالث تحقيق ماجد شبر طباعة شركة دار الوراق للنشر المحدودة – لندن لسنة ٢٠٠٧م.. في الصفحات من٥٥٢ الى ٥٥٤ والصفحة ٥٣٦ ذكر كل افخاذ بني جميل في الدجيل والخالص والندا في مندلي والمريان والبوندة في العمارة، ولم يذكر ان اصلهم من السادة ، في حين ذكر كل السادة من باقي العشائر على انهم من السادة بما فيها القبائل السورية والعراقية والاردنية والفلسطينية.

١٥- كتاب **تاريخ العمارة وعشائرها** تأليف عبدالكريم الندواني (١) ذكر في الصفحة٦٤ النص : (**الخبر الصحيح الذي اجمعت عليه المصادر المطلعة والذي يؤيده آل مريان انفسهم حيث يحتفظ رئيسهم المرحوم طوقان النخش بنسبه متسلسلا ومنه استقيت هذه المعلومات مؤيدة باقوال غيره من شيوخ عشائر**

(١) مطبعة الارشاد – بغداد سنة ١٣٨١ هجرية ١٩٦١م وعبد الكريم الندواني هو شاعر واديب ومؤرخ وله عدد من المؤلفات مثل بدائع البديع في البلاغة وسوق عكاض (سبعة اجزاء) والستار الضافي على اشعة الصافي وغيرها وهو من اهالي مدينة العمارة.

اخـرى. قـال ان آل مريـان يبعـدون كـل البعـد عـن عشـيرة آل عيسـى فهـم متفرعـون مـن جـدهم الاعلـى مريـان بـن جميـل بـن صـعب بـن شـمردل بـن منصـور وسـبب نـزوحهم الـى لـواء العمـارة هـو ان مريـان واخـاه سـليمان ينتميـان الـى عشـيرة النـداوات السـاكنة جنـوب شـرقي لـواء ديـالى وقـد حـدث بينهمـا وبـين ابنـاء عمومتهمـا خـلاف اوجـب نزوحهمـا لهـذا اللـواء فاختـار احـدهما سـليمان البقـاء مـع عشـيرة بيـت عزيـز داخـل نطـاق مشـيخة بنـي لام وعبـر ثانيهمـا مريـان الـى نهـر دجلـة وحـل عنـد آل عيسـى وكـان رئيسـهم حينـذاك طـلاع بـن كامـل وكـان ذلـك خـلال سـنة ١١٣٥ هجريـة فـأكرم طـلاع مثـوى هـذا الضـيف وزوجـه احـدى بنـات عشـيرته واتخـذه ولـدا لـه ٠ فلبـث مريـان زمنـا حـدثت اثنـاءه مشـادة بينـه وبـين احـد افـراد عشـيرة آل عيسـى المسـمى (زامـل) واشـتد حنـق مريـان فقتـل (زامـل) العيسـاوي وفـر منهزمـا الـى قبيلـة بنـي سـعيد السـكنة شـرق اراضـي البدعـة ليسـتجير بهـا مـن آل عيسـى وبقيـت زوجتـه واطفالـه عنـد أخـوالهم آل عيسـى مـدة ثـلاث سـنين حـدث بآخرهـا نـزاع بـين مريـان وهامـل السـعيدي فشـد مريـان علـى هامـل فقتلـه وانفلـت منهزمـا الـى آل عيسـى وعنـد عودتـه فقـد تناسـى آل عيسـى ماسـلف وأجـاروا صـهرهم واسـقطوا عنـه ديَـة قتـيلهم وعـادت الحـال علـى مـا كانت عليه سابقا ، فنكون هذا الفخذ المسمى الآن آل مريان).

ومن ملاحظة النص فهو مهم جداً منها :

١- نلاحظ في النص ان كل من مريان وسليمان وقيل (سلمان) قد استقرا في عشائر طائية معروفة وهما عشيرة آل عيسى الطائية ومشيخية بني لام الطائية ونحن نعلم ان تلك الفترة يحكمها الطابع العشائري البحت خاصة وانها في عهد قريب جدا من حروب قبيلة بني جميل مع عبادة القيسية وهذا يعتبر قريبة على اصلهما الطائي.

٢- فقد اوضح فية المرحوم طوقان النخش شيخ عشيرة المريان في وقته ان المريان لايلتقون مع العيسى بنسب قريب أي انهم ليس من ابناء عشيرة آل عيسى وهذا القول لايأتي ان لم يكن كلاهما طائيان فلو كان من اصل بعيد لما احتاج لهذه الاجابة لانه لوكان عدناني لاصبح الامر واضح ولايحتاج الى توضيح.

٣- لم يشر الكاتب لاي نسب موسوي او أي من انساب السادة وهو ابن هذه العشيرة وهو احرص من غيرة في تدوينه ان وجد ولو على سبيل الاحتمال لان هذا النسب محل فخر ولا يمكن لاحد ان يتجاوزه ان كان له اساس فهو التقى باجداد اجدادنا ولم يذكوا له ذلك. وطوقان النخش هو جد الشيخ العام للمريان اليوم وهو (عبدالكريم بن منشد بن طلاع بن طوقان) ، وان ابن الكاتب اعلاه قد ابرز وثيقة قديمة تعود لوالده يذكر فيها ان ما بين شمردل

ومنصور اربعة وسائط وكما يلي : (**شمردل بن نمر بن ضاري بن مجمع بن ذرب بن منصور**). وبغض النظر عن دقة معلومة الكاتب عبد الكريم الندواني وتسلسل الاسماء فهذا يؤكد ان شمردل ومنصور هما من الاجداد البعيدين وبين كل منها عدد من الوسائط.

١٦- كتاب **الجامع** مؤلفه محمد عبد القادر بامطرف سنة ١٩٧٧ م .الجزء الاول صفحة ٢٩٧ (**جميل من جذيمة من جرم الطائية وجميل بفتح الجيم وكسر الميم مساكنهم مع قومهم جرم في غزة بفلسطين وفريق منهم بالعراق).**وهذا الكتاب مهم جداً كونه صدر بإشراف وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية. وكتاب الجامع (١) ينص صراحة على وجود بني جميل الطائية في العراق وقسم منهم في فلسطين.

١٧- كتاب **القبائل العراقية** للكاتب يونس السامرائي الطبعة الثانية (١٩٨٩م). وقد ذكر في الصفحة (٦٦١) الجزء الثاني ما

(١) رقم الايداع في المكتبة الوطنية في بغداد ٤٩٣ لسنة ١٩٨٠م دار الرشيد للنشر منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية لسنة ١٩٨١ سلسلة كتب التراث (١٠٤).

نصـــه:(**عشـــيرة النـــدى احـــد فـــروع قبيلـــة بنـــي جميـــل الطائيـــة القحطانيـــة**)، وذكـر ان اصـلهم مـن الاميـر نـدا مـن مـرا مـن آل ربيعـة الطائيـــة، وذكـــر المريـــان مـــن النـــدا فـــي الصـــفحة ٦١١م ، وذكـــر المجمـــع فـــي الصـــفحات ٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ ، وأكـــد انهم من قحطان.

١٨- كتـــاب **اشـــراف العـــراق** (١) قـــرارات وزارة الداخليـــة العراقيـــة فـــي صـــحة انســـاب عشـــائر أشـــراف العـــراق – سـنة ١٩٩٩م تحقيـق وتوثيـق معتـز اليـاس الحـديثي، الـذي تضـمن جميـع قـرارات وزارة الداخليـة العراقيـة فـي صـحة انسـاب عشـائر اشـراف العـراق، حيـث انـه فـي عـام (١٩٩٩م) تـم تشـكيل اكبـر لجنـة مـن افضـل نسـابي العـراق لتـدقيق انسـاب العشـائر بعـد ان تكـاثر المـدعين (للسـيودية) وقد نشـرت قـرارات هـذه اللجنـة مـن قبـل النسـاب السـيد معتـز اليـاس الرفـاعي فـي كتـاب اسـمه (اشـراف العـراق) والقـرارات موجـودة فـي ارشـيف وزارة الداخليـة العراقيـة وتكونـت هـذه اللجنـة مـن عـدد مـن النسابين منهم:

(١) الطبعة الاولى لسنة ٢٠١٢م– دار سعد الدين للطباعة – دمشق سوريا.

١-السيد حسين ابوسعيدة.

٢-السيد حبيب الغالبي.

٣-الاستاذ شاكر البغدادي.

٤-الشيخ عبدالعزيز الحيالي.

٥-السيدعمادالدين الشوكة.

٦-السيد عامر الحسني.

٧- الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني.

٨-الدكتور جواد مطر الحمد.

٩-الدكتور خاشعالدب.ضيدي.

١٠-الاستاذ ثامر العامري.

١١-الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف.

١٢-الشيخ خليل ابراهيم الدليمي .

١٣-الاستاذ سعيد عايد الجميلي.

١٤-السيد عامر الدب .

١٥-الاستاذ محمود العباسي.

١٦-الاستاذ منصور الاسدي.

١٧-الشيخ علي العقيلي.

١٨-السيد معتز الياس الرفاعي.

بالإضافة الى عدد اخر من النسابين يمثلون كل العراق . وقد اصدرت اللجنة قرارات واضحة بنسب بني جميل في العراق بكل عشائره انهم من العوام. بما فيهم البوطويل والمريان والند hولا يوجد رأي علمي جمعي اكبر من هذا الرأي بتاريخ العراق، وقد وصل عدد القرارات الخاصة بعشائرالندا وبني جميل (٥٠) قرار بناء على طلبات قدمت من بغداد والمحافظات من ابناء عشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق جميعها صدرت بنفي النسب العلوي لجميع عشائر الندا وقبيلة بني جميل، وقد اصدرت اللجنة ٢٥٥٤ قرارا على طلبات قدمت لها من جميع المحافظات العراق وقدم مدعي السيادة من عشائر الندا وبني جميل ٥٠ طلب الى هذه اللجنة من عدد من المحافظات وقد اصدرت اللجنة ٥٠ قرار على هذه الطلبات جميعها تقضي بان عشائر الندا وبني جميل لاعلاقة لهم بالنسب العلوي كما ان باقي القرارات الخاصة ببقية العشائر كانت موفقة فيها بدرجة عالية وقد ردت طلبات جميع الادعياء والتي اصبحت واضحة بالنسبة لنا لما امتلكناه من خبرة في مجال الانساب، وصادقت على الطلبات الاصولية لابناء العشائر من العترة الطاهرة.وادناة ارقام القرارات الخاصة بالندا وبني جميل وارقام صفحات الكتاب حسب ورودها فيه وحسب المحافظات:

اولا- محافظة بابل (٩) قرارات.

- القرارات المرقمة ١٤١ الى ١٤٤ وردت في الصفحة ٩٤ من الكتاب. ثلاثة طلبات قدمت من الطوالب وواحد من المجمع بأسم بني جميل.
- القرار ١٥٥ في الصفحة ٩٥ من الكتاب.قدم الطلب من قبل من الندا.
- القرارات من ١٧٠ الى١٧٣الصفحة ٩٨ من الكتاب. قدمت الطلبات من الصوالح والندا.

ثانيا- محافظة كركوك (٩) قرارات.

- القرارات من ١٩ الى٢٧ في الصفحات ١٢٧ و١٢٨ من الكتاب. قدمت الطلبات من الصوالح والعصيب والمنديل والندا وعموم بني جميل.

ثالثا- محافظة البصرة (٢) قرارين.

- القرار١٧ في الصفحة ١٥٤من الكتاب ، قدم الطلب من احد افراد عشيرة البوطويل.
- القرار١٨ الصفحة ١٥٥ من الكتاب ، قدم الطلب من احد افراد عشيرة المريان،

رابعا- محافظة واسط (١) قرار واحد.

- **القرار١٤ في الصفحة ١٨٦من الكتاب، قدم الطلب من احد افراد عشيرة النافع/بني جميل.**

خامسا- محافظة صلاح الدين (٢٢)قرار.

- **القـرارات مـن ١٢١ الـى ١٤٢ وردت فـي الصـفحات ٢٠٣ و٢٠٤قدمت الطلبات من افراد من عشائر الصوالح والمقادمة والطرفة والعطيش والرواشد والطعيمة والندا وبأسم بني جميل.**

سادسا- محافظة بغداد(٧) قرارات.

- **القرار٨٩ ورد في الصفحة ٣٤٧ بناء على طلب من احد افراد عشيرة الحامد / بني جميل.**
- **القرار١٠٣ ورد في الصفحة٣٤٩ بناء احد الافراد من عشيرة الندا.**
- **القرار١١٦ورد في الصفحة٣٥٣ بناء على طلب لاحد الافراد قدمه بأسم بني جميل بشكل عام.**
- **القرارات من ١٢٢الى ١٢٥ وردت في الصفحة ٣٥٤من الكتاب وجاءت القرارات بناء على طلبات قدمت من اشخاص باسمائهم من عموم بني جميل.**

وان جميع قرارات اللجنة نفت النسب العلوي لبني جميل واكدت في كل قراراتها ان قبيلة بني جميل ترجع الى القبائل القيسية ويعتقد ان السبب

فيقولهم بالقيسية لان معظم المشجرات التي قدمت لها تحمل العمود الذي اعتمده عكار نزال والذي فيه سبعة اسماء قيسية تبدأ بزيد بن عجاج وتنتهي الى عامر ثم يتم ربطها باعمدة السادة الصيادية ومن الواضح لجميع النسابين ان زيد العجاج رجل قيسي مشهور والله اعلم.



٥-ورد تقديم وتأخير في أسماء الكثير من العشائر، فأحياناً يُقدَّم الأصل على الفرع، وأحياناً العكس، مما يجعل من الفهرسة مستحيلة، لذلك قمنّا بتعديلها بتقديم الأصول على الفروع، مثال ذلك:

رقم القرار	المحافظة	العشيرة	التسمية حسب (تصنيفنا)
٣٥	التأميم	الحفايا/ النعيم	النعيم/ الحفايا
٢١٥	بابل	آل حيدر/ البو ذبحك	البو ذبحك/ آل حيدر

٦-وردت عبارات وألقاب مُكررة في حقلي العشيرة، والعميد، قُمنا بحذف المُكرر منها.

ت	المحافظة	العشيرة	الإجراء
١٦١	التأميم	الشيخاني/البرزنجي /الشيخاني	البرزنجية - الشيخاني
١٢٢	=	البيكات - يوسف بيك - البيكات	البيكات - يوسف بيك
١٥	البصرة	السادة البعاج من البصرة	البعاج
٨٠	بغداد	السادة الموسى الحسين الأصغر	الموسى
٨٣	=	الحسنية الحيالية عبد القادر الكيلاني	الكيلانيون/ الحياليون
١٧	ديالى	المشاهدة السيد حميد عبد الله محمد	المشاهدة

٧-وردت عبارات أقحمت في حقل اسم العشيرة، وضعناها في الجدول المرفق، بين قوسين، فأبقينا على اسم العشيرة، ونقلنا الباقي إلى الحقل المناسب لها، مثال ذلك:

ت	المحافظة	العشيرة	الإجراء
١٨	البصرة	آل مريان /الندى/بنو جميل- (بنو جميل ليسوا سادة)	
٤٠	=	السيد كرم الموسوي (من إبراهيم المرتضى الأصغر)	
٦	واسط	السادة اليحيى (السيد حبيب الخطيب)	
٤٠	=	الهماش (وجه اجتماعي)	
٥٠	النجف	ج- السادة الحلو (من السادة الحسيني المدني)	
١٤	كربلاء	البو سعيد الموسوي (وهم السيد حميد)، حذفت	
٥٥	=	السادة الخرسان (قضاء الهندية)	

-١٦-

الصفحة ١٦ من كتاب اشراف العراق

١٩- كتاب **موسوعة العشائر العراقية** تأليف ثامر العامري صفحة:(١٩٦) الطبعة الاولى دار الشؤون الثقافية العامة لسنة

١٩٩٣م الجــزء الســادس. وتحــدث عــن عشــيرة الصــوالح فقـال:(**ويحـدثنا التـاريخ بـان معـارك طاحنـة دارت بـين عشـيرة العبيـد وعشـيرة بنـي جميـل الطائيـة القحطانيـة وفـي احـدى المعـارك قتـل شيخ عشيرة بني جميل المدعو مهيجير**).

٢٠- كتاب **معجم العامري** الطبعة الثانية مطبعة الوفاق لسنة ٢٠٠١م صفحة (٤٦٩) وهو يتحدث عن الندا وعدهم من العشائر العامية : وبحسب روايات الاخباريين بأن ابناء هذه العشيرة هم من ذرية كشير بن بكر بن وائل وقسم آخر اعتبرهم حلف مع عشائر الرفيع ايام وجودهم في بلاد الشام قبل اكثر من ستة قرون وذكر قسميهم الصعب والسليمان. كما ذكر الصوالح في الصفحة ٢٧٠ وقال(الصوالح من فروع قبيلة بني جميل والتسمية جاءت من اسم جدهم (صالح بن زيد العجاج) او صالح البصير بن شمردل بن منصور بن زيد العجاج ومن هذين الصالحين تكونت ذراري الصوالح الحالية). ومن الملاحظ على مؤلفات العامري ان الانساب تتغير فيها في كل فترة زمنية فمثلا نسب الصوالح في موسوعة العشائر العراقية عام ١٩٩٣ م وقال انهم من طي وفي هذا المعجم ردهم لزيد العجاج وهذا يبين ان الرجل لم يحقق في هذه الانساب بصورة دقيقة ومن يعلم مايقد يكتبه في طبعاته الحديثة مع وجود هذه الدعوات الجديدة ونتمنى علية ان يحقق فيما يكتب عن هذه القبيلة ويسند كتابته الى مصادر قديمة واضحة وهو اهل لذلك .

٢١- كتاب **موسوعة كربلاء عبر التاريخ** تأليف الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري مطبعة الزواء لسنة٢٠٠٩م. فالكتاب حديث جداً والكاتب اطلع على جميع الاطروحات الحديثة بما فيها اطروحات عكار الطويل وطروحات علي الصافي المرياني اللذان ادعيا النسب الرفاعي لبني جميل وناقش هذه الدعوات ، وكذلك ناقش الدعوى القيسية لنسب بني جميل وفندها وخلص الى رأي ان بني جميل قبيلة **طائية** قحطانية من آل مرا بن ربيعة الطائي ورسم مشجراً في الصفحة (١٥١) من الجزء الخامس عشر، وذكر فيه :(**شمردل بن منصور بن سليمان بن صعب بن الامير ندا بن الامير جميل بن قتادة بن نجاد بن احمد بن حجي بن بريد بن شبل بن مرا بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن ربيع بن عافي بن حوط بن عمر بن خالد بن معد بن عدي بن افلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمر بن الغوث بن طيء).**وان المؤلف خصص فصلاً كاملاً لموضوع اصل الندا والمريان وبني جميل في الصفحات من١٤٩ الى٢٠٠.

٢٢- كتاب **جمهرة أنساب عرب العراق**. تأليف الباحث والمحقق بالأنساب سمير السعد عام (٢٠١٦) . وقد ذكر المريان في الصفحات(٥٩٩) و(٦٠٠)، وحدد الآراء التي ذكرت نسب المريان،

وانكر النسب الذي أدعاه المتأخرين مثل عكار الطويل وعلي الصافي المرياني، بأن نسبهم موسوي، واستقر على رأي ان نسب المريان من الندا وان الندا من آل مرا من ربيعة الطائية ولم يرجح الرأي الذي ذهب له الاستاذ سعيد عايد الجُميلي على انهم من زيد العجاج القيسي، النص: **(ان المشهور عن بني جميل هم من ربيعة الطائية على رأي ورأي اخر انهم من زيد العجاج بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة الهوازنية المضرية العدنانية وهذا الراي يتبناه الاستاذ سعيد عايد الجميلي)** والاستاذ الكبير سعيد عايد الجُميلي من قبيلة الجُميلة القيسية.

٢٣- كتاب **التعريف المختصر لإصول العشائر** تأليف الاستاذ السيد عبدالله علي الموسوي، فقد ذكر في الصفحة ٢٨:**(الصوالح اصلهم من طي)** وذكر في الصفحة٤٦:**(الندة اصلهم من بني جميل الطائية).**

٢٤- كتاب **دوحة الوزاء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء** للكاتب الشيخ رسول الكركوكلي، ذكر في الصفحة ٣٠ وقعة بني جميل مع الوالي احمد باشا ، كما اشار لحلف الكفل الذي تشكل من القبائل الطائية ضد الدولة العثمانية والذي شكل مباشرة بعد معركة بني جميل عام ١١٣٦ هجرية ولم يشر الى أنهم من السادة ،وكتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء تأليف رسول كركوكلي ترجمه الى العربية وحققه موسى كاظم نورس- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والشيخ رسول كركوكلي

مـاهوني الاصـل كركـوكي المـوطن هـاجر مـن كركـوك الـى بغـداد سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي عام ١٢٤٣ هجرية المصادف ١٨٢٧م.

٢٥- كتـاب **قنـديل المنـارة** للمؤلـف السـيد كامـل الرضـوي صـدر عـام ١٩٦٣م. ذكـر المريـان فـي الصـفحة ٢٦ ولـم يشـر علـى انهـم مـن السـادة فـي حـين ذكـر فـي كتابـه كـل عشـائر السـادة فـي العمـارة. وان مؤلف الكتاب واضح من لقبه فهو من السادة الرضوية.

٢٦- كتاب **اسماء القبائل وانسابها** تأليف العلامة السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني الشهير بالقزويني المتوفي سنة ١٣٠٠ هجرية شرح كامل سلمان – دار الكتب العلمية- جاء في الصفحة ٢٢٧ ما نصه:(**النده المشهور انهم من المجمع ويقال انهم من ربيعة وفرقهم**

١- الحمايل

٢- الصعب

٣- المحسن

٤- الششات

٥- العوادل

٦- الحلف

٧- البوكليب

٨- البومفرج).

ولم يشر العلامة القزويني لأي احتمال لنسب موسوي لهم.

٢٧- كتاب **عشائر العراق اصولها وفروعها** للنساب سعيد حسين عايد الجميلي القيسي الجزء الاول مطبعة العاني – بغداد- الذي انكر بشكل قاطع دعوة عكار الطويل الجديدة لنسب بني جميل في العراق الى الرفاعية وساق العديد من الادلة وأكد عامية نسبهم. وفي الصفحات١٤٠ و١٤١ تكلم بشكل مسهب عن عشيرة الندا واصولها العامية وتاريخها).وانه ذهب للأصل القيسي والمهم في هذا الكتاب انه يجزم بعامية نسب الندا وبني جميل.

وعند اطلاع الاستاذ سعيد عايد الجُميلي على (مخطوطة) لكتابنا هذا (عشائر الندا وبني جميل القحطانية) بعث لي هذه الرسالة وسوف اوردها حرفياً كما وردت :(**السلام عليكم استاذ سعيد اطلعت على نسخة كتابكم اليوم ، وجدت مدى الجهد المبذول من حضرتكم ، من خلال الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت نسب بني جميل على اختلاف تواريخها ، وهو جهد تشكر عليه ، وخير ما في جهدكم ما قمتم به من تفنيد ادلة من يدعي النسب العلوي، وانها مجرد ادعاء واهي كبيت العنكبوت ، ثم ما اثبتموه بأدلة صحيحة ومقنعة تقود الى طائية بني جميل من الجذم القحطاني، فبارك الله فيك وجهد تشكر عليه**.)

٢٨- كتاب **العشائر الفراتية** للكاتب احمد شوحان صدر عام ١٩٨٥م . مكتبة التراث – دير الزور- سوريا ، الطبعة الاولى ذكر المريان ولم يشر بانهم من السادة في الصفحة ٤١٢.

٢٩- كتاب **موسوعة قبائل شمر** لمؤلفه علي حسين فرحان الشمري. فقد ذكر في الصفحة ١٣ ما يلي: (**فخذ الصعب رئيسهم مرزه اعبيد تومان ومنهم بيت كاظم علي ربيع وتومان المثكال وبيت كاظم سلمان الفهد وبيت عبدالله حمزة نعاس وبيت عبد عون حمزة نعاس يسكنون بغداد وهؤلاء يعودون بنسبهم الى عشيرة النداوات من طيء جدهم الاول صعب بن شمردل بن منصور**) ، وفي الصفحة ٣٢٦ ج٢ ذكر ما يلي:(**فخذ الصعب رئيسهم مرزة اعبيد تومان ومنهم بيت هاشم كاظم سلمان وبيت تومان وهؤلاء نسبهم الى عشيرة النداوات من طيء**).

٣٠- كتاب **معجم القبائل العربية المتفقه اسماً والمختلف نسباً او دياراً** للمؤلف عاتق بن ليث البلادي .ذكر في الصفحة ٣٦ ما يلي:(**بنو جميل من جرم طيء**) وتكمن اهمية هذا الكتاب بانه يبحث عن الاسماء المتشابهة والتي تختلف بالنسب و بالديار.

٣١- كتاب **تراث سامراء** تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي، صدر سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٩٧٤ ميلادية (مطبعة الامة بغداد) صفحة ٤٤ فقد ذكر بيت البوصالح الكردي وقال(هذه الجماعة اصلها من فخذ

الصوالح احد فروع قبيلة بني جميل العربية).ويونس السامرائي استقر في رأيه الاخير ان الندا وبني جميل من طيء.

٣٢- **كتاب العشائر العراقية** تأليف الدكتور عبدالجليل الطاهر / مطبعة الحضارات – بيروت – لبنان . الكتاب يتكلم عن الفترة في بداية الاحتلال البريطاني وثورة عام ١٩٢٠ ميلادية. ذكر في الصفحة ٢٩ الندا والصوالح من ضمن عشائر ديالى ولم يشر الى أي نسب موسوي لهم وفي الصفحة ٢٢٧ ذكر عشيرة المريان كأحد عشائر بني سعيد في التسلسل ٨ وحدد افخاذهم وشيوخهم وفي نفس الصفحة في التسلسل ١٠ من عشائر بني سعيد ذكر عشيرة البوطويل وعدد افخاذهم ومعلوم ان عشيرتي المريان والبوطويل من ضمن حلف قبيلة بني سعيد، ولم يشر المؤلف لأي نسب موسوي لهم.

٣٣- كتاب **معجم العشائر العراقية** للمؤلف ماجد الزبيدي، حيث جاء في الصفحة٢ ما يلي:(**عشيرة الصوالح: عشيرة الصوالح من قبيلة طيء)** وأخذ يفصل في افخاذ عشيرة الصوالح.

٣٤- كتـاب **ميسـان وعشـائرها قـديماً وحـديثاً** تـأليف عقيـل عبدالحسـين مالكي – مطبعة دار البيضـاء بيروت – لبنـان لسنة ٢٠١٤م رقم الايداع ٣٣١ لسنة ١٩٩٢جاء فـي الصـفحة ١٥٢ مـا يلـي:(**يرجـع آل مريـان فـي النسب الى قبيلة الندى الموجودة في قضـاء مندلي**)، وتكلم الكاتب عن تاريخ هجرة مريان من مندلي عـام ١١١٣هجريـة وعدد حمائـل المريـان ولم يشر الى أي نسب موسوي لهم.

٣٥- كتاب **تاريخ عشائر العمارة** تـأليف عبدالجبار عبدالله الجويبراوي ، ذكر المريان في الصفحة ص٣٤٣ ونسبهم لقبيلة الندا في مندلي وفصلهم سبع افخاذ:

١- آل نخش رئاستها بيد طلاع بن طوكـان بـن نخش ٢-آل عواد ٣- آل صـافي ٤- بيـت شـويخ ٥- الصـليح ٦- البوطويـل ٧- النويصـرات ٨- التفاك ٩- البوخنيفس.

٣٦- كتاب **موسوعة عشائر العراق** تأليف عبد عون الروضـان الصـفحة ٦٢ قال:(**الصوالح احدى العشـائر الطائيـة القحطانيـة**) وقـال فـي الصـفحة ٥٥ (**الوقـائع التاريخيـة تقـول بـان معـارك طاحنـة دارت بـين عشـيرتي العبيد وبنـي جميـل الطائيـة وقـد قتـل مهيجير شـيخ عشـيرة بنـي جميـل وانقسموا الى فرعين ذهب احداهما الى بلد جنـوب سـامراء فيمـا ذهب الاخر شمالا حيث اطلق عليهم الصالحي**).

٣٧- **كتاب نيابة غزة في العهد المملوكي** / محمود علي خليل عطا الله – دار الافاق الجديدة لسنة١٩٨٦م جاء في الصفحة ٨٢ مايلي (**جميل بطن من جذيمة من جرم طي من القحطانية ومساكنهم مع قومهم جرم بلاد غزة من البلاد الشامية ومن جميل هذه بنو مقدم بطن من جميل).**

٣٨ – **كتاب القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين** / مصطفى مراد الدباع – دار الطليعة للطباعة والنشر- بيروت ١٩٧٩م وقد ذكر في الصفحة ٨٤ وهو يتكلم عن فروع طي ومنهم جذيمة من جرم طيء فذكر **(بنو جميل ومن بطونهم بنو مقدم في الخليل)**.

٣٩- **كتاب مندلي عبر العصور** لمولفه عمران موسى – دار الحرية للطباعة - رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد١٤٤٤ لسنة ١٩٨٥م وقد تناول عشيرة الندا في الصفحات ٤٠٠الى ٤٠٩، وتناول جميع تفرعات الندا وشيوخهم ومناطق سكنهم وذكر أصل العشيرة في الصفحة ٢٦ وأورد النص التالي :(**سألت الكثيرين من رؤساء العشيرة عن اصل مسكنهم والى أي عشيرة ينتمون فلم أر جوابا شافيا ، فمن قائل انهم قحطانيون ومن قائل انهم من قطر الندى ومن قائل انهم من زبيد)** . ثم قال : (وعلى كلٍ فقد بقيت حائراً، الا انني اتصلت بأحد الذين لهم اطلاع تام بعشائر العراق وهو الشيخ يونس السامرائي فاتحفني بالمعلومات الآتية عن عشيرة الندا فقال :الندا هي احد فروع قبيلة بني جميل

العدنانيــة وقبيلــة بنــي جميــل كانــت تقطــن الجانــب الغربــي مــن نهــر دجلــة بــين تكريــت وســامراء)، انتهــى الــنص . علمــاً ان الســامرائي اسـتقر علـى رأي اخيـر ان بنـي جميـل مـن ربيعـة الطائيـة القحطانيـة فــي كتابــه القبائــل العراقيــة صــفحة ٣٥٨ جــزء اول الصــادر عــام ١٩٨٩م حيـث قـال عـن عشـيرة الصـوالح مـايلي (الصـوالح عشـيرة كبيــرة طائيــة قحطانيــة)، وقــال (وقبيلــة بنــي جميــل كانــت تقطــن الجانــب الغربــي مــن نهــر دجلــة بــين تكريــت وســامراء وتتكــون مــن خمســة افخــاذ وهــم : (النــدى- المنــديل- المكادمــة- البوكريــدي علــي المعروفين بـ(الاحباب) - الصوالح).

. ونلاحظ ان المؤلف عمران موسى سأل الكثيرين من شيوخ الندا عن اصل العشيرة ولم يذكر احد منهم ان لهم اصلاً في السادة او الاشراف او أي اصل عدناني بل اجمعوا ان الاصل قحطاني. وهذا الكتاب من اهم الكتب على الاطلاق في تحديد نسب الندا كون الكاتب التقى مباشرة وبشكل ميداني بغالبية شيوخ عشائر الندا في وقته ليقف على اصل النسب النداوي.

٤٠- كتاب **قبائل المملكة السعودية** للكاتب حمد الجاسر الصفحة ٨٤٠ ذكر:(**ال ندا من المفضل من اليحيا من عبدة من شمر**) .

٤١- كتاب **عشائر الشام** تأليف الكاتب السوري احمد وصفي زكريا فقد ذكر في الصفحة (٦٢٣) ما يلي:(**الندا من المفضل من صنج اليحيا من عبدة من عشيرة شمر القحطانية**) وذكر ايضا الكاتب عمر رضا كحالة في كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة في الصفحة ١١٧٧ الجزء ٣ ما نصه :(**ندا : فخذ من المفضل من اليحيا من العبدة من شمر محافظة الجزيرة).**

٤٢- كتاب **مشاهير الالوية العراقية** تأليف عبدالمجيد فهمي مطبعة دجلة- بغداد لسنة ١٩٤٧م. وقد أوضح الكاتب ان اسرة آل الصاحي هي غير عشيرة الصوالح فقد ذكر في الصفحة ٢٠٩ **(سعادة احمد محمد الصالحي وهو معاون مدير شرطة قضاء كفري** وقال عنه **ينتمي الى عشيرة الصالحي ولد عام ١٩٠٩م في مندلي**)ومن هذا النص الواضح فهو يشير لرجل من عشيرة الصوالح من قبيلة بني جميل في حين انه عندما يذكر اسرة آل الصالحي يذكرها هكذا ((أسرة آل الصالحي)) وهنا التفريق واضح بين التسميتين حيث قال في الصفحة ٣١٠ (اما اسرة ((آل الصالحي)) فهي من الاسر العريقة الرفيعة ذات العماد ذات المكانة العالية في هذا اللواء ويرجع تاريخ نزوحها الى العراق في ايام السلطان العثماني مراد الرابع واول جد لهذه الاسرة قدم من بلاد بادية الشام هو(امير خان اغا) واسرة آل الصالحي تنتمي

الى قبيلة كبيرة معروفة بهذا الاسم تسكن بادية الشام وبعض جهات سوريا وذكر منهم نوري عباس آل الصالحي والوجية محمد خورشيد.والمؤلف نسب اسرة(آل الصالحي) الى قبيلة كبيرة في بادية الشام وبعض جهات سوريا وهذه بهذا الوصف ليس لهذا اية علاقة بقبيلة بني جميل او عشيرة الصوالح او المجمع في العراق كما ان المؤلف اكد ان نزوحهم الى العراق كان في عهد السلطان العثماني (مراد الرابع) وملعوم للجميع ان السلطان مراد الرابع (١) توفي عام ١٦٤٠م وان نزوحهم الى كركوك كانت في ايامه وقبل هذا التاريخ ومعلوم ان صوالح بني جميل لم ينزحوا من سامراء الا بعد معركة بني جميل في عهد الوالي احمد باشا عام ١٧٢٤م. وان هذا الكتاب قطع الطريق على كل الادعياء الذين حاولوا استغلال التشابه بالتسمية بين عشيرة

(١) السلطان مراد الرابع الذي اصبح سلطانا للامبراطورية العثمانية سنة ١٦٢٢م والذي احتل بغداد عام ١٦٣٨م التي كانت تحت حكم الشاه الايراني وقد سار بنفسه الى بغداد بموكب كبير بعد ان حرك الفيالق ومن تقرر اشراكهم في الحرب ومر بحلب وبالقرب من كركوك التي سبق وان دخلت في حكم الشاة الايراني بدون قتال وذلك بمجرد انسحاب الوالي بستان باشا سنة ١٦٢٣م ويبدو ان هذه الحادثة هي السبب بجلب مراد الرابع لعناصر موالية لهم مذهبيا وقوميا الى كركوك . وبعد دخول السلطان بغداد على اثر حصار طويل واعطاء الامان لمن كان في الجهة المقابلة فانه غدر بهم وقتل زهاء ثلاثين الف رجل بحجة انهم من بقايا الايرانيين وتوفي مراد الرابع عام ١٦٤٠م وبقيت بغداد تحت الاحتلال العثماني حتى سقوطها بيد الانكليز في الحرب العامية الثانية عام ١٩١٧م.

الصـــوالح وبـــين أســـرة آل الصـــالحي كـــون الاخيـــرة تنســـب للاشـــراف عنـــد الـــبعض ومـــنهم مؤلـــف الكتاب.خاصـــة ان كـــلا الطـــرفين يلقبـــون بالصـــالحي. اذن هـــذه مصـــادر تجـــاوز عـــددها اربعين مصـدراً تؤكـد عاميـة نسـب قبيلـة بنـي جميـل العراقيـة وان معظـم الكتـب قـد اوضـحت بشـكل مفصـل هـم المقصـودين امـا بـذكر عشـائر منهـا او فـروع مـن العشـائر او شـيوخ اومنـاطق السـكن المعروفـة والموزعـة بـين الـدجيل وديـالى والعمـارة وبـاقي منـاطق قبيلـة بنـي الجميـل فـي العـراق وهـذه التفاصـيل ضـرورية جـدا لتجنـب تشـابه الاسـماء لان ذكـر كلمـة (بنـو جميـل) لوحـدها سـوف تكـون مبهمـة فأسـماء العـرب متكـررة وهنـاك عـدد مـن العشـائر اسـمها(جميل) وقـد اورد الكاتـب عمـر رضـا كحالـة فـي معجـم قبائـل العـرب القديمـة والحديثـة (١٦) اسـم لقبيلـة وعشـيرة وفـروع بإسم جميل: وهي:

١- (**جميـل:** احـدى قبائـل منطقـة البـاب ومنـبج مـن اقضـية محافظـة حلب)...(تنسـب الـى بنـي تمـيم بالحجـاز وتـزعم بعـد ان تبـدت فـي نجـد والعـراق انهـا وصـلت الـى منطقـة البـاب حـوالي اوائـل القـرن الثـامن عشـر للميلاد. تقطـن هـذه العشـيرة اليـوم فـي ناحيـة ديـر حـافر فـي قـرى تـل ايـوب ،رسـم العبـد،ام اركيلـة، تـل احمـر، شـيخ احمـد، حـرازه، ام ذليلـه، العاصـية، خسـاف، الكـرين، وزبيـدة. وتتفـرع الـى الفـروع التاليـة: العسـاف، النجمـات، الزيادنـه، العصـيات. وهـي قبيلـة مسـالمة وهادئـة.

انتهى النص صفحة٢٠٧ ج١واشار الى(عشائر الشام لوصفي زكريا ج٢ص ٢٠٦) .

٢- **جميل** :فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين بسوريا الشمالية وتتفرع للأفخاذ التالية الابو عزام ،الابوعابد ، الابوسهيل ، الابودياب صفحة ٢٠٧ج١ وحدد اماكن سكنهم بالشام. وهذه هي القبيلة الوحيدة بكل الاسماء من السادة. وهي من أشار لها الصيادي في الروض البسام.

٣- **جميل :** بطن من جذيمة جرم طي من القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم غزة من البلاد الشامية صفحة ٢٠٧ و٢٠٨ج١وهنا عبارة كانت مسكنهم دليل رحيلهم منها٠

٤- **جميل:** بطن من الصبر من غسان من الازد من القحطانية صفحة ٢٠٨ج١.

٥- الجميل: قبيلة من الصلبة(الصليب) تقيم في القصيم صفحة ٢٠٨ج١.

٦- **جميل:** قسم من هذيل اليمن فيه اقسام وفروع اهمها الطلوح والحساسنة، العبدة، والمسودة. صفحة ٢٠٨ج١.

٧- **الجميل:** فخذ من العثمان من المصالحة من الجنابيين بالعراق.صفحة٧٦ج٤.

٨- جميل(آل): فخذ من بني حسن بالعراق.ص٧٦ج٤.

٩- **جميل** (البو): فخذ من الوحيلات من الاخشاب من السراي(السراج)بالعراق.ص٧٦ج٤.

١٠-**جميل** (البو):فخذ من البوجربو من الجميلة بالعراق ص٧٦ج٤.

١١-جميل(بو):فخذ من البوعيشة من الحريث من سنبس العراق ص٧٦ج٤.

١٢- **جميل** (البو) : فخذ من مدلج من الشيحة من خلفة خميس بالعراق منه البوجليد ص٧٦ج٤.

١٣- **جميل** (البو): فحذ من الشعيطات من العقيدات بالعراق ص٧٦ج٤.

١٤- **جميل** (البو) فخذ من البومليس ص٧٦ج٤.

١٥- **جميل** (بيت) : فخذ من اهل الثلث من سراي (السراج) بالعراق يسكن مهروت ص٧٦ج٤.

١٦- **جميل** العلي (البو): فخذ من البوعون الدين من المشاهدة بالعراق ص٧٦ج٤.

اذن ذكر الفروع والمنطقة هو دالة مهمة جداً لتحديد العشيرة التي يتم التكلم عنها. ان هذه الكتب وخاصة القديم منها والتي حددت النسب، كل واحد منها لوحده كافي ان يكون دليلاً يمكن الركون اليه فما بالكم وان العدد تجاوز الخمسة والثلاثون كتاب لأفضل النسابين والمؤرخين في زمانهم. فالمهم في كل هذه المصادر جميعها تؤكد على عامية نسب عشيرة الندا وقبيلة بني جميل وثانيا غالبيتها العظمى تثبت طائية قبيلة بني جميل . اما بعد ذلك ان استطاعت عشيرة ان تثبت انها من هذا الفرع من طيء دون ذلك كالقول بان الندا من ال ربيعة الطائية او من المفضل من اليحيى من شمر عبدة القحطانية وباقي بني جميل من جذيمة من جرم

طيء، فهذا لا يغير من الحقيقة شيء طالما الجد واحد وهو الجد الجامع(طيء) او حتى لو التقت بقحطان كون هناك رأي ان عبدة من مذحج اخو طي او مع عشائر من اصول عدنانية من غير السادة فوجود تحالفات امر مفروغ منه ولا توجد قبيلة في جميع قبائل العرب تخلوا من التحالفات بسبب الظروف التاريخية وليس هنا مورد البحث بأسبابها. ويبقى المشهور على شهرته، ومن يدعي خلاف الشهرة فعليه بالدليل.

وادناه احصائية التي للمؤلفات التي ذكرت الاصل النسبي الطائي القحطاني لبني جميل في العراق او غير النسب الطائي:

١- (٢٢) كتاب نسبت الندا او بني جميل بشكل صريح الى طيء.وهي اهم المصادر.
٢- (١٦) كتب تكلمت عنهم باعتبارهم من العشائر العامية حيث لم تتطرق للأصل مع ذكرها للعشائر التي تعود للسادة ومن سياق المؤلف في الطرح يتبن ان المصود هو الاصل العامي.
٣- (٤) كتب ذكرت ان بني جميل من القيسية منها كتابي المحامي عباس العزاوي عشائر العراق والعراق مابين احتلالين وكتاب الاستاذ سعيد عايد الجميلي العشائر العراقية وكتاب اشراف العراق واسباب ذلك كما تم توضيحة ان المحامي عباس العزاوي غلب القيسية بسبب عمود نسب

احد احلاف بني جميل الذي التقى به وهو محمد النصيف من عشيرة الكبيش اما الاستاذ سعيد عايد الجُميلي القيسي فمن الطبيعي ان يقول بالقيسية لان من ادعى الانتساب للعلويين من بني جميل في وقتها كان ينسب نفسه اولا الى (زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر) هو عمود للقيسيين وكذلك الحال ينطبق على كتاب اشراف العراق الذي نقل قرارات لجنة الانساب في وزارة الداخلية عام ١٩٩٩م حيث ان المشجرات التي قدمت لهم بادعاء النسب العلوي كانت تسند على مشجر عكار نزال الذي يتصل (زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر) ثم يتم ايصالة بالسادة الصيادية ومن الطبيعي ان يقال لهم قيسية كون العمود الذي يقدم لهم هو عمود قيسي كما ان الاستاذ سعيد عايد الجُميلي هو اهم اعضاء اللجنة. عليه ان بعض الإخوة الذين قالوا بنسب الندا وبني جميل للقيسية فانهم قالو ذلك باعتبار الاسماء التي ادعى البعض مثل (مرحوم عكار الذي نصب نفسه نسابة لكل بني جميل) ادعى ان هذه الاسماء السبعة هي اساس عمود نسب قبيلة بني جميل في العراق وهي ((زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر)) وان هذه الاسماء متى ما طرقت فمن الطبيعي ان يذهب

الاتجـاه للقيسـية وبعـد ان ثبـت لجميـع بنـي جميـل ان هـذه الاسـماء هـي مـن مـدعيات عكـار والـذي اخـذها مـن الاسـتاذ عبـاس العـزواي وهـو ينسـب احـد احـلاف المجمـع (محمـد النصـيف مـن الكبـيش) علـى قـول (علـي الصـافي المريـاني) بـانهم حلـف مـع بنـي جميـل ولـيس اصـل وان عبـاس العـزاوي نفسـه اسـتغرب مـن هـذا العمـود وقـال (وعلمـت التفصـيلات عـنهم مـن الشيخ محمد النصيف مـن الكبـيش ممـا لـم اجده عند اصـل العشـيرة) ص ٣١٦ عشـائر العـراق ج٤ وفـي الصـفحة ٢١٥ مـن نفـس المصـدر اعـلاه ذكـر العـزاوي (ويقـال : ان مـن رؤسـائهم زيـد العجـاج) وان كلمـة يقـال لا وزن لهـا فـي علـم الانسـاب اذا لـم يحـدد المصـدر الـذي استند عليـه فـي حـين نـرى ان موسـى عمـران المنـدلاوي فـي كتابيـة (عشـائر منـدلي ومنـدلي عبـر العصـور) حـين تكلـم عـن اصـل عشـيرة النـدا قـال فـي الصـفحة ٢٦:(سـألت الكثيـرين مـن رؤسـاء العشـيرة عـن اصـل مسـكنهم والـى أي عشـيرة ينتمـون فلـم أر جوابـاً شـافياً فمـن قائـل انهـم قحطـانيون ومـن قائـل انهـم مـن قطـر النـدى ومـن قائـل انهـم مـن زبيـد) فهنـا الاسـناد واضـح وبـين وهـو ان رؤسـاء عشـيرة النـدا الـذين سـألهم لـم يخرجـوا عـن النسـب القحطـاني. امـا كلمـة العـزاوي (يقـال) فهـذه مبهمـة ولا تنـتج اثـر. وان مـا دعـى الاسـتاذ سـعيد الجميلـي للقـول بالقيسـية هـو اقـرار عكـار

ومن معه بأن هذه الاسماء السبعة القيسية هي اسماء اجداد بني جميل ويدعي انهم رفاعية وهذا الحال يستدعي من كل باحث في مقام الرد ان يقول له انك بهذه الاسماء قيسي النسب وليس رفاعي. كون هذه الاسماء السبعة قيسية ولا تخفى على نساب مثل الاستاذ سعيد عايد الجميلي وقبله المحامي عباس العزواي. اما غير ذلك فهناك اجماع على النسب الطائي لقبيلة بني جميل في العراق. اما العزاوي فلم يصر على رأيه بدليل انه ذكر الاحباب من طيء اما القزويني فعندما ذكر الندا فقال فيهم يقال من ربيعة والمشهور انهم من المجمع وهذا الراي مأخوذ نصا من العزاوي في كتابه عشائر العراق وهو لم يبين اي ربيعة يقصد ويستبعد ان يكون قصد ربيعة العدنانية والاقرب انه قصد ربيعة الطائية لأنه لم يذكر احد ممن سبقه بالقول بربيعة العدنانية ، اما من قال انهم لربيعة الطائية فهذا القول مألوف بالنسبة لنسب عشيرة الندا. وسبق وان اشرت لرسالة الاستاذ سعيد عايد الجميلي عند اطلاعه على النسخة التجريبية لكتابنا هذا وهذا نصها:(**السلام عليكم استاذ سعيد اطلعت على نسخة كتابكم اليوم ، وجدت مدى الجهد المبذول من حضرتكم ، من خلال الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت نسب بني جميل على اختلاف**

تواريخها ، وهو جهد تشكر عليه ، وخير ما في جهدكم ما قمتم به من تفنيد ادلة من يدعي النسب العلوي، وانها مجرد ادعاء واهي كبيت العنكبوت ، ثم ما اثبتموه بأدلة صحيحة ومقنعة تقود الى طائية بني جميل من الجذم القحطاني، فبارك الله فيك وجهد تشكر عليه.).

وبهذا فهناك اجماع كامل على النسب العامي لعشائر الندا وبني جميل عند كل من تطرق لهم ، قبل دعوة عكار الطويل للرفاعية ، وشبه اجماع على النسب الطائي القحطاني عند كل من تطرق لأصولهم .

نسب قبيلة بني جميل في العراق

حسب المصادر اعلاه يتبن ان قبيلة بني جميل تكونت قبل القرن السابع الهجري وعرفت بها الاسم ويرجع نسبها الى جذيمة من جرم واسمه ثعلبة من طيء) وان عمود نسب جذيمة هو:(جذيمة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم (ثعلبة) بن عمرو بن الغوث بن طيء بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان)،هذا ما ذكره ياقوت الحموي المتوفي عام ٦٢٦ هـ في كتابه المقتضب ومن كتاب جمهرة النسب ط١ صفحة ٣٣٧ تحقيق الدكتور ناجي حسن في نسب

(جــرم)، كمــا ورد فــي كتــاب نســب معــد والــيمن الكبيــر لابــي المنــذر هشــام ابــن محمــد بــن الســائب الكلبــي المتــوفي ٢٠٤ هــ ط١ فــــي الصــــفحات ٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦تحقيــــق الــــدكتور نــاجي حســن كمــا ورد فــي كتــاب الخبــر عــن البشــر فــي انســاب العــرب ونســب ســيد البشــر تــأليف تقــي الــدين المقريــزي المتــوفي عــام ٨٤٥ هجريــة تحقيــق د. خالــد احمــد المــلا الســويدي والاســتاذ عــارف عبــد الغنــي ط١ صــفحة٧٩ ج٢ والصــفحة ١٦٣ ج٣ وورد نســب جــرم وهــو ثعلبــة بــن عمــرو بــن الغــوث بــن طــيء فــي كتــاب جمهــرة انســاب العــرب لابــي محمــد بــن احمــد بــن ســعيد بــن حــزم الاندلســي المتــوفي ٤٥٦ هجريــة تحقيــق وتعليــق عبدالســلام محمــد هــارون ط٧ الصفحة٤٠٣.

اذن عشــيرة بنــي جميــل اول ظهــر لهــا بهــذا الاســم هــو فــي القــرن الســابع الهجــري واول مــن ذكرهــا بهــذا الاســم هــو ابــن فضــل الله العمــري المتــوفي عــام ٧٤٩ هجريــة فــي كتابــه مســالك الابصــار نقــلا عــن الحمــداني المتــوفي ســنة ٦٧٠ هجريــة وحــين نراجــع جميــع المعــاجم قبــل هــذا التــاريخ لــن نجــد لهــا اي ذكــر، وهــذا يؤكــد بدايــة نشــأتها فــي القــرن الســادس الهجــري فمــا دون. حيــث تــم ذكــرهم كــبطن مــن جذيمــة وبهــذا فــان المســافة الزمنيــة بــين صــعب ابــو جميــل جــد مريــان

المباشـــر الموجـــود فـــي القـــرن الثـــاني عشـــر الهجـــري كـــون هجـــرة مريـــان مـــن منـــدلي الـــى العمـــارة حـــدثت عـــام ١١١٣ هــــ المصـــادف عـــام ١٧٠٠م ، وبهـــذا يكـــون صـــعب مـــن رجـــال القـــرن الســـابع عشـــر مـــيلادي وبـــين اول ظهـــور لقبيلـــة بنـــي جميـــل كـــبطن مـــن جذيمـــة هـــو بحـــدود (١٨) واســـطة بمـــا فـــيهم الجـــدين شـــمردل ومنصـــور كـــون بنـــي جميـــل ذكـــرت بطـــن فـــي القـــرن الســـابع الهجـــري المصـــادف القـــرن الثالـــث عشـــر المـــيلادي ولحـــين تكـــوّن العشـــيرة الصـــغيرة فـــلا بـــد للعـــودة للخلـــف قـــرنين او ثلاثـــة قـــرون ولكـــل قـــرن ثلاثـــة وســـائط وهـــذا يعنـــي هنـــاك ثمانيةعشـــر مـــن الوســـائط لـــم يـــتمكن الجميـــع مـــن تحديـــد اســـمائهم بشـــكل واضـــح وهـــذا الوضـــع طبيعـــي فـــي اعمـــدة العشـــائر البدويـــة وهنـــاك مـــن اشـــار لـــبعض مـــنهم كوجـــود وثيقـــة قديمـــة للكاتـــب عبـــدالكريم النـــدواني المولـــود عـــام ١٣١٥ هــــ ذكـــر فيهـــا اربعـــة اســـماء مـــا بـــين شـــمردل ومنصـــور وهـــم (شـــمردل بـــن نمـــر وضـــاري ومجمـــع وذرب بـــن منصـــور) كمـــا ورد فـــي المشـــجر الموقـــع مـــن قبـــل شـــيخ العيســـى العـــام فـــي ســـنة ١٩٧١ م ، وجـــــود اســـــمين بعـــــد منصـــــور هما(ســـــليمان وصـــــعب) وان غالبيـــــة شـــــيوخ الصـــــعب يؤكـــــدون وجـــــود اســـــم صـــعب آخـــر فـــي سلســـلة النســـب غيـــر (صـــعب) حفيـــد مريـــان المباشـــــر. وتبقـــــى هـــــذه الاســـــماء خاضـــــعة للنقـــــاش بـــــين

المختصـــين مـــن بنـــي جميـــل عمومـــا والنـــدا بشـــكل خـــاص. والثابـــت عنـــدنا مـــن خـــلال البحـــث ان اول ذكـــر لبنـــو جميـــل مـــنهم بنـــو مقـــدام هـــو فـــي القـــرن الســـابع الهجـــري الـــذي يوافـــق القـــرن الثالـــث عشـــر مـــيلادي وبهـــذ يكـــون عـــدد الوســـائط التـــي لـــم تـــذكر بـــين صـــعب وجميـــل منســـجمة مـــع تـــاريخ اول ظهـــور لعشـــيرة بنـــي جميـــل الصـــغيرة فـــي بدايـــة نشـــأتها لتصـــل الـــى قبيلـــة فـــي القـــرن الثـــاني عشـــر الهجـــري والموافـــق للقـــرن الثـــامن عشـــر مـــيلادي الـــذي حـــدثت فيـــه اكبـــر معركـــة فـــي تـــاريخهم عـــام ١٧٢٤م الموافـــق ١١٣٦ هـــــ. وان بنـــو جميـــل نســـبوا الـــى جذيمـــة جـــرم طـــيء ولـــيس بـــين ايـــدينا عمـــود متصـــل بـــين جميـــل وجذيمـــة وانمـــا انتســـاب لـــه ، اي مـــن ذراريـــه . وان مـــا ذكرتـــه هنـــا يمثـــل الامانـــة العلميـــة التامـــة التـــي تلقـــى علـــى عـــاتق كـــل كاتـــب وانـنـــا لا نســـتطيع ان نخلـــق التـــاريخ وانمـــا نبحـــث علـــى مـــا موجـــود فيـــه بموضـــوعية . ومتـــى مـــا وجـــد عمـــود متصـــل مـــن منصـــور الى جميـــل ومـــن جميـــل الـــى جذيمـــة فـــنحن نرحـــب به ، ولابد ان يأتينا من التاريخ وليس من اجتهاد احدنا.

نسب عشيرة الندا

حسب المصادر أعلاه فأن في اصل عشيرة الندا ثلاثة اقوال كلها طائية وفي ابعد الاحتمالات جميعها قحطانية .

القول الاول- ان عشيرة الندا هي اصل من قبيلة بني جميل الطائية القحطانية ، وهذا القول يدعمه عدد من المصادر المشار لها اعلاه.

القول الثاني- ان عشيرة الندا هم ذراري الامير ندا من آل مرا من آل ربيعة الطائية القحطانية ، وهذا القول ذهب له النساب والمؤرخ يونس السامرائي واشار له في كتابه القبائل العراقية المطبوع سنة ١٩٨٩ صفحة ٦٦١ ، بأن الندا من ال ربيعة الطائية. كما ذهب الى ذلك الكاتب الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري في كتابه موسوعة كربلاء عبر التاريخ الجزء ١٥ الصفحات ١٥٠ و١٥١ وما بعدها ، بأن الندا من ال ربيعة الطائية. وقد ورد ذكر الامير ندا في كتاب السلوك للمقريزي في احداث سنة ٧٥٠ هجرية كما ذكره المحامي احمد سعيد فرحان في كتابه آل ربيعة الطائيون في الصفحة ١٦٣. وأيد هذا القول عدد من الباحثين المذكورين في المصادر اعلاه.كما جاء ذلك في المشجر المرسوم عام ١٩٧١م والذي أيده الشيخ وحيد العبود العيساوي رئيس قبائل العيسى العام في العراق، بأن الندا من ال

ربيعة الطائية. ومن خلال متابعة المصادر وتواريخ امراء آل مرا يتبن ان الامير ندا يصح ان يكون ابن الامير قتادة ولم نجد ما يشير لوجود الامير جميل في امراء آل مرا ، وان من وضع أسم جميل لم يسند وجود هذا الاسم لأي مصدر وانه وضعه باعتبار حتمية نسب الندا الى بني جميل ، وهذا لا ينسجم مع تاريخ بني جميل الواضح الذي ذكر لأول مره من قبل ابن فضل الله العمري المتوفي عام ٧٤٩ هجرية نقلا عن الحمداني في القرن السابع الهجري والذي نسبهم الى جذيمة بن عمرو بن حيان بن جرم ،وان تاريخ نشأة بني جميل اقدم من الامير ندا الذي كان حياً عام ٧٥٠ هجرية ولا يمكن لوالده ان يكون اباً جامعاً لبني جميل والمصادر تشير لوجودهم في منتصف القرن الثامن الهجري فصاعداً، اي منذ عام ٧٤٩ هجرية وقد ورد في الصفحة ٨٤ من كتاب الاوضاع الاجتماعية فيفلسطين في العهد المملوكي (ثعلبة وجرم مرجعهم الى طيء من القحطانية عرب الجنوب وذكر انهم ينتشرون في بلاد غزة والداروم ومما يلي الساحل الى الجنوب وبلد الخليل وذكر ان الامرة على عرب غزة في دولة الظاهر برقوق كانت في آل مرا من امرائهم فضل بن حجي من آل مرا. وكما اشرنا ان (ندا) من امراء المرا عام ٧٥٠ هجرية وهي فتره لاحقة عن الامير حكم الامير فضل بن حجي وهذا قد فسر حلف الندا مع بني جميل بأن ذراري الامير ندا هم يمثلون الندا اليوم

وبنـي جميـل هـي احـد بطـون جـرم فهـم امـراء علـى جميـل جـرم بمـا فـيهم بنـي جميـل وقـد ضـعفوا بعـد (ذبحـة ال مـرا) مـن قبـل زبيـد ولـم تبقـى لهـم امـارة. وقـد ذكـر فـي الصـفحة ٩٩ مـن الكتـاب اعـلاة فـي العهـد المملـوكي (**فـي نفـس العـام ٨٢٥ هجريـة اجـدبت بـلاد الشـام مـن حـوران والكـرك والقـدس والرملـة وغـزة بسـبب عـدم سـقوط الامطـار فـي اوانهـا ونـزح كثيـر مـن سـكان هـذه الـبلاد عـن اوطـانهم وقلـت الميـاه عنـدهم**) ، وفـي الصـفحة ٩٩ عـد الكاتـب عشـائر طـي ومنهـا جـرم وثعلبـه وآل مـرا وغيـرهم مـن العشـائر البدويـة فـي تلـك المرحلـة ولهـم موقـف مشـرف فـي قتـال التتـار عـام ٦٥٩ هجريـة بعـد معركـة عـين جـالوت التـي كـان لكـل الطـائيين هنـاك مشـاركة مـع الجـيش المملـوكي وتحقيـق النصـر فيهـا وكـانو تحـت امـرة آل فضـل وآل مـرا مـن آل بيعيـة الطائيـة (امـراء العـرب) ، ومـن الطبيعـي فـأن او النـازحين هـي القبائـل البدويـة بسـبب طبيعتهـا وقـدرتها علـى الحـل والترحـال فمـن غيـر المتصـور ان يبقـى القبائـل البدويـة حبيسـة اراضـي قـد قحطـت . وهـذا الـرأي مقبـول وهـو مـن يفسـر اسـم كلمـة الندا الذي تتسمى به عشيرة الندا.

القـول الثالـث: ان عشـيرة النـدا فـرع مـن المفضـل مـن اليحيـى مـن عبـدة مـن شـمر بـن عبـد بـن جذيمـة بـن زهيـر بـن ثعلبـة بـن سـلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريـب بـن زيـد بـن كهـلان بـن سـبأ بـن يعـرب بـن قحطـان. (علـى

قول) في نسب عبدة ، وقول آخر انهم من (مذحج أخو طي). وان المصادر التي اشارت الى أن الندا من المفضل من اليحيى من عبدة هي:-

١ـ كتاب قبائل المملكة السعودية للكاتب حمد الجاسر – الصفحة ٨٤٠ ذكر(**ال ندا من المفضل من اليحيا من عبدة من شمر**).

٢ـ كتاب عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا المذكور اعلاه فقد ذكر في الصفحة (٦٢٣) ان (**الندا من المفضل من صنج اليحيا من عبدة من عشيرة شمر القحطانية**).

٣ـ كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة في الصفحة ١١٧٧ الجزء ٣ ما نصه (**ندا : فخذ من المفضل من اليحيا من العبدة من شمر محافظة الجزيرة)**

وأن من افخاذ المفضل نخوتهم (اخوة سرة) وعشيرة الندا في مندلي هم (اخوة سرة) ايضاً .

وان الندا الذين من المفضل المشار لهم في المصادر اعلاه اصلهم من المفضل في منطقة حائل بالسعودية وهاجر قسم منهم الى الشام في محافظة الجزيرة في سورية (محافظة الحسكة حالياً). وهم عشيرة كبيرة واخوتهم السعيد والمسعود.

ان قسم من عوارف الندا في مندلي والكوت يؤيدون هذا القول وعلى رأسهم نسابة الندا الشيخ فيصل عبعوب، وان هناك عدد من اسماء اجداد الندا التي اشارت لهم المصادر اعلاه في حائل وفي الحسكة هي اسماء يشار لها أيضاً ضمن اجداد الندا في مندلي مثل منصور وسليمان وصعب ،وان هذه الاسماء موجودة جميعها في اعمدة ال منيف وهم من شمر عبدة . راجع كتاب طرفة الاصحاب في معرفة الانساب تصنيف السلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف ابن رسول المتوفي سنه ٦٩٦ هجرية حققه ك.و.سترستين الصفحات (١٢٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣).

وان ما يؤخذ على القول الثالث ،ان المصادر التي اشير لها ذكرت كلمة الندا مجردة ولم يرد فيها دالة مثل ذكر احد فروع عشيرة الندا بالعراق او أحد مشايخهم ، لذلك لابد من الاطلاع على جميع المصادر التي ذكرت الندا من المفضل خشية من تشابه الاسماء كما حصل مع مدعي النسب الرفاعي لبني جميل الطائية. الذين تمسكوا بكلمه مجردة ليس فيها أي دلالة. لذلك وللأمانة العلمية لا يمكن اعتماد هذه المصادر التي ذكرت الندا من المفضل حتى يتم وجود مصدر قديم يبين ان المقصودين هم الندا في العراق او في مندلي.

وانني شخصياً من الثابت عندي طائية الندا وبني جميل لكل ما ذكر اعلاه من المصادر والقرائن، وما سوف اشير له في هذا البحث، ومسألة تحقيق عمود نسب الندا القحطاني يجب ان يتم بعلم جميع عوارف عشائر الندا وعرض جميع المصادر والموروث في سلة واحدة ،وليس بالضرورة تحقيق عمود نسب متصل فهذا الأمر من المسائل الصعبة جداً اذا كان الانسان صاحب دين وامانة ، واغلب ابناء العشائر البدوية في كل البلاد العربية لا يمتلكون عمود متصل وهذا وضع طبيعي ، والاهم من العمود هو معرفة الاصل بشكل واضح وكل هذه المصادر تثبت الاصل القحطاني للندا بدون ادنى شك.

ومع كل ذلك، وكل هذه المصادر، قلنا لمدعي النسب الرفاعي لو جاء احدهم بكتاب واحد قبل ادعائهم في بداية التسعينات يثبت دعواهم في قبال كل هذه الكتب ،فسوف نركن له، لكننا لم نجد كتاب واحد ذكر دعواهم ، ولن يجدوا. .

صعب ⟍⟋ سليمان

من

شمردل

منصور

صعب

سليمان

ندا (موجود سنة ٧٥٠ هـ)

قتاده

نجاد (متوفي سنة ٧١٥هـ)

احمد (متوفي سنة ٦٨٢هـ)

حجي

بريد

شبل

مرا

ربيعة (متوفي سنة٥١٣هـ)

حازم

علي

مفرج

بن الجراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن ربيع بن عافي بن حوط بن عمر بن خالد بن معد بن عدى بن افلت بن سلسله بن غنم بن ثوب بن عتود بن غتين بن سلامان بن الغوث بن طيء

مشجر عشيرة الندا استنادا للقول الثاني

الفصل الثالث

١- مناقشة كتاب عكار الطويل/ نزهة المشتاق

٢- من هو محمد ابوالهدى الصيادي

٣- مناقشة مصادر مدعي النسب الرفاعـــــي.

المبحث الاول

مناقشة كتاب عكار نزال الطويل / نزهة المشتاق

لقد ألف المرحوم عكار الطويل كتاب اسماه نزهة المشتاق بين قبائل العراق وطبع الكتاب عام ١٩٩٧م. وقد حاول في هذا الكتاب ان يؤسس ويوثق النسب الجديد ويبدوا من خلال كتابة انه بذل جهود في سبيل محاولة تثبيت مدعاه الجديد. وبعد مرور عشرين عام على اصدار هذا الكتاب وبعد الاطلاع علية فقد برزت حقائق عديدة سوف نتناولها وفق الآتي:

الحقيقة الاولى

ان المؤلف تجاهل كل الارث التاريخي المدون والذي ذكر في مصادر عديدة بان عشيرة الندا وبني جميل اصلهم من طيء ولم يناقش هذه المصادر واحدا بعد الآخر ويجب ان يبين بصورة موضوعية اسباب عدم الأخذ بأقوالهم خاصة وانه اول من ذكر (بكتاب)، ان الندا وبني جميل سادة ،مخالف به كل من سبقوه ، لذا كان علية ان يخصص جزء من كتابه لدحض اقوالهم بشيء من التفصيل وبشكل موضوعي، لا ان يمر على بعضهم مرور الكرام. وذهب فقط لمناقشة رأي الاستاذ سعيد عايد الجميلي

المعاصـر لـه لكـون الأخيـر لـم يلتـزم بمـا طلبـه عكـار منـه فـي (تأييـد السويدية له) ، وكأن المسألة شخصية .

الحقيقة الثانية

ان المؤلـف لـم يسـتند علـى اي مصـدر فـي تثبيـت الاصـل الجديـد وانمـا اسـتخدم المصـادر للفـروع فقـط والمهـم فـي كتابـة لـيس الفـروع وانمـا الـدعوى الجديـدة للأصـل فـي التحـول مـن العاميـة للسـادة والمصـدر الوحيد الـذي اشـار لـه هـو الصـفحة ٢٧ مـن كتـاب الـروض البسـام فـي البطـون القرشـية فـي الشـام ،حيـث ذكـر المؤلـف فـي الصـفحة ٢٤ فـي السـطر (١٧) ان ابـو الهـدى الصـيادي ذكـر:**(مـن هـذه الوثيقـة يتبـين ان السيد فـرج نورالـدين الحسـيني لهـم ذيـل طويـل بـديار العـراق كمـا مثبـت اعـلاه وحيـث ان السـادة بنـي جميـل مـن آل السـيد فـرج الحسـيني فهـم هـؤلاء الـذين فـي العـراق ولـيس كمـا تـوهم المؤلـف وأن هـذه الوثيقـة لحجـة كافيـة بـالرد علـى مـن يطعـن بنسـب السـادة بنـي جميـل بـالعراق)**. انتهـى نـص عكـار، وهنـا يتبـين ان المؤلـف المسـكين حـاول اولاً تغييـر شـكل الـنص، ثـم فسـر الـنص الـذي لاعـب بـه علـى مـا يتمنـى ويشـتهي لمصـدره الوحيـد، فقـد وضـع عمـداً اسـم (نـور الـدين) فـي الـنص والحقيقـة ان اسـم نـور الـدين غيـر موجـود فـي الـنص الاصـلي وهـذه محاولـة منـه لجعـل الـنص ينسـجم مـع العمـود الـذي اختـاره للنسـب الجديـد والـذي يبـدأ بالسـيد نـور الـدين بـن محمـد

جميل من السادة الصيادية الرفاعية ، ثم يعطي تفسير للنص لم يقل به حتى من كان طالباً في المرحلة الاولى في قسم اللغة العربية ،ليوافق هواه. فقد ادعى ان كلمة (**ولهم ذيل طويل في العراق**) تعود على السيد فرج الحسيني وفي الحقيقة وهو يعلمها ان هذه الكلمة تعود على كلمة (**النعيم**) وكما سوف يتبين لكم عند الاطلاع على الصفحة٢٧ من كتاب الروض البسام وتفسيره الذي عرض على عدد من المختصين في اللغة العربية.وهذا نص ماموجود بالصفحة ٢٧ من مخطوطة الروض البسام **[ومن الفاطميين ايضا قبيلة الجملان وهم آل السيد فرج الحسيني وهو ايضا خليفة الامام الرفاعي رضي الله عنه وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب وهم قوم لاريب بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع لقبيلة النعيم وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهر زور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثيرو العدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة]**

وهـذا يبـين ان المؤلـف لـيس لديـه اي مصـدر علـى مـدعاه وان الاسلوب الذي اعتمده اعلاه واضح فيه الخداع والتضليل. كما ذكر في الصفحة ٢٢ السطر ٣ وهو يدافع عن كاتب مصدره الوحيد قال عكار:(**ان السيد ابو الهدى الصيادي الرفاعي(رحمه الله) شمس في دنيا الانساب وقد طالعت عشرات الكتب في الانساب فلم اجد من طعن بهذا النسابة الشهير**) ، انتهى نص عكار، والحقيقة التي يعرفها جميع النسابين ان اكثر كاتب تعرض للطعن منذ تأليفه للكتب في حياته الى اليوم هو الكاتب ابو الهدى الصيادي واتهم بشتى التهم من الوضع والخلط حتى سماه العالم الكبير جمال الدين الافغاني(ابا الضلال)(١) . وهو رجل سياسة اكثر من كونه رجل دين من اتباع الطرق الصوفية فاصبح في زمانه الرجل الثاني في الدولة العثمانية بعد السطان عبدالحميد وقد تم تأليف كثير من المؤلفات لتناول الطعون التي قيلت فيه. مثل كتاب (الخافي والبادي من فضائح الصيادي) للكاتب ولي الدين يكن وكتاب (المسامير من فضائح الصيادي الكثير) للعلامة عبدالله النديم ، وقال مؤرخ حلب العلامة محمد راغب الطباخ في كتابه

---

(١)انظر الصفحة ٨ من كتاب (ابوالهدى الصيادي في اثار معاصرية) للمؤلف حسن السماحي سويدان – دار البشائر –سوريا ٢٠٠٢م.

(اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء)(١)عن ابو الهدى الصادي **(ومن اكاذيبة ماقاله في كتابة قلادة الجواهر في ترجمة ابيه)** وقال عنه **(وزاد الشيخ في الطنبور نغمة انه طبع عدة كتب نسب لبعض المتقدمين ولشيخه مهدي الرواس الذي لاوجود له الا في مخيلته ولذا لم ننقل عن كتبه في تاريخنا سوى مانقلناه هنا مع التنبيه على مافيه ....)** واضاف **(ولاريب ان اقدامه على هذه المفتريات ووضعه لهذه الاكاذيب جرأة عظيمة وإنا – وأيم الله- لنأسف على ذكائه المفرط وسعة مداركه.....)** وقال **(الشيخ ابو الهدى الصيادي مع اعترافنا بفضله ووفور ذكائه ليس ثقة فلا يعتمد على التراجم والانساب التي ذكرها في مؤلفاته اذا انفرد بها....)** وان اكثر محبيه ومريديه وذويه يعلمون بهذه المؤلفات اكثر من غيرهم. فكيف لا يعلم بها المؤسس الأول لنسب الندا وبني جميل الى السادة . ومن هذه النقطة يتضح ان هذا الرجل لا يبالي بكل الحقائق الواضحة ومستعد لمخالفة كل الحقائق الثابتة.

الحقيقةُ الثالثة - ان عكار الطويل في هذا الكتاب لم يدع عشيرة من حلفاء بني جميل الا وجعلها اصلا من بني جميل حتى من كانت شهرتها

---

(١) انظر الصفحات من ٢٨٣ الى ٢٨٩ من كتاب ابوالهدى الصيادي في اثار معاصرية للمؤلف حسن السماحي سويدان – دار البشائر –سوريا ٢٠٠٢م.

واضحة انهم من الاحلاف مثل الجيسات والطويران وغيرهم ،وكأنه يريد فقط الوصول لإدخال اكبر عدد من الناس في النسب الموسوي العلوي، اذا ليس من المعقول انه لا يعرف ان في كل قبيلة هناك عدد من الاحلاف، وهذا يعطي انطباع ان الرجل قد يكون من ضمن اجندة معينة تعمل لطمس نسب الرسول ص ،والله اعلم، والذي بدأت تتضح للجميع ان هناك ايدي خفية تعمل لخلط الاوراق، وما ادعاء مئات العشائر للانتساب للنسب المحمدي العلوي في فترة زمنية قصيرة الا مصداق لوجود ايادي خفية تعمل على ذلك.

الحقيقة الرابعة : بمجرد غيابة عن الساحة فقد تم تخلي الجميع عن معظم نظرياته الواهنة ، فأن اول ما تم التخلي عنه هو عموده المزعوم (من زيد بن عجاج الى السيد على الحازم) وعدد الاسماء التي تم التخلي عنها ١٧ اسم اي تم هدر عموده الذي صدع به رؤوس الناس ووزعه على شكل مشجرات وكتب وكراسات في كل انحاء العراق، وهذا دليل بطلان ما سعى من اجله جملة وتفصيلاً، ونعتقد هذا الحال سوف ينطبق على الاخرين بأقرب وقت ان شاء الله.

الحقيقة الخامسة : في الصفحة ١٠٥ يقول عكار وهو يتكلم عن عشيرة الصوالح في السطر ٩ :**(وقد تكونت في العراق زهاء**

القرن الثامن الهجري)، انتهى نص عكار، فهذا اقرار منه وهو صحيح وينسجم مع تاريخ عشيرة الصوالح، في حين ذكر في الصفحة ٣١ وهو يحاول كعادته ان يطوع التاريخ وفق ما يرغب ويشتهي، فانه قال وهو يتكلم عن تاريخ وجود قبيلة بني جميل في العراق قال : (**وهي بالتالي ليست من القبائل القديمة التي سكنت في العراق وانما كان وجودها في العراق بحدود القرن العاشر الهجري**) انتهى نص عكار، وهذ يبين مدى التقصد في حرف الحقيقة للوصول للغايات التي يعمل من اجلها فهو يعلم جيدا ان الصوالح متكونين في الثامن الهجري في العراق واقر بذلك ومع ذلك يحاول طمس الحقائق ، ويجعل الفرع موجود قبل الاصل بقرنين من الزمان. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

الحقيقة السابعة

في الصفحة ٧٧ ادعى عكار انه التقى بعدد من العارفين بالنسب من عشيرة البوطويل ومنهم المرحوم صالح ثجيل بديوي فقال: [**ومن وجهائهم الاخيار حسن عجيل وأولاده والشيخ الفاضل صالح بن ثجيل بن بديوي وهو من العارفين بالنسب وقد اكد لي ان هذه العشيرة من ذرية سيد فرج الحسينية وذلك سنة ١٩٩٤ في منطقة الحسينية التابعة الى ناحية خان بني سعد اثناء وجودنا في دار مريهج الفهد، وقد نسب الشيخ صالح نفسه قائلاً:- انه صالح بن ثجيل بن بديوي (وهذا له اخ**

اسمه فهد) بن غيلان (وهذا له اخوة هم خشان وطوفان ومشعان وسلطان) بن مغامس (وهذا له اخوين راهي ويونس) بن عبيد (وهذا له اخوة هم نجم وغالي وهلال)بن عبدالله (وهذا له اخوين هما عرنوص ومحمدخان) بن خضير (وهذا له اخ هو سعد ومنه فخذ آل سعد) بن حمد (وهذا له اخوة هم حميد واحيمد ومحميد) بن زيارة (وهذا له اخ اسمه محمد) بن سعد طويل الباع(وهذا له اخ اسمه حويش) بن الامير راشد(وهذا له اخوين هما عطية وزغيت) بن قطن بن عامود بن عبد الجليل.]

ان الشيخ صالح ثجيل الذي ذكره عكار هو من اعمامي من حمولة المغامس وهو نسابة البوطويل، ولدية اسلوب يعرفه الجميع ،فهو دائما يمارس دور المعلم للشباب في مساعدتهم على حفظ عمود النسب ، واليوم جميع المشجرات الموجودة في منازل عشيرة البوطويل كتبت تحت اشراف المرحوم صالح الثجيل واستنادا لمعلوماته المسجلة لدى الغالبية من البوطويل ، وانني من ضمن من يوثقون كلمات المرحوم صالح الثجيل، وعمود النسب اصبح عند غالبية البوطويل مثل النشيد الوطني يعرفه الجميع منذ السبعينات من القرن الماضي ، بفضل اسلوب المرحوم صالح الثجيل، وهو(سعد الطويل بن مريان بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور)، ولم يسمع احد منه يوما انه ذكر (سعد الطويل بن راشد بن قطن بن عامود بن عبد الجليل)، وهو لم يسمع بهذه الاسماء ولا يعرفها وانني شخصيا اول من اسمعه هذه الاسماء التي قرأتها من مشجر

عكار فانكرها وقال لم يسمع بهذه الاسماء كل حياته وهو ينكر موضوع السيادة الى اخر يوم في حياته ويشهد بذلك اولاده وكل ابناء عمومته.

هذه الرواية تجعلنا نعتبر كل الروايات التي ذكرها في عكار نزال كتابة فهي على هذه الشاكلة من الكذب الصريح والدليل فان كل البوطويل انكروا هذا العمود العكاري للبوطويل ، فهو من روج لهذا الموضوع بهذه الاساليب البعيدة عن المهنية والامانة العلمية وغيرها من الاساليب مما لا نرغب في الخوض بها .

المبحث الثاني / من هو أبو الهدى الصيادي ؟

لكون أول مدعي النسب للرفاعية من قبيلتنا وهو المرحوم عكار نزال الطويل صاحب كتاب نزهة المشتاق قد اعتمد على كتاب الروض البسام لابو الهدى الصيادي وهو مصدره الوحيد رغم ان هذا المصدر ليس له أية علاقة بعشائر الندا وبني جميل القحطانية وقبل مناقشة المصدر لابد من القاء نظره على مؤلف هذا الكتاب من خلال ادراج بعض ماقيل فيه وفي كل الاحوال هذه الاراء تمثل اصحابها وليس متبناة من قبلنا حالياً ولنا بحث سوف يكتمل بعون الله ويصدر على شكل كتاب حول شخصية ابو الهدى الصيادي رحمه الله بما له وما عليه.

ومن اجل تسليط الضوء على ابوالهدى الصيادي سوف اقتبس اجزاء مما ورد في كتاب (أبو الهدى الصيادي في آثار معاصريه) تأليف حسن السّماحي سويدان الصادر سنة ٢٠٠٢م عن دار البشائر بدمشق ، وقال عنه الكاتب حسن السماحي سويدان مؤلف الكتاب مايلي:(**اختلف الناس فيه مابين محب غال ينظر بعين الرضا فلا يرى الا محاسن وبين مبغض قال ينظر بعين السخط فلا يرى الا معايب، اما الحقيقة فلا يمكن معرفتها الا بتتبع اخباره وماكتبه عنه عارفوه ومعاصروه وهذا الكتاب هو الخطوة الاولى نحو التاريخ الصحيح لهذه الشخصية المتميزة.**) هذا الكتاب يقدم شهادات كتبها عدد من معاصري أبي الهدى الصيادي ممن تعامل معه مباشرة ـ في الغالب ـ من أهل العلم والثقافة والأدب، وقد

تباينت الآراء تجاه شخصية الصيادي. ومن الذين نقل المؤلف شهاداتهم عن ابو الهدى الصيادي في كتابه هم:

١- العلامة عبد الرزاق البيطار الدمشقي مواليد١٨٣٧م متوفي١٩١٦م.

٢- الأديب ولي الدين يكن تركي الاصل مواليد١٨٧٣متوفي ١٩٢١م.

٣- الأديب قسطاكي الحمصي.مواليد حلب١٨٥٨متوفى، ١٩٤١

٤- المؤرخ محمد كرد علي. رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق / سوريا مواليد ١٨٧٦م توفي١٩٥٣م.

٥- الأديب محمد سليم الجندي مفتي معرة النعمان وحمص/ سوريا.مواليد معرة النعمان ١٨٨١ م توفي١٩٥٥م

٦- البحاثة محمد عبد الحي الكتّاني.له عشرة مؤلفات ولد١٨٨٨متوفي ١٩٦٢م.

٧- القاضي عبد الحفيظ الفاسي عضو المحكمة الجنائية العليا / سوريا ولد١٨٧٩متوفي١٩٦٤م.

٨- الدكتور سامي الكيالي.مواليد حلب١٨٩٨م توفي ١٩٧٢م.عضو مجمع اللغة بالقاهرة وامين سر بلدية حلب/سوريا ٢٥ عام ومديرا لدار الكتب الوطنية فيها.

٩- الأستاذ أدهم الجندي الحمصي موالد١٩٠٢م اصبح رئيس ديوان وزارة الداخلية في سوريا توفي ١٩٧٧م.

١٠- العلامة المؤرخ محمد راغب الطباخ مواليد١٨٧٧م مؤرخ حلب /سوريا ومن كبار فضلائها توفي ١٩٥١م.

وفيما يلي بيان لأهم ما احتوته هذه الشهادات عن سيرة الصيادي:

١ـ ولد محمد أبو الهدى الصيادي في قرية خان شيخون، في محافظة حلب سنة ١٨٤٩م، وتوفي سنة ١٩٠٩م في الأستانة (اسطنبول)، ونقل رفاته إلى حلب سنة ١٩٣٧م. ادعى النسب الرفاعي بعد انتسابه للطريقة الرفاعية وهو اصلا من عرب الدبس من ألحاق بني خالد **(صفحة١٥٩)** ثم هاجر الى اسطنبول أواخر عهد السلطان عبدالعزيز وكان شاب جهوري الصوت اسمر اللون يضرب الدف وينشد الاشعار على المسافرين في خانات اسطنبول كما كان يفعل ذلك في حلب حيث كان ينظم قصائد المدح ويطوف على البيوتات الكبيرة يمدح رجالات الدولة واعيان البلد، هذه كانت بدايته وبعد فترة زمنية طلب مقابلة السطان عبدالحميد وادعى ان النبي ص جاءه في الرؤيا وتفل في فمه وتكلم اللغة التركية وحمّلة رسالة الى السطان ، بعدها تقرب للسلطان العثماني وهو بعمر ثمانية وعشرين عام بواسطة اقامتة حلقات الذكر في ليالي الجمع على الطريقة الرفاعية المعروفة فأثار ذهول الناس بما يقوم به من خوارق الاعمال كادخال السيوف والخناجر في اجساد مريديه وتناول النار، وقد سمع السلطان عبدالحميد به فاستدعاه الى قصره ، ولما شاهد منه تلك الاعمال العجيبة اعتقد ان هذه الاشياء لابد ان تكون من كرامات الاولياء وان السطان عبد الحميد كان محبا لهذه الاشياء ويظن انها من اقرب الوسائل لاستدامة حكمة فأمر له بقصر فخم ولمريديه وبرواتب ضخمة وصار يستشيره في اموره ومشالكه ولم يكن يرد له طلب ابدا ، واصبح ابو

الهدى اعظم شخصية في عهد السلطان عبدالحميد واخذ الوزراء والكبراء يقبلون يده وكان يفتخر امام السلطان بأن مريدية من الرفاعية يبلغ عددهم عشرة ملايين وان بلاد العرب في قبضته والاولياء في خدمته والنبي ص في معونته.

٢- ينقل المؤرخ محمد كرد علي عن أبيه قوله: "كنّا بضعة تجار من الشاميين في إستانبول، ننزل في خان من خاناتها، ولم تكن الفنادق يومئذ معروفة، وكنّا نتألف ونشترك في النفقة والسمر، وكان يزورنا درويش أسمر اللون، جهوري الصوت، تبدو أمارات الذكاء عليه، وله جدائل يرخيها على ظهره، يعتم بمئزر، ويكتسي عباءة وقفطاناً، ويضرب بالدف، وينشد أشعاراً على طريقة القوم (الصوفية) وما كان يشاركنا في النفقة، ومهمته أن يسلينا بأناشيده كل ليلة، وهذا الفتى هو: محمد بن حسن وادي المعروف بأبي الهدى الصيادي - صفحة١٣٠.

٣- ادّعى أبو الهدى الانتساب إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم على عادة ما يصنعه شيوخ الطرق الصوفية، "وربط أسلافه ببيوتاتٍ وبطونٍ كثيرة، فهو رفاعي خالدي، قرشي، هاشمي، علوي، ثم غسّاني، تُبَّعِي" ص٨٣. كما نسب نفسه من جهة أخرى إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه في حين انه "انقرض نسل سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه في العصر الأول" ص٢١. كان ماضي أبي الهدى ونسبه هو نقطة الضعف التي اعتمد عليها خصومه في محاربته، فما كان منه إلاّ أن أعاد كتابة سيرته

كما يريدها هو متلائمة مع وضعه الجديد، خادمة لدوره العتيد، موثقة بشهادة الأعيان في كل البلدان، لا كما هي في الحقيقة والعيان. أما خصومه، فقد نبشوا ماضيه، وتحرّوا أصله وفصله، وتصيدوا عثراته وهفواته، وتتبعوا مكايده، فأذاعوها، وألّفوا الكتب فيها" – صفحة٧.

٤ـ ادّعى أن أباه كان من العلماء والأولياء، ونسب إليه الكرامات، ليعتقد الناس أن أبا الهدى ينحدر من بيت علم وفضل "وجميع ما وصفه به ولده من العلم والفضل، وما نسبه إليه من الكرامات وخوارق العادات، وسخاء الطبع، لا أصل له، وهو محض افتراء، فوالده لم يكن سوى رجل من البسطاء المغفلين، أُثِر عنه في تغفّله عدة حكايات، وليس فيه ميزة علم، ولا سمة فضل، وحقيقة أمره أنه لما نشأ ولده أبو الهدى أفندي، وعلا أمره، وذاع في الناس صيته، استحضره إلى الأستانة، وألبسه العمامة الخضراء، التي هي شعار السادة الرفاعية، وصار يعظم شأنه لدى سكان الاستانة، وينسب إليه ما شاء من الفضل والكرامات والأحوال" – صفحة ٢٨٥.

٥ـ كما ابتكر شخصية اسماها "الشيخ الرواس" ادّعى أنه شيخه ومعلمه، ونسب إليه العلوم والكتب والشعر، "وأكثر الناس يزعمون أن الرواس شخص موهوم لا حقيقة له، اخترعه أبو الهدى وأضاف إليه أقوالاً وأعمالاً" ص١٦٧. ومن مروياته (أي الصيادي): ديوان الروّاس، وهو مطبوع، وكان يقول إنه شيخه، عنه أخذ العلم، ويقول بعض الناس: إن

الروّاس اسم وضعه هو، لمسمّى لم يوجد، وإن الديوان رواه ونسبه إليه، هو نظمه" ـ صفحة ١١٥.

٦ـ بالرغم من مكانة أبي الهدى وفصاحته، إلاّ أن الشكوك تحوم في حقيقة كتابته لمؤلفاته فقد "استمال فريقاً من الرجال، منهم الأمراء وأهلُ الثروة، وذوو الحكم في البلاد، فأظهر لهم الود، واستعمل قدرتهم في أغراضه، ووفد عليه العلماء والشعراء والكتاب يستعينون به على قضاء حوائجهم، فكان منهم من يؤلفون الأسفار ويعزونها إليه، ومنهم من ينظمون الأشعار ويروونها عنه" ـ الصفحات ٨٥و٨٦ـ يقول الأديب محمد سليم الجندي: وأما منزلة أبي الهدى في العلم، فإن له رسائل نسبت إليه، وهي تدلّ على أنه شدا شيئاً من العربية والفقه والتصوف، وليس فيما رأيته من رسائله ما يدل على تبحره في علم ديني أو لدنِّيِّ ـ الصفحة١٧٠ـ ومنهم من يذهب إلى أن أبا الهدى لم يكن على شيء كثير من العلم والأدب أول ظهوره، فلما عظمت شخصيته، جلب معلمين لأولاده، فكان بحجة أنه يلاحظ دروسهم يستمع لما يلقيه الأساتذة، وبذلك تعلم ما قوي به على وضع بعض كتب في التصوف والأدب، بلغت نحو أربعين رسالة وكتاباً ـ الصفحة ١٧٣.

٧ـ كان الصيادي يحسن إلى العرب الذين كانوا مهمشين في ظل الدولة العثمانية التي تتعصب للأتراك "ومن أبرز أعماله أنه كان رحمه الله من أعظم المناصرين للعرب كافة، وما قصده أحد من أبناء البلاد العربية إلاّ

آزره، ولبّى حاجته" ص٢٦٩. إلا أن إكرام الصيادي للعرب والذود عنهم ومساعدتهم كان لها ـ فيما يبدو ـ أهداف أخرى "وكان من سياسته أن يحمل سلطانه على الاعتقاد أنه صاحب النفوذ الأكبر في الولايات العربية، رضاه رضا العرب، وغضبه غضبهم، وأن عرب السلطنة العثمانية في قبضته، يحركهم ويسكنهم كما يشاء... ولقد رأى من متممات هذه السياسة أن يفتح بابه لكل طالب، فشخص إليه أرباب المصالح من الأقطار العربية، يتوسلون بجاهه للحصول على رغائبهم" ـ الصفحة١٣٥.

٨ـ اتخذ الصيادي موقفاً عدائياً من الدعوة السلفية، ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد على وجه الخصوص "وكان من أعماله مكافحة المذهب الوهابي لئلاّ يتسرّب إلى العراق والشام، لأن السلطان كان يخاف على ملكه في ديار العرب من الوهابين وصاحبهم" ـ الصفحة ١٣٤.

٩ـ كان يدّعي التقوى والصلاح وينسب لنفسه الكرامات، على طريقة الصوفية، "وكان يقول لكثير من الناس: لو شئت لكلمت الطيور، وساميتها إذ تحلق في الجو، ولخاطبت النمال، ودعوت الوحوش فأجابت" ـ الصفحة ١٠٢.

١٠ـ سعى الصيادي بكل السبل إلى كسب ود السلطان عبد الحميد، لتعظم منزلته عنده، "وركز دعوته إلى طاعة أمير المؤمنين السطان كما دعا إلى الالتفاف حوله، ودعم هذه الدعاية بالمنامات، والكرامات (والليرات

الذهبية) والكتب السيّارة مثل (داعي الرشاد لسبيل الاتحاد والانقياد) و (بهجة الزمان في مآثر خليفة سيد ولد عدنان)" ص ٧. وكان الشيخ (أبو الهدى) يزوّد مولاه (السلطان عبد الحميد) كل يوم بعجيبة من العجائب، فآونة بتبليغه سلامَ النبي صلى الله عليه وسلم، وحيناً يقص عليه رؤيا يزعم أنه رآها، ويفسرها له على ما يلائم هواه ورضاه، ثم يدّعي لأبيه ولنفسه كرامات لا وجود لها، وكان عبد الحميد محبّاً لهذه الأشياء، ويظن أنها من أقرب الوسائل لاستدامة حكمه" – الصفحة ٢٤٨.

١١- سمته الصحافة الاوربية بانه (منجم السلطان) الذي يفتح له الفال. وكان ابو الهدى الصيادي في زمانه مالئ الدنيا وشاغل الناس بحسبه ونسبه وتصوفه وطريقته وكرمه واريحيته وعلاقاته الودية وغير الودية مع كثير من رجالات عصره ، واصبح للصيادي انصار كثيرون وخصومه كثيرون ايضاً.واغدقت عليه الاموال والنياشين والرتب واصبح نقيبا للاشراف وشيخ الاسلام الاول وبلا منازع واصبح عضوا في معظم مجالس الدولة العثمانية ووجهت له الدعوات من اغلب الامصار وزار القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ومكة وألف الكتب في التفسير والسير والحديث وفي التصوف والانساب حتى وصلت مؤلفاته الى اكثر من ثمانين مؤلف - صفحة -٣٠،واظهر الصيادي الاخلاص لسيده السلطان ، واستخدمته الدولة العثمانية لنشر الطريقة الرفاعية في طريق المد السلفي القادم من نجد بقيادة آل سعود واغدقت عليه الاموال الكثيرة لبناء التكايا واكرام من يشاء وكان السلطان يخشى على سلطانه في البلاد العربية من

الوهابيين – صفحة-١٦٥، ومن االاساليب لنشر الطريقة الرفاعية باسرع وقت ممكن ان يجعل بعض العشائر في بلاد العرب تعود للنسب الرفاعي وترشيح منهم شخصيات لادارة التكايا التي ازدهرت في عهده وممارسة الطقوس الصوفية فيها واغدق بدورة عليهم الاموال الكثيرة. وعرف عن الصيادي الذكاء المفرط والدهاء وكان سياسياً مقتدراً خبيراً باحوال زمانه وصائغاً للشعر وقدره عجيبه على الحفظ ويمتلك القدرة على مواجهة خصومه وكيفية استخدام ادواته لتحطيمهم باساليب شرعية وغير شرعية. وبقي في هذه المكانة المرموقه والشهرة والنفوذ حتى حدث انقلاب جمعية الاتحاد والترقي عام ١٩٠٩م واطيح بالسلطان عبدالحميد والقي القبض على ابوالهدى الصيادي، واقتبس من مذكرات محمد كرد علي من الصفحة١٧٦ [ونهبوا داره وشتتوا انصاره وأوسعوه اهانة وسباً واذاقوه من النكال والبؤس في ساعة واحدة اضعاف ما اصابه من السعادة والترف في جميع ايامه الغابرة وقد مات من شدة الضرب ودفن في التكية التي ابتناها في بكشطاش في الاستانة وانطوى معه ذلك الحسب الذي كان هو اساسه وانطفا النسب الذي كان هو نبراسه وكان الهبوط بقدر الصعود فسبحان من لا يزول ولا يحول]. اما محبيه ومريديه [فجعلوا منه الامام المهدي المنتظر] انظر صفحة ٣٨ من كتاب لمحات اجتماعية - الدكتور علي الوردي ج٣ دار الراشد- بيروت ٢٠٠٥الطبعة الثانية.وبالغوا في اوصافه ومحاسنة ويعتقد البعض ان ابو الهدى الصيادي اساء للرفاعية اكثر مما نفعها بما ادخل فيهم من العرب والعجم

وما رواه من معجزات نسبها لبعض اقطاب الرفاعية والتي لاتصمد امام اهل العلم والمعرفة. وقد وصفه كبار عصره باوصاف عديدة فقد سماه العالم الكبير جمال الدين الافغاني بـ (ابي الضلال) وقال عنه الدكتور سامي الكيالي من مواليد حلب ١٨٩٨م كانت نهاية ابو الهدى نهاية لدور مظلم قام به وقال بدأ حياته بداية فيها لون من الذل والخنوع وبدأ في حلب شاعراً كان ينظم قصائد المدح ويطوف على البيوتات الكبيرة يمدح رجالات الدولة واعيان البلد وانتهى الى ان بلغ ارفع مايطمح به انسان.

المبحث الثالث - مناقشة مصادر مدعي النسب الرفاعي لعشائر الندا وبني جميل في العراق.

ادعى الإخوة الذين قالوا بالنسب الرفاعي لعشيرة الندا وقبيلة بني جميل في العراق ، بأن لديهم عدد من المصادر تؤيد ادعائهم ،وقد أشاروا لها في مشجراتهم وفي مؤلفاتهم ولم يتم بيان تفاصيلها من قبلهم ، وادناه جميع الكتب التي اشاروا لها وسوف أورد جميع النصوص من هذه الكتب كما هيّ فيما يتعلق بموضوع البحث لكي يطلع عليها اهل الاختصاص وعامة الناس :-

الكتاب الاول :- الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام.

ان أهم مصدر اعتمده القوم هو كتاب **الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام** للكاتب محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي عام ١٩٠٩م ، مطبعة الاهرام بالاسكندرية ١٨٩٢م الذي تحدث فيه عن تفاصيل البطون الرفاعية ، وقد جاءت عبارته في الصفحة ٢٧ من المخطوط وهو يعدد البطون القرشية في الشام كما يلي :[**ومن الفاطميين ايضا قبيلة الجملان وهم آل السيد فرج الحسيني وهو ايضا خليفة الامام الرفاعي رضي الله عنه وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب وهم قوم لاريب**

بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع لقبيلة النعيم وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهر زور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثيرو العدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة] ،انتهى الاقتباس. وسوف اناقش هذا النص بشيء من التفصيل واقتبس جميع الاقوال التي فسرت هذا النص ، ومن خلال هذا النص يتبين ان الكاتب حين ذكر كلمة (بنو جميل) كان يقصد بنو جميل العشيرة المعروفة بالشام وهي من الجملان واصلها من الحديديين وليس لها علاقه نسبية مع العمود الذي ذهب له القوم والذي يبدأ بالسيد شمس الدين الملقب جميل ، والادلة على ذلك كثيرة ،وان النص ورد فيه (رؤساء هذا البطن المبارك آل عقاب) وحين نتابع من خلال المصادر السورية نجد آل عقاب هم رؤساء بنو جميل في سوريا ويتم تحديد افخاذ (بنو جميل) الى اربعة وهم(البوعابد

والبوســـهيل والبـــوعزام والبوذيـــاب) وجميـــع المصـــادر ذكـــرتهم بهذا الوصف وتحدد اصلهم من الحديديين) ومنهم :-

٢٧

الخابور قليلون ومنهم بمدينة نابلس وبالشام ومن البطون الهاشمية الفاطمية آل بري وهم بادية بديار الشام وحلب نوه بذكرهم الاكابر وهم قبيلة مولانا القطب الجليل السيد احمد البدوي دفين طنطا بديار مصر المتوفي سنة ٦٧٥ احد الاقطاب الاربعة الذي شاع ذكره في الدنيا نص على ذلك الامام الشعراني والحافظ ابن حجر رضي الله عنهما وغير واحد وينتهي نسبهم الى الامام علي ابن موسى الرضا الحسيني الجليل رضى الله عنه وجدهم الذي ينتهون اليه هو الشريف الكبير بري ابو البركات البغدادي نزيل دمشق المدفون بارض سلمية الرضوي الحسيني خليفة سيدنا ومولانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه . ومن الفاطميين ايضاً قبيلة الجلان وهم ال السيد فرج الحسيني وهو ايضاً خليفة الامام الرفاعي رضى الله عنه وهو المدفون بالقرب من الخصيبية باراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك ال العقاب وهم قوم لاريب بصحة نسبهم ومنهم بنو جميل وقبيلة العويشات وكلاهما يرجع الى قبيلة النعيم وقبيلة النعيم تنتهي الى سلسلتين الاولى آل السيد عز الدين . والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون الى الجد الجامع لانسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضى الله عنه لابيه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع اهلهم بديار شهرزور وبوادي الموصل وفي ديار العراق وهم كثير والعدد مباركون ولهم كرامات واحوال عجيبة موروثة ومتواترة ومنهم الامراء الحارثيون وامراء المساعيد بديار البلقاء واراضي نابلس وهم يدعون الشرف الفاطمي وهم اهل بادية وانهم لا ريب من قريش

الصفحة ٢٧ من كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام

اولاً- الكاتب احمد شوحان عند تحقيق كتاب الروض البسام في الصفحة ٧٠.

١. عند تناوله لكلمة (**بنو جميل**) اعلاه قال ما نصه :(**بنو جميل من فرق الحديديين الاصليين بسورية وتتفرع الى الافخاذ الآتية: البوعزام ،البوعابد، البوسهيل ،البوذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكره**) ،انتهى النص. كما ذكر الكاتب نفسه احمد شوحان في نفس الصفحة (٧٠) وهو يمر على كلمة أل عقاب ذكر نصاً :(**آل عقاب: من الحديديين من الجملان**) وحدد اماكنهم في سوريا واضاف ينتسبون الى الشيخ فرج المكنى بابي حية المدفون في مقبرة شمالي سلمية)

٢. عند تناوله لكلمة (ال عقاب) قال (**ال عقاب: من الحديديين من الجملان في قرى محافظتي حلب وحماة ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية**).

٣. عند تناوله لكلمة **النعيم** التي اوردها ابو الهدى الصيادي في الصفحة ٢٧ في كتاب الروض البسام قال (**النعيم : عشيرة كبيرة جدا من السادة ولكنها متفرقة في مناطق الجزيرة وحلب وحماة وحمص ودمشق والجولان ولبنان والعراق ولهم بيوتات في مناطق اخرى كثيرة**).

اذن تم توضيح النص ان كلمة لهم ذيل طويل في العراق تعود للنعيم وليس للعويشات او بنوجميل او ال عقاب وهذا واضح جدا لكل المختصين ، في وجود النعيم في العراق وبأعداد كبيرة، وان الكاتب انتهى من موضوع بنو جميل والعويشات وبدأ الكلام عن النعيم ، والذي قال عنهم ولهم ذيل طويل بالعراق.

ثانياً- ورد في **كتاب العشائر الفراتية** للكاتب احمد شوحان الذي انتهى من تأليفه سنة ١٩٨٥م.

١. جاء في الصفحة٦٥ النص التالي:(**جميل البو : من فرق الحديديين الاصليين في سوريا وتتفرع الى الافخاذ الآتية: البوعزام ،البوعابد، البوسهيل ، البوذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكره**) ،انتهى النص.

٢. جاء في الصفحة ٣١٣ : (**العقاب: من الحديديين من الجملان في قرى محافظتي حلب وحماه ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان**).

ثالثاً- ورد في معجم **القبائل العربية القديمة والحديثة** للكاتب السوري عمر رضا كحالة تاريخ تأليفه عام ١٩٤٩م دمشق.

١. جاء في الصفحة٢٠٧ ما نصه:(**جميل :فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين بسوريا الشمالية وتتفرع للأفخاذ التالية الابوعزام ،الابوعابد ، الابوسهيل ، الابوذياب**)، انتهى النص.

٢. جاء في الصفحة٥٢ الجزء٥ ما يلي :(**العقاب : فرقة من الجملان الحديديين بسورية مراكزها الرئيسية حلب وحماة وادلب ومناطق جبل سمعان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية (خ) مذكراتي**).

رابعاً- ورد في كتاب **عشائر الشام** للكاتب احمد وصفي زكريا الذي ألفه عام ١٩٤٥م ان اصل الحديديين من الاخوة الاربعة : (**عنطوس وصليبي وجادر وجميل**) ويرجع نسبهم الى محمد عجان الحديد في الصفحات ٥٢٥و٥٢٦و٥٢٧وحدد في الصفحة ٥٢٨ افخاذ الابوجميل وأماكن سكنهم وعدد بيوتهم وهم :(**البوعزام ،البوعابد ، البوسهيل ، البو ذياب ويقيمون في تل العمارة ،جهمان ،مريجب ،عسكرة)** ،وأن اصلهم من شمال الموصل ومالو الى الشام. **خامساً**- ورد بكتاب جولة أثرية للكاتب احمد وصفي زكريا ، الذي ألفه بدمشق عام ١٩٣٤م ، ذكر ان الحديديين اصلهم من شمال الموصل ومالو الى الشام (الصفحة ٢٠٢) وذكر في الصفحة ٢٨٤مانصه :(**ان الجملان احد بطون الحديديين**).

سادساً- وقد ذكر فخذ العساف ايضا كأحد فروع الابوجميل في الصفحة ٢١٤ من **كتاب سورية الجنوبية(حوران)** للكاتب منير الذيب:(**عسّاف: عربي ومعناه الظالم الشديد العسف،سمي العرب**

بـه ومـنـهم فخـذ مـن عرب العبيـدات بـدير الـزور وفخـذ اخـر الأبـو جميل قضاء الباب محافظة حلب).

أيضاً خليفة الإمام الرفاعي رضي الله عنهُ وهو المدفون بالقرب من الخصيمية بأراضي سلمية . ورؤساء هذا البطن المبارك آل العقاب(١) وهم قوم لا ريب بصحة نسبهم ، ومنهم بنو جميل(٢) ، وقبيلة العويشات(٣) ، وكلاهما يرجع إلى قبيلة النعيم(٤) .

النعيم

وقبيلة النعيم تنتهي إلى سلسلتين الأولى آل السيد عز الدين . والثانية آل السيد نعيم وكلهم ينتهون إلى الجد الجامع لأنسابهم مولانا السيد يحيى الرفاعي جد سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه لأبيه ولهم ذيل طويل بديار العراق ومنازلهم مع أهلهم بديار شهر زور ، وبوادي الموصل ، وفي ديار العراق ، وهم كثيرو العدد ، مباركون ، ولهم كرامات وأحوال عجيبة موروثة ومتواترة ، ومنهم الأمراء الحارثيون أمراء المساعيد بديار البلقاء وأراضي نابلس ، وهم يدعون الشرف الفاطمي ، وهم أهل بادية وأنهم لا ريب من قريش . والكعبيون بديار حوران ، وهم من آل كعب بطن من قريش وفي الديار الشامية بطون أخر يرجعون إلى قريش اختلفت أسماؤهم مثل الجعافرة وبني سعد ، ولكن لاتؤول هذه العصائب إلى آل علي كرم الله وجهه لا من الحسنين الكريمين ، ولا من بقية أولاده الطاهرين .

(١) آل عقاب : من الحديديين ، من الحملان في قرى محافظتي حلب وحماه ومناطق جبل حمان ومنبج والباب وادلب ومعرة النعمان وسلمية (معجم العشائر العراقية ص ٣١٣) . وينتسبون إلى الشيخ فرج المكي بأبي حبة المدفون في مقبرة قديمة في شمال سلمية (عشائر الشام ٢/٥٠٤) .

(٢) بنو جميل : من فرق الحديديين الأصليين بسورية وتتفرع إلى الأفخاذ الآتية : البو عزام ، البو عابد ، البو سهيل ، البو دياب ، يقيمون في تل العمارة ، جهمان ، مريجب ، عسكرة . (معجم العشائر العراقية ص ٦٥ — ٦٦ وجولة أثرية ص ٢٠٢ — ٢١٦ ومعجم قبائل العرب ١/٢٠٧ — ٢٥٤) .

(٣) العويشات : فرقة من النعيم الخرفان في منطقة منبج (معجم قبائل العرب ٥/٨٩ ومعجم العشائر العراقية ص ٣٤٤) .

(٤) النعيم : عشيرة كبيرة جداً من السادة ولكنها متفرقة في مناطق كثيرة في الجزيرة وحلب وحماة وحمص ودمشق والجولان وحوران ولبنان والعراق ولهم بيوتات في مناطق أخرى كثيرة (راجع عشائر الشام ١/١٢١ — ٣١٧ — ٣٤٢ — ٣٤٣ , ٢/٣٩٦ — ٤٥٣ — ٤٥٤ — ٤٥٥ — ٤٧٣ — ٥٤٦ وأماكن أخرى كثيرة متفرقة في الكتاب (راجع الفهارس) .

— ٦٠ —

الصفحة ٦٠ من كتاب الروض البسام في اشهر البطون القرشية بالشام

تحقيق احمد شوحان

سابعاً- ومن خلال المصادر اعلاه يثبت ان بنو جميل الذي ورد اسمهم في كتاب **الروض البسام** صفحة ٢٧ هم من الحديديين وهم ليس من العقب الذي ادعاه علي الصافي المرياني أي ليس من عقب (السيد شمس الدين الملقب جميل بن منصور بن السيد فرج أبوحية بن سيف الدين بن موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل بن علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابو الفوارس) ،وانهم ينتسبون الى محمد عجان الحديد ، ورؤساؤهم **آل عقاب** ،وهذا يبين عدم دقة من حاول نسب قبيلة بني جميل القحطانية العراقية اليهم ووضع عمود لهم لمجرد وجود اسم (جميل) في هذا العمود وهو ليس اسم بل لقب للسيد شمس الدين٠ وهذه المصادر تؤكد اشتباه من ذهب الى اعتبار (كلمة بنوجميل) الواردة في الصفحة ٢٧ من كتاب الروض البسام تمثل العمود الذي يبدأ بالسيد شمس الدين جميل٠ والذي يرجع عمود نسبه للسادة النعيم. ومنه البوجميل والذين ايضا معروفة فروعهم بشكل دقيق ومساكنهم بالشام ، وهذا يؤكد ان من حاول ان يصلنا بالسادة الرفاعية ليس لديه أي دليل وانما بحث عن أي اسم لـ (جميل). وحتى لوكان بنوجميل الذين ورد ذكرهم عند ابو الهدى الصيادي هم من الرفاعية سواء من العسليين وهم ذرية محمد عسله او من الثابتيين وهم ذرية يحيى بن ثابت ففي كل الحالات فأنها لن تنصرف الى قبيلة بني جميل في

العراق ولا يوجد مصدر واحد قد اشار الى انصراف هذه الكلمة الى بني جميل في العراق.

ثامناً- راهن مدعي السيودية على كلمة ولهم ذيل طويل في العراق وهذه العبارة لا تعود على كلمة بنوجميل والعويشات وانما تعود على كلمة (وقبيلة النعيم) وهذه من بديهيات الكتابة في اللغة العربية ولا تحتاج الى خبير لمعرفتها ومن الادلة على ذلك انه قال ولهم ذيل طويل في ديار العراق ومنازلهم مع اهليهم بديار شهرزور (وشهرزور تعني وولاية شهرزور في شمال العراق في ايام تأليف هذا الكتاب في نهاية عهد الدولة العثمانية التي تضم اربيل ودهوك وكركوك وسليمانية) ،لا كما يعتقد البعض جهلاً انها تعني قضاء بلدروز، ثم أضاف (وبوادي الموصل) ولا يوجد أي بنو جميل او العويشات بوادي الموصل واما النعيم فهم الموجودين هناك في وادي الموصل.

اذن اين نحن من ذلك كله ؟ . هل تحولت كلمة (بنو جميل) من الجملان وهم من الحديديين التي ذكرها جميع المؤلفين السوريين وحددوا فروعها ومناطق سكن ابنائها هل تحولت بقدرة قادر الى (قبيلة بني جميل الطائية) في العراق ، القبيلة التي هي اقدم بنشأتها من الجملان ومن النعيم نفسها ، ودون ذكر لفروعهم واطلب من

الجميع متابعة كتاب الروض البسام وباقي المصادر ادناه والتدقيق فيها وعرضها على المتخصصين لتتبين لكم الحقائق الجلية والواضحة، ففيها ما يكفي لأثبات عدم انتساب الندا وبني جميل للرفاعية، فهذه الكتب حجة لنا لا علينا. ثم ان الكاتب ابو الهدى الصيادي صاحب كتاب الروض البسام متوفي في عام١٩٠٩م وأن عشائر المنديل والصوالح والمكادمة والندا والمريان والبوطويل متكونة ومعروفة منذ اكثر ٢٠٠ سنة قبل تأليفه للكتاب فكيف لم يذكر واحدة من هذه العشائر التي تنسب لأعمامه (لو كانوا أعمامه)، وهو العارف الجهبذ وقد زار بغداد ، وان الندا والمكادمة يحيطون ببغداد في ديالى والخالص والدجيل وسامراء والاسحاقي ، وقد ذكر في نفس الكتاب في الصفحة ١٠٦ **السيد مالك (في مندلي) بن عبدالسميع بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عزالدين احمد الصياد سبط الشيخ احمد الرفاعي المعروف** وان غالبية الندا في مندلي فلم لم يشر لهم وهو الذي يعرف تفاصيل العراق وسوريا ولم يذكر اسماً من اسماء اجدادنا. وقد ذكر في الصفحة ١١٣ وفاة السيد شعبان :(**وانه دفن في مندلي سنة ٩٠٤ هجرية) بن نورالدين بن علاء الدين بن علي بن عبدالله بن هاشم بن طالب بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن رجب بن حسين بن حسن عبدالمنعم بن شمس الدين عبدالمحسن بن عز الدين احمد الصياد سبط الشيخ احمد الرفاعي المعروف**. وانني أخذت هذه

الأمثلة كون الندا كانوا مستقرين في مندلي عند هذا التاريخ ومع ذلك لم يذكرهم ابو الهدى الصيادي وذكر وسطهم السادة الرفاعية في المثالين اعلاه، كل هذا يؤكد ان ابو الهدى الصيادي لم يقصدنا بهذه الكلمة ، لا من بعيد او من قريب.

الكتاب الثاني:

كتاب **صحاح الاخبار** في نسب السادة الفاطمية الاخيار تأليف محمد سراج الدين الرفاعي المتوفي سنة ٨٨٥ هجرية، مطبعة محمد افندي مصطفى بمصر سنة ١٣٠٦ هجرية. ان هذا الكتاب أورد عدد كبير من أعمدة السادة الرفاعية ومن ضمن ما ذكره أعمدة عقب السيد اسماعيل الصالح شقيق احمد الرفاعي المعروف ، حيث ذكر في الصفحة (١١٦) ما يلي: **(واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن الرفاعي فانه اعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيد حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي بن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان)** .

هذا اقصى ما وجد في هذا الكتاب بالنسبة لأعقاب السيد اسماعيل الصالح والعمود كما يلي (موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل) ، فماذا يثبت لهم هذا النص ، وباقي لعمودهم عدد من الاسماء ليصلوا الى شمس الدين الملقب جميل الذي هو وذراريه

محور الجدل والذي عموده كالآتي:(شمس الدين بن منصور بن فرج بن سيف الدين بن موسى بن عزالدين بن احمد بن اسماعيل). فالنتيجة ان هذا الكتاب لا يثبت لهم شيء في موضوع نسب بني جميل كون اقصى ما ذكر في هذا العمود هو(موسى) وهو الجد الثالث (لشمس الدين الملقب جميل). وقد قيل عن هذا الكتاب انه من وضع ابو الهدى الصيادي والله اعلم.

الكتاب الثالث:

كتاب **روح الاكسير** في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنة ٧٣٣ هجرية. تحقيق عارف احمد عبدالغني وعبدالله بن حسين السادة – دار كنان للطباعة - الدوحة٢٠٠٠م فهذا الكتاب كسابقه لم يرد فيه اي دليل لهم واقصى ما ذكره ورد في الصفحة ٤١ كما يلي: (**واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن الرفاعي فانه اعقب احمد فأعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيد حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي بن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب مبارك**).

كذلك هذا الكتاب اقصى ما ذكر فيه، هو موسى وهو الجد الثالث لشمس الدين. لذا فهذا الكتاب كسابقه ليس فيه اي دليل لما يدعون.

الكتاب الرابع:

كتاب **خلاصة الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير** تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنه ٧٣٣ هجرية - تحقيق الدكتور عاصم ابراهيم الكيالي ط١ لبنان لسنة ٢٠١٣م. فهذا الكتاب كسابقه لم يرد فيه اي دليل لهم واقصى ما ذكر فيه وَرَد في الصفحة ٨٦ حيث اورد ذكر اسماعيل شقيق احمد الرفاعي وهو الجد السادس للسيد شمس الدين الملقب جميل ، توفي في السنة التي توفي بها اخوه السيد الكبير (ويقصد هنا السيد احمد الرفاعي المتوفي عام ٥٨٧ هـ). اذن لا يوجد اي دليل في هذا الكتاب ويتكلم عن مرحلة سابقة عن شمس الدين بعدد من الاجيال.

فنحن لم ننكر الرفاعية وجوداً سواء كان اصلهم سادة ام من العوام ولكن ننكر ارتباط قبيلة بني جميل الطائية العراقية بهم. ولا يوجد في هذا الكتاب ما يشير لذلك.

الكتاب الخامس:

كتاب **غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار** تأليف تاج الدين بن زهرة نقيب حلب عام ٧٥٣ هجرية. تحقيق العلامة السيد محمدصادق بحر العلوم – المطبعة الحيدرية- النجف الاشرف ١٩٦٢م . فهذا الكتاب ذكر في الصفحتين ٧١ و ٧٢ نسب السيد احمد الرفاعي بن علي بن ثابت بن حازم) وهو شقيق الجد السادس لشمس الدين الملقب جميل موضوع البحث فأي دليل فيه .عليه فالكتاب بعيد جداً عن الموضوع ولا نعرف لمَ يذكره علي المرياني كأحد المصادر.

الكتاب السابع:

كتاب **تنوير الابصار في طبقات الرفاعية الاخيار** تأليف ابو الهدى الصيادي عام ١٣٠٦هجرية المصادف ١٨٨٥ ميلادية ، مطبعة محمد افندي مصطفى في مصر عام ١٣٠٦هـ وقد ورد بالصفحة ٢٨ ما يلي:(**قال: في صحاح الاخبار، واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن المكي الرفاعي فانه احمد فاعقب فرج ونعيم وعزالدين ففرج اعقب السيدة حياة والسيدة حسيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي ابن نعيم وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب ببادية الشام والعراق وبأطراف شهرزور والموصل [قلت]وهذه الفروع**

الطـاهرة صـيتها منشـور وشـرفها مـذكور وامرهـا فـي بـلاد الله مشهور نفعنا الله بهم اجمعين)،انتهى النص.

كـل مـا ذكـره هـذا الكتـاب هـو **موسـى** بـن عـز الـدين بـن احمـد بـن اسـماعيل الصـالح شـقيق احمـد الرفـاعي ، وان موسـى هـو الجـد الثالـث للسيد شمس الـدين الملقب جميـل ، الـذي هـو وذريتـه موضـوع بحثنـا ، هـذا اولاً ، وثانيـاً ان ابـو الهـدى اخـذ هـذا الـنص مـن كتـاب صـحاح الاخبـار وان ابـو الهـدى عقـب علـى الـنص بـالقول ان هـذه الفـروع مشـهورة بنسـبها للسـادة ومعروفـة بـين النـاس وهـذا الـنص ينطبـق علـى النعـيم كـون شـهرتهم سـادة ولا ينطبـق علـى قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة كـون شـهرتها عاميـة وان دعـوى النسـب للرفاعيـة بـدأت بعـد عـام ١٩٩٠ ميلاديـة ، فـي حـين ان الكاتـب ذكـر ذلـك فـي عـام ١٨٨٥ ميلاديـة ، اي قبـل ١٠٥ عـام. وهـذه شـهادة صـريحة مـن ابـو الهـدى الصـيادي بـان قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة فـي العـراق لا تنتمـي لهـذه الاعمـدة وهـذا المصـدر وحـده لكـافي لنفـي نسـب كـل عشائر الندا وبني جميل

الكتاب الثامن:

كتـاب **بحـر الانسـاب** للعلامـة النسـابة ابـو محمـد السـيد الحسـن المشـتهر بـركن الـدين الحسـيني الموصـلي طبعـة طهـران ١٣٨٥ هجـري قمـري . هـذا الكتـاب اقصـى مـا ذكـر فيـه هـو السـيد احمـد

الرفاعي وهو شقيق الجد السادس للسيد شمس الدين الملقب جميل. اذن لا يوجد اي دليل في هذا الكتاب اي دليل لما يدعون ،لان الموضوع الاساس هو اعقاب شمس الدين الملقب جميل وليس اجداده.

الكتاب التاسع :

كتاب **بهجة الحضرتين في آل أبي العلمين** تأليف محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي ١٣٢٨ هجرية المصادف ١٩٠٨ ميلادية، تحقيق عارف احمد عبدالغني وعبدالله بن حسين السادة. جاء في الصفحة ١٦ ما يلي: (**واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابو الحسن المكي الرفاعي فانه احمد فاعقب فرجاً ونعيماً وعزالدين ففرج اعقب السيدة حياة والسيدة حسيبة ولقبها حية واما السيد نعيم فانه اعقب علياً وبري واما عزالدين فاعقب موسى وسليمان**)، انتهى النص.

فهذا الكتاب كسابقه اقصى ما ذكره في العمود موضوع البحث هو السيد موسى وهو الجد الثالث لشمس الدين الملقب جميل وبذلك يكون هذا الكتاب ايضاً بعيد جداً عن اثبات اي من فروع شمس الدين ،وانما يتكلم عن اجداده ، وهم ليس محل إنكار لأحد ولكن الإنكار هو عدم ارتباط اجدادنا بالسيد شمس الدين الملقب جميل.

الكتاب العاشر:

كتاب **الريف السوري** تأليف احمد وصفي زكريا طبع سنة ١٩٥٥م . حيث جاء في الصفحتين ٣٥٤ و٣٥٥ ذكر الجملان من ضمن عشائر ناحية النشابية في سوريا وقد ورد النص كما يلي: **(اما الجملان فاكبر عشائر هذه الناحية ، وهي عشيرة وديعة على صلات حسنة مع كل العشائر لأنها في حصانة اي لا تغزو ولا تغزى لاعتقادهم بشرف محتدم وانتسابها الى جد اسمه الشيخ جميل(؟) والجملان رحالة وشركاء الدمشقيين في تربية الغنم وبعضهم حراثون ورعاة بقر وهم يقيضون حول قرى المرج الجنوبية كالهيجانة والبيعارة وجورة النفل وفي الشتاء يشرقون نحو حرة الصفا وديرة التلول وقد يتوغلون في الحماد حتى جبل عنزة وخبرة اللاهة، وعدد بيوتهم ٢٥٠ وهم ذو شمم واباء وكثيراً ما ناوؤا المتنفذين . واما الصياد فعشيرة صغيرة تعد من فرق النعيم المنفصلة عن امها وعدد بيوتهم ٨٠ وهم مثل الجملان في الحصانة وادعاء الشرف والانتساب الى الطريقة الرفاعية واشتغال افرادها بالمخرقة بين البدو والفلاحين ومداواة المرضى بداء الكلب او العنة او الفالج وما اليها).**

من خلال قراءة النص لم نجد فيه اي دليل يربط بني جميل في العراق بالسادة الرفاعية في سوريا والكاتب يتحدث عن الجملان

وحـدد تواجـدهم ،وهـو اصــلاً يشـكك بانتمـائهم الـى الشـيخ جميـل ، والـــدليل وضـــع علامـــة اســـتفهام بـــين قوســـين مـــزدوجين بعـــد جملـــة:(لاعتقـادهم بشـرف محتـدم وانتسـابها الـى جـد اسـمه الشـيخ جميـل)، فـلا يوجـد فـي هـذا المصـدر اي دليـل لمـدعي السـيادة يمكـن الاحتجـاج بـه. علمـاً ان الكاتـب قـد تـوفي عـام ١٩٦٤م وقـد عمـل فـي العـراق ضـمن المؤسسـات الحكوميـة فـي بغـداد ومطلـع بشـكل جيـد علـى خارطــة العشــائر العراقيــة ، ولـم يشـر فـي كـل كتبـه لوجـود تـرابط بـين قبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق وبـين الرفاعيـة الجمـلان او بنوجميل من سوريا.

الكتاب الحادي عشر:

كتـــاب **عشـــائر الشـــام** تـــأليف احمـــد وصـــفي زكريـــا صـــدر عـــام ١٩٤٥ميلاديــة وقــد ذكــر الجمــلان وبنــو جميــل فــي الصــفحة ٣٨٤ ط٢ لســـنة ١٩٨٣ م دار الفكـــر وقـــال : (**الجمـــلان اكبـــر عشـــائر الـديرة فـي قضـاء دومـا وهـي عشـيرة وديعـة علـى صـلات حسـنة مـع كـل العشـائر لأنهـا فـي حصـانة اي لا تغـزو ولا تغـزى لاعتقـادهم بشـرف محتـدم وانتسـابها الـى جـد اسـمه الشـيخ جميـل وانهـا بعـد ان نزحـت مـن قلـب الجزيـرة الـى سـقي الفـرات فـي زمـن لـم تعـد تـذكره لـم تقـوى علـى مناهضـة العشـائر فـي تلـك الانحـاء فجـاءت الـى ديـار حمـاة واسـتقر قسـم مـنهم فـي سـلمية واسـتمر القسـم**

الاخـر الـى دمشـق ونـزل فـي مـرج الغوطـة واكثـر الجمـلان رحالـة وشـركاء الدمشـقيين فـي تربيـة الغـنم وبعضـهم حراثـون او اجـراء حراثـة ورعـاة بقـر وهـم يقيضـون حـول قـرى المـرج الجنوبيـة كقرحتـا والغزلانيـة او حـول القـرى الشـرقية كالعتيبيـة والعبـادة وحـران العواميـد وكفـرين وجديـدة الخـاص والهيجانـة والبيطاريـة وفـي الشـتاء يبلغـون فـي نجعتهم شـمالي حـرة الصـفا وديـرة التلـول اذا كانـت السـنة مقبلـة او يبلغـون فـي الحمـاد حتـى جبـل اللاهـة وعنـزة وخبـرة رمانـة اذا كانـت السـنة مـدبرة وعـدد بيـوتهم ٢٥٠ وعنـدهم ٦٠٠٠ شـاة اكثرهـا للدماشـقة وفرقـة الجسـيم والحمـود والشـواحنة والجلاغمـة والظـواهرة والناصـر والشـمالات وشـيخهم ظـاهر المسـعود ال حمـد) وفـي الصـفحة ٥٠٣ تكلـم ايضـا عـن جمـلان الغوطـة وذكـر شـيوخهم ال عقـاب وذكـر الشـيخ العـام لهـم الحـالي عبـد الجبـار ال عقـاب وذكـر فـي الصـفحة ٥٠٤ نصـا : **(ال عقـاب ينتسـبون الـى الشـيخ فـرج أبوحيـة المـدفون فـي مقبـرة قديمـة فـي شـمال سلمية وقـد ذكـر ابـو الهـدى الصـيادي فـي رسـالته الـروض البسـام باسـم فـرج ال عقـاب الحسـيني وجعلـه مـن خلفـاء السـيد احمـد الرفـاعي والظـاهر ان هـذا هـو السـبب فـي انتسـاب الجمـلان للطريـق الرفاعيـة وقيـامهم بشـعائرها ومخرقاتهـا كشـفاء المرضـى والمجـانين والمفلـوجين وفـي تهافـت اعـراب تلـك الانحـاء وفلاحيهـا علـى زيـارة ضـريح الشـيخ فـرج. وفـرق الجمـلان هـي**

الدرباس والضواحي والهمامات والريان والزبيدات ومنازلهم في قرى ابوحنايا والرحية وسرحا من قضاء سلمية.).

وفي الصفحة ٥٢٨ حدد بنو جميل وذكر فروعهم وهم (**البوعزام والبوعابد والبوسهيل والبو ذياب**) وحدد مناطق سكنهم (**تل العمارة وجهمان ومريجيب وعسكرة**) وكلها في سوريا٠

اذن، هذا الكتاب لم يشر لا من قريب ولا من بعيد الى وجود فرع للجملان او بنو جميل في العراق، وبالتالي ليس فيه اي دليل نسبي لادعاء البعض بالنسب الرفاعي لقبيلة بني جميل الطائية في العراق بالاستناد لهذا الكتاب ،خاصة اذا عرفنا ان هذا الكاتب عمل في بغداد لفترة طويلة بدعوة من الحكومة العراقية ضمن المؤسسات الرسمية،

الكتاب الثاني عشر:

كتاب **جولة اثرية** تأليف احمد وصفي زكريا في عام ١٩٣٤ ميلادية . وقد اورد في الصفحة ٢٨٤ ما يلي:(**وفي شمال سلمية على بعد خمسة كيلو متر ربوة فيها جامع خرب ينسب الى الشيخ فرج(؟) له قبة من الآجر اكثرها مهدم وله جدران متدانية وفي شرقيه ضريح محاط بجدران غير مسقوفة صاحبه الشيخ المذكور تزوره الاعراب لاسيما الجملان احد بطون قبيلة الحديديين التي تدعي الانتساب له.)**

ايضـا لا يوجـد فـي هـذا الكتـاب اي دليـل لنسـب قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة فـي العـراق الـى الرفاعيـة وحتـى الكاتـب السـوري وضـع علامـة استفهام لنسـب هـذا الضـريح للشيخ فـرج كمـا يؤكـد دومـا وفـي هـذا الكتــاب ان الجمــلان اصــلا مــن قبيلــة الحديــديين ولــيس مــن الرفاعيين.

الكتاب الثالث عشر:

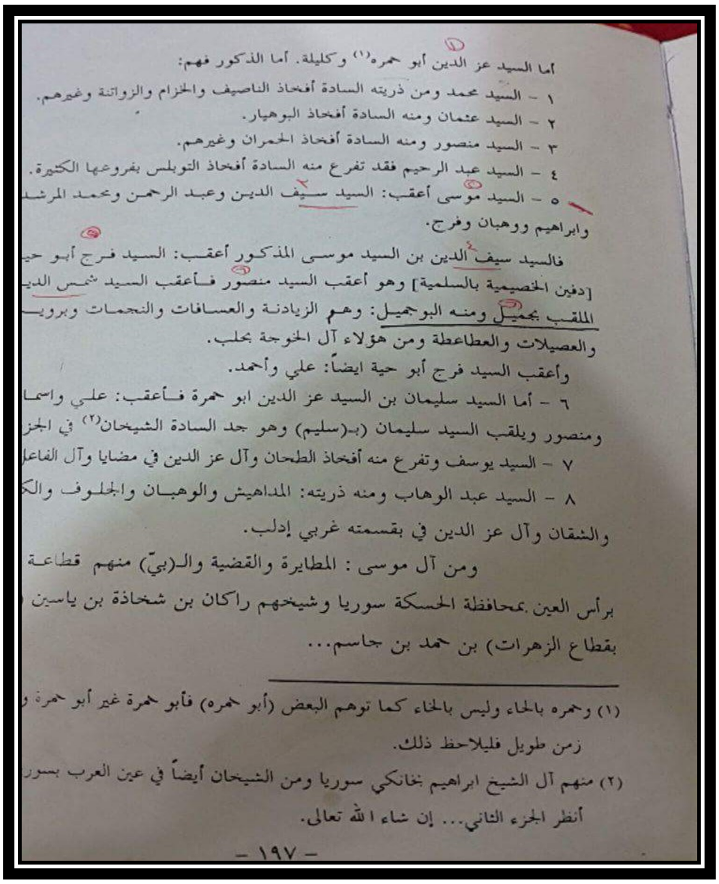
كتـاب **الـدرر البهيـة فـي الانسـاب الحيدريـة والاويسـية** تـأليف محمـد ويـس الحيـدري، تـاريخ التـأليف ١٤٠٤ هجريـة . جـاء فـي الصـفحتين ٩١و٩٢ عمـود نسـب شـمس الـدين الملقـب جميـل بالصـيغة التاليـة : **(وامـا السـيد اسـماعيل الصـالح ابـن السـيد علـي ابـو الحسـن المكـي الرفـاعي فانـه احمـد فاعقـب فـرج ونعـيم وعزالـدين الملقـب بـابي حمـرة فالسـيد فـرج اعقـب السـيدة حيـاة والسـيدة حسـيبة والسـيد نعـيم اعقـب السـيد علـي والسـيد بـري والسـيد عزالـدين ابـي حمـرة اعقـب موسـى وسـليمان فالسـيد سـليمان اعقـب السـيد علـي والسـيد اسـماعيل والسـيد منصـور فالسـيد اسـماعيل اعقـب ابـراهيم ونعمـان والسـيد موسـى اعقـب السـيد محمـد والسـيد سـيف الـدين فالسـيد محمـد ويلقـب بالمرشـد اعقـب السـيد وهبـان والسـيد فـرج والسـيد ابـراهيم والسـيد عبـدالرحمن فالسـيد فـرج اعقـب السـيد منصـور والسـيد سـيف الـدين اعقـب السـيد فـرج دفـين الخصـيمية فاعقـب**

احمد ومنصور وعلي فمنصور اعقب شمس الدين الملقب بجميل.).

لذا فإن عمود شمس الدين الملقب جميل أُخذ من هذه الصفحة من هذا الكتاب ، ولم يذكر اي عقب له ولا يوجد في هذا الكتاب اي دليل يربط احد اجدادنا بعقب شمس الدين . ولا يوجد في هذا الكتاب اي دليل لنسب قبيلة بني جميل في العراق الى شمس الدين الملقب جميل وذلك بسبب عدم ذكر اي عقب له في هذا الكتاب ،وهو أول كتاب يذكر شمس الدين الملقب جميل ولم يذكر اي عقب له وان موضوعنا هو اعقاب شمس الدين الملقب جميل .

الكتاب الرابع عشر:

كتاب **من شجر الانساب** تأليف عبداللطيف الشيخ علي المحاميدي صدر عام ١٩٩٦م . فقد ورد في الصفحة ١٩٧ ما يلي:(**فالسيد سيف الدين بن السيد موسى المذكور اعقب السيد فرج أبوحية دفين الخصيمية بالسلمية وهو اعقب السيد منصور فاعقب السيد شمس الدين الملقب جميل ومنه البوجميل وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات والعطاعطة ومن هؤلاء ال خوجة بحلب واعقب السيد فرج ايضا علي واحمد)**٠



أما السيد عز الدين أبو حمره(1) وكليلة. أما الذكور فهم:

١ – السيد محمد ومن ذريته السادة أفخاذ الناصيف والحزام والزواتنة وغيرهم.

٢ – السيد عثمان ومنه السادة أفخاذ البوهيار.

٣ – السيد منصور ومنه السادة أفخاذ الحمران وغيرهم.

٤ – السيد عبد الرحيم فقد تفرع منه السادة أفخاذ التوبلس بفروعها الكثيرة.

٥ – السيد موسى أعقب: السيد سيف الدين وعبد الرحمن ومحمد المرشد

وابراهيم ووهبان وفرج.

فالسيد سيف الدين بن السيد موسى المذكور أعقب: السيد فرج أبو حي

[دفين الخصيمية بالسلمية] وهو أعقب السيد منصور فأعقب السيد شمس الدي

الملقب بجميل ومنه البوجميل: وهم الزيادنة والعسافات والنجمات وبروي

والعصيلات والعطاعطة ومن هؤلاء آل الخوجة بحلب.

وأعقب السيد فرج أبو حية ايضاً: علي وأحمد.

٦ – أما السيد سليمان بن السيد عز الدين ابو حمرة فأعقب: علي واسما

ومنصور ويلقب السيد سليمان (بـ(سليم) وهو جد السادة الشيخان(2) في الجز

٧ – السيد يوسف وتفرع منه أفخاذ الطحان وآل عز الدين في مضايا وآل الفاعل

٨ – السيد عبد الوهاب ومنه ذريته: المداهيش والوهبان والجلوف والك

والشقان وآل عز الدين في بقسمته غربي إدلب.

ومن آل موسى : المطايرة والقضية والـ(بيّ) منهم قطاعة

برأس العين بمحافظة الحسكة سوريا وشيخهم راكان بن شخاذة بن ياسين

بقطاع الزهرات) بن حمد بن جاسم...

---

(١) وحمره بالحاء وليس بالخاء كما توهم البعض (أبو خمره) فأبو حمرة غير أبو خمرة و

زمن طويل فليلاحظ ذلك.

(٢) منهم آل الشيخ ابراهيم بخانكي سوريا ومن الشيخان أيضاً في عين العرب بسور

أنظر الجزء الثاني... إن شاء الله تعالى.

– ١٩٧ –

الصفحة ١٩٧ كتاب من شجر الانساب

اذن هذا اول مصدر يتكلم عن اعقاب السيد شمس الدين الملقب جميل وهم البوجميل وقد اوضح الكاتب وحدد الافخاذ وهؤلاء جميعهم في سورية حسب المصادر الاخرى ، ومعلوم اماكن سكنهم في المناطق السورية. وهذا الكتاب يعتبر دليل قوي ضدهم فهو اول كتاب يذكر اعقابه وليس فيه اي اشارة لأي عشيرة من عشائر قبيلة بني جميل الطائية في العراق(الندا والمريان والبوطويل والمكادمة والصوالح والمنديل والنافع والحامد الخ)، وهم معروفين واسمائهم متداولة قبل تأليف هذا الكتاب وبعشرات

الكتـب وهـذه الكتـب اغلبهـا مـن مصـادر المؤلـف عنـد تـأليف هـذا الكتـاب ،مثـل كتـاب عشـائر العـراق للعـزاوي والقبائـل العراقيـة للسـامرائي. وعليـه يجـب وضـع هـذا الكتـاب ضـمن ادلـة نفـي الادعـاء للرفاعيـة مـن قبـل بعـض المـدعين مـن قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة فـي العـراق. ومـع ذلـك فقـد ذكـر الكاتـب احمـد وصـفي زكريـا فـي كتابـه عشـائر الشـام فـي الصـفحة ٥٥٢ قـال :(**البوجميـل :حضـر يقطنـون فـي ناحيـة ديـر حـافر فـي قـرى تـل ايـوب ورسم العبـد وام ركيلـة وتـل احمـد وشـيخ احمـد وحـرازة وام ذليلـة والعاصـمية وخسـاف والكـرين وهـم فـي مشـيخة كبيسـة المقـيم فـي قريـة الشـيخ احمـد وعـددهم ١٠٠بيـت ومـنهم ٢٠ رحالـه وافخـاذهم (العسـاف والنجمـات والزيادنـة والعصـيات) ينتمـون الـى بنـي تمـيم فـي الحجـاز ويزعمـون انهـم بعـد ان تبـدوا فـي نجـد والعـراق بلغـوا قضـاء البـاب فـي اوائـل القـرن الثـاني عشـر**) ونقـل عنـه الكاتـب عمـر رضـا كحالـة فـي كتابـه معجـم قبائـل العـرب فـي الصـفحة ٢٠١ ج١ ونقـل عنـه ايضـا نفـس الـنص الكاتـب احمـد شـوحان فـي كتابـه العشـائر الفراتيـة صفحة٦٤.

ومهمـا يكـن اصـلهم رفاعيـة او تمـيم فقـد تـم تحديـد سـكنهم بالشـام بشكل واضح وهم من الحضر في سوريا. واصلهم من الحجاز.

الكتاب الخامس عشر:

كتاب **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة** للكاتب عمر رضا كحالة ألفه عام ١٩٤٩وقد مر ذكر هذا المصدر فهو ضدهم وقد اورد في الصفحة ٢٠٧ جزء١ – مطبعة الحضارات لسنة٢٠١٢م مايلي : (**جميل فرقة تعرف بابي جميل من الحديديين المقيمين في سورية الشمالية وتتفرع الى الافخاذ التالية الابوعابد والابوعزام والابوسهيل الابوذياب**) ،وذكر في نفس الصفحة:(**جميل بطن من جذيمة جرم طيء من القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم جرم في الشام**).

وهذا الكتاب ضدهم تماما ويذكر القبيلتين وينسب كل واحدة لأصلها وفي نفس الصفحة.

الكتاب السادس عشر:

كتاب التاريخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد تأليف محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية . وأقصى ما ذكره في العمود المدعى به ،أنه ذكر في الصفحة ٤٥ ما يلي :(**فأولدها القطب الجليل الشريف الاصيل امام الزمان حجة الله على اهل العرفان السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ الطوائف وامام الصوفية ثم السيد عثمان والسيد اسماعيل وست النسب فإسماعيل اعقب احمد وعثمان اعقب فرجا ومباركا**).

وهذا يعني ان المؤلف ذكر من عمودهم (احمد بن اسماعيل بن علي بن يحيى بن ثابت) وان احمد هو الجد الخامس لشمس الدين الملقب جميل الذي هو محور النقاش ،وبعبارة اخرى ، فان الموضوع يتعلق بأعقابه وليس به او بأجداده. لذا فإن هذا المصدر ليس فيه شيء يخدم ادعائهم ولا يعتبر مصدر للإثبات بالنسبة لهم.

الكتاب السابع عشر:-

كتاب قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الاكابر المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية . ذكر في هذا الكتاب فيما يتعلق النسب موضوع البحث في الصفحة ٢٠ ما نصه : (**فأولدها سيدنا السيد احمد الكبير فالسيد عثمان والسيد اسماعيل تزوجا واعقبا ذرية مباركة فهم السيد احمد بن اسماعيل الاخضر والسيد فرج بن عثمان والسيد مبارك**).

فهذا الكتاب كسابقه لم يصل إلّا الى (احمد بن اسماعيل) وهو الجد الخامس لشمس الدين الملقب جميل.

الكتاب الثامن عشر:-

كتاب هداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي تأليف بو الهدى الصيادي- مطبعة سنده سنة ١٢٨٩ هجرية ٠ جاء في الصفحة ٨٣ (**والفروع تنسب اليه- يقصد للسيد احمد الرفاعي**

- بالطريق من اولاده واقرباءه وخلفائه كثيره فمنهم الفرع الصيادي المنسوب لسيدي القطب الجواد الشيخ احمدالصياد دفين متكين من اعمال معرة النعمان بالنواحي الحلبية والفرع الكيالي المنسوب للقطب المفضال السيد اسماعيل المجذوب المعروف بالكيال دفين الترنيه من اعمال حلب والفرع الجندلي المنسوب لسيدي القطب المصان نقيب السادة الاشراف بدمشق السيد الشيخ محمد عجلان الحسيني الرفاعي والفرع الحريري المنسوب لسيدي الشيخ الكبير البطائحي دفين بطيحة البصرة والفرع العزيزي المنسوب للشيخ عبدالعزيز الديريني الامام المعروف المشهور بالديار المصرية والفرع المهدوي المنسوب لسيدي الشيخ محمد المهدي وهو الفرع الشمسي المنسوب لسيدي الطب المفرد السيد الشيخ شمس الدين محمد الرفاعي والفرع الجميلي المنسوب للشيخ جمال الدين العراقي دفين العراق ولهذا الفرع الشريف تنسبل قبائل العرب بنواحي كركوك وبغداد وحلب والشام كبني الجميل والنعيم المنسوبين لسيدي السيد عزالدين وغيرهم من المنسوبين لسيدي فرج وسيدي منصور وسيدي ادريس المدفونين بالاطراف الحلبية رضي الله عنهم والفرع العطائي المنسوب لسيدي محمد عطية الرفاعي المدفون بنواحي القدس والفرع السبسي المنسوب لسيدي سليمان السبسي المشهور والفرع العيساوي المنسوب

لسيدي احمد العمادي والعمادي المنسوب لسيدي عماد الدين الاكبر ثالث خلفاء القطب الكبير والمحمودي المنسوب لسيدي الشيخ محمود الزنجي والفرع الهكاري المنسوب لسيدي ابومحمد القرشي الهكاري قال سيدي الشيخ محمد مهدي شيخ المشايخ الرفاعية بالبصرة ان الفروع الاحمدية لاتحصى وكلها في بلاد الاسلامية مشهورة بحمد الله وان لسيدي القطب الكبير من الخلفاء في بلاد العجم اربعين الف خليفة وفي اقصى بلاد المغرب والسودان والصين كذلك وفي الحجاز ومصر والشام والعراق والروم ومائة الف خليفة لمع نوره الحسيني فلاطباق الارض رشدا رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه اجمعين وقال سيدي ابوطه البصري وعزة الله تعالى ان لسيدي احمد في الجن مرداء وخلفاء واخوان كما له في الانس وكذلك خلفاء وفي البحر والبر له مريدين من السباع والحيات والهوام والدواب والطيور والحيتان ومن انكر شأن فضل هذا القطب فقد القى نفسه في البلاء والخطر حمانا الله تعالى) .

لمناقشة هذا النص نورد مايلي:-

١- ذكر المؤلف ابو الهدى الصيادي عدد من الفروع نسبهم للرفاعية ومايهمني منهم (الفرع الجميلي) فقد نسبه الى الشيخ جمال الدين العراقي(دفين العراق) وهذا القول ينطبق على شيخ

جميل المدفون في بلد واسمه جمال الدين واسمى ذريته بني جميل وعندنا في العراق يسمون بالشيخيّة او عشيرة المشايخ نسبة لكلمة (الشيخ) اما ابو الهدى الصيادي فذهب للجزء الثاني من كلمة (الشيخ جميل) وهي كلمة (جميل)علما ان هؤلاء لاينتسبون الى الرفاعية ولكن معظمهم لهم تكايا على الطريقة الرفاعية ولايوجد دفين بالعراق باسم الشيخ جميل او جمال الدين غيره. انظر نسبهم في كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي فقال عنهم في الصفحة ٥٧(المشايخيون نسبة لجدهم الشيخ جمال الدين- الشيخ جميل- المدفون في الدجيل وفي الصفحة ٩٨ اورد نسب الشيخ جمال الدين وقال (السيد جمال الدين المشهور بالشيخ جميل بن سليمان بن صلاح الدين بن صالح بن موسى بن علي بن يحيى بن حسن بن حسين بن زيد النار بن الامام موسى الكاظم ع) وجاء في الصفحة ٦٢٣ من كتاب القبائل العراقية ليونس السامرائي ط٢ مكتبة الشرق الجديد لسنة ١٩٨٩م (عشيرة المشايخ احد عشائر العراق وهم كثرة ولكنهم متفرقون في اماكن متعددة وهم من السادة الحسينية من ذرية السيد الشيخ جمال الدين دفين المصطاح من اراضي الدجيل والمتوفي سنة ٥٦٠ هـ وهو السيد جمال الدين بن سليمان الى اخر نسبه الى زيد النار بن الامام موسى الكاظم ع ومساكن هذه العشيرة في بغداد وضواحيها وكركوك وبعقوبة وجلولاء

ومنطقة شيخ بابا وفي المحمودية واليوسفية والراشدية والدجيل وهبهب والخالص والموصل والناصرية والكوت والصويرة والمسيب وناحية المشروع واللطفية وطوزخرماتو وكفري وغير ذلك ومعظمهم لهم تكايا على الطريقة الرفاعية) وان السادة المشايخيه كما وصفهم الصيادي متوزعون في بغداد وصلاح الدين وكركوك . وهذا الاصل لايعلق بعشيرة النعيم او بني جميل سوريا (الجملان) واما الصيادي حاول خلط المشايخيّة بهم وهذه محاولات من الصيادي لنسب اكبر عدد من العرب للرفاعية استنادا للسياسة التي ينتهجها لتوسيع رقعة الرفاعية من اجل نشر الطريقة الرفاعية الصوفية وقد نجح بذلك على مايبدوا ، ومهما يكن فالمقصودين بالنسب هم المشايخية سواء كان نسبهم لزيد النار ام للرفاعية. كما ليس في هذا النص اي اشارة لقبيلة بني جميل الطائية في العراق او لاحدى عشائرها الكبيرة كالندا والصوالح والمقادمة والتي كانت بهذه الاسماء عن تأليف هذا الكتاب.

٢- نلاحظ في النص مايعتقد به ابو الهدي الصيادي ومايروجه من ان خلفاء الشيخ احمد الرفاعي اربعون ألف خليفة .ومائة الف خليفة لمع نور وجهه وان للشيخ احمد الرفاعي في الجن مرداء وخلفاء واخوان كما له في الانس وكذلك خلفاء في البحر والبر له مريدين من السباع والحيات والهوام والدواب والطيور والحيتان

ومن انكر شأن فضل هذا القطب فقد القى نفسه في البلاء والخطر. واترك الحكم للقارئ الكريم على هذه الكلمات.

هذه كل مصادرهم التي ادعوا ان لديهم عدد كبير من المصادر، فلا يوجد في واحد منها أي دليل يربطنا بالرفاعية وان وجد غيرها فجميها على هذه الشاكلة، ولو وجد عندهم كتاب واحد فيه دليل حقيقي لتم توزيعه في بيوت كل قبيلة بني جميل الطائية في العراق ولتم نشره في كل مكان وفي كل وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر والكوكل وغيرها) ، اما القول بوجود مصادر لا يمكن نشرها فهذا كلام غير معقول لا يقبله كل ذي عقل سليم. وانني قرأت كل هذه الكتب بدقة وما اقتبسته منها فهو اقصى ما يتعلق بموضوع نسب شمس الدين الملقب جميل . والجملان والابوجميل وبنو جميل.

الفصل الرابع

أدلة متفرقة:

١- ذكر عثمان بن شمس الدين الملقب جميل.

٢- ابراز وثيقة قديمة.

٣- رأي مراجع المسلمين.

٤- طلب التحكيم.

٥- فائدة النساب احمد الحسيني المشتهر بالفلوجي.

٦- فحص الحمض النووي.

اولا - ذكر عثمان بن شمس الدين الملقب جميل

هناك كتاب وحيد ذكر ابناً وحيداً لشمس الدين الملقب جميل واسمه (عثمان) اسم الكتاب موسوعة آل البيت النبوي للمؤرخ النسابة فتحي عبدالقادر الصيادي الرفاعي- المجلد الثالث- الدار العربية للموسوعات . تم تأليف هذه الموسوعة عام ٢٠٠٩، وهذا يعني ان المؤلف مطلع على ادعاء بعض الاخوة للانتساب للرفاعية من قبيلة بني جميل الطائية في العراق، خاصة وأنه اتى للعراق وعمل مع لجنة تثبيت الانساب المشكلة من قبل وزارة الداخلية العراقية. فقد أورد هذا الكاتب في هذه الموسوعة الضخمة جميع أنساب السادة، وفي الصفحة ٣٠١ من المجلد الثالث قال:(اما سيف الدين موسى الكبير ابن القطب ابي حمرة عز الدين فمن عقبه آل البيّ والمطايرة في محافظة الحسكة ومن عقبه البوجميل وهم عقب شمس الدين جميل بن منصور بن فرج ابي حية بن سيف الدين موسى الكبير المذكور ومن البوجميل الزيادنة والعسافات والنجمات وبرويس والعصيات ال خوجة بحلب ومن بني شمس الدين ، عثمان بن شمس الدين جميل ومن عقب عثمان المذكور الرخمان في الحسكة بسورية وهم عقب عبدالرحمن الرخمان بن احمد بن محمد بن علي بن صالح بن صالح بن عبد الرحيم بن احمد بن عثمان المذكور).

أما علي الحلو ابن مصطفى، **فهو جد آل الحلو**، يتواجدون في تبوك بالحجاز، وفي غزة بفلسطين.

أما صالح أبو خيشة ابن مصطفى، **فهو جد آل أبو خيشة**، ويقيمون في تبوك، والقريات، والمدينة المنورة.

أما محمد الطبجي ابن مصطفى، **فهو جد آل الطبجي**[1]، ويقيمون في تبوك والمدينة المنورة بالحجاز.

أما محمود بن عبد الرحمن الشامي ابن محمد المذكور، فقد أعقب من رجلين هما: عبد السلام وله: محمد، ومحمد وله: عبد الله.

أما شاكر بن عبد الرحمن الشامي ابن محمد المذكور، فأعقب ستة رجال هم: محمد، ومحمود، وحمزة، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد الله.

عقب أحمد بن إسماعيل الصالح ابن أبي الحسن السلطان علي

تزوج أحمد بن إسماعيل الصالح من السيدة سعيدة بنت سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة، وأعقب منها ثلاثة رجال هم: فرج، ونُعيم، والقطب عز الدين الكبير الملقب بأبي حمرة، وهو غير أبي حمرة إبراهيم ابن الشيخ أبي الشعور خليل الصيادي الرفاعي، وغير عز الدين فرج أبي حمراء ابن موسى الكبير ابن عز الدين أحمد الصياد الرفاعي.

أما فرج بن أحمد المذكور، فأعقب بنتين هما: حياة، وحسيبة[2].

أما القطب أبو حمرة عز الدين بن أحمد بن إسماعيل الصالح المذكور، فأعقب ستة رجال هم: عبد الرحيم، وسيف الدين موسى الكبير، ومنصور، وعبد الوهاب، وعثمان، ومحمد.

أما عبد الرحيم ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل التوبلس** في الديار الشامية. ومنهم: **آل الأطرش**، وهم عقب: حمود (الملقب بالأطرش) ابن إبراهيم بن إسماعيل بن علي بن مصطفى بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن أحمد تن جديع الأول ابن محمد بن محمد العجرف بن علي بن عبد الله بن خالد بن جاسم بن رحيل ابن عبد الرحيم ابن القطب أبي حمرة عز الدين المذكور.

أما منصور ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل الحمران**، وهي عشيرة منتشرة في بعض نواحي سورية.

أما عبد الوهاب ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل الحلوف، وآل الشقان، وآل المداهيش، وآل الوهبان**، وهي عشائر منتشرة في إدلب وحلب وبعض نواحي سورية.

أما عثمان ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل البو هياز**، وهي عشيرة منتشرة في سورية.

أما سيف الدين موسى الكبير ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل البيّ، والمطايرة** في محافظة الحسكة، ومن عقبه: **البو جميل**، وهم عقب: شمس الدين جميل بن منصور بن فرج أبي حيّة بن سيف الدين موسى الكبير المذكور. ومن **البو جميل**: **الزيادنة، والمسافات، والنجمات، وبرويس، والمصيلات، والمطاعطة، وآل الخوجة** بحلب.

ومن بني شمس الدين جميل بن منصور: عثمان بن شمس الدين جميل، ومن عقب عثمان المذكور: **الرخمان** في الحسكة بسورية[3]، وهم عقب: عبد الرحمن الرخمان ابن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن صالح بن عبد الرحيم بن عز الدين بن عبد الرحيم بن أحمد بن عثمان المذكور.

أما محمد ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **الخزامات، والزواتنة، وآل ناصيف**، وهي عشائر منتشرة في الديار الشامية[4]. ومن بني محمد ابن القطب أبي حمرة عز الدين المذكور: موسى، وسليمان، ولهما أعقاب.

عقب نُعيم بن أحمد بن إسماعيل الصالح ابن السلطان أبي الحسن علي

أما نُعيم بن أحمد بن إسماعيل الصالح المذكور، فهو جدّ **السادة النُعيم**[5]، وأعقب نُعيم بن أحمد المذكور رجلين هما: علي، وبَرّي.

أما برّي بن نعيم بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، وحسن بيوض، وعلي.

أما عيسى بن برّي، **فهو جد فخذ العيسى النعيمي**، ومن عقبه: أحمد ومهدي ابنا محمد بن جاسم بن محمود ابن شاكر بن أحمد بن شهاب بن محمود بن حمد بن سليمان ابن عيسى المذكور.

أما حسن بيوض ابن برّي، فمن عقبه: جاسم بن ناصر

---

(1) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، تحقيق: حسن بن عبد الكريم عبد الباسط، ط1، دار البشائر، دمشق 1999م، ص66.

(3) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر أسماء العائلات في المشجر الكشاف تحقيق النسابة محمد عقيل المكناسي الحلبي، 1/ 197.

(5) السلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية، عباس محمد الدجيلي النجفي، النجف 1409هـ/ 1989م (مخطوط)، ص3. وانظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

301

الصفحة ٣٠١ من كتاب موسوعة أنساب آل البيت النبوي

اقـول لا يوجـد فـي غيـر هـذا المصدر (الموسـوعة) أي كتـاب قـد ذكـر ان لـ (شـمس الـدين الملقـب جميـل) اولاداً ولـم يـذكر أي ولـد لـه سـوى عثمـان ، كـذلك لا يوجـد فـي هـذا الكتـاب الشـامل أي ذكـر لأي مـن عشـائر قبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق ،كمـا هـو حـال مئـات المؤلفـات التـي تحـدثت عـن انسـاب السـادة بشـكل عـام والرفاعيـة بشـكل خـاص . ومـن الملفـت للنظـر ان أسـماء السـادة الرفاعيـة، وخاصـة فـي تلـك الفتـرة القريبـة علـى تـزعمهم الطريقـة الرفاعيـة الصـوفية ، تجـد أسـماءهم دينيـة وفيهـا معنـى دينـي ومـن الصـعوبة تصور اسم (شمردل) لأحد ابنائهم ، وهو أسم بدوي خالص.

وهنـاك المئـات مـن المجلـدات تتحـدث عـن الاشـراف والسـادة وبـالأخص عـن السـاده الرفاعيـة ، وقـد ضـجت المكتبـات بهـا وتتحـدث عـن ادق تفاصـيلهم ، وان العـراق مـن اهـم الـدول العربيـة فـي مجـال التـأليف بعـد مصـر، فلـم نجـد احـداً يشـير لعشـائرنا النـدا والمريـان والبوطويـل والمكادمـة والصـوالح بانهـا مـن السـادة أو الاشـراف أو حتـى احتمـال انتسـابهم لهـذا النسـب الشـريف ، وهنـاك عشـرات المؤلفـات التـي حـددت جميـع العشـائر الحسـنية والحسـينية فـي العـراق ولـم تـذكر عشـائرنا فيهـا . هـذا جانـب ومـن جانـب آخـر ان اكثـر نسـب بالعـالم انتسـب لـه النـاس دون وجـه حـق ، هـو هـذا النسـب الشـريف ، لعدد كبير من الاسباب يطول شرحها، ولا يتصور العكس.

ثانيا - ابراز وثيقة قديمة

ابـرز مدعو(السـيادة) وثيقـة مـن بـين الكـم الهائـل مـن مـوروث عشـائر النـدا و بنــي جميـل، مـن الاوراق ، أبـرزوا هـذه الورقـة وتمسـكوا بهـا ، وهــي مــن الوثــائق القديمــة وحــاولوا تجبيرهــا لصــالح ادعــائهم ، وذلـك لوجـود كلمـات فيهـا تعطــي انطباعــاً اوليـاً بانهـا أدلـة للسـيادة وسـوف أدرج نـص الوثيقـة مـع صـور لهـا مـع شـرح مبسـط لمضـمون مـا جـاء فيهـا، وهـي رسـالة الـى السـيد جهـاد الحـداد ، ادعـى مبرزهـا انهـا تعـود لسـتينات القـرن الماضـي علمـا ان المـدعوة بهيـه بنـت بهـار توفيــت هــذا العــام ٢٠١٧م وادنــاه نــص الوثيقــة الحرفــي وصــورة الوثيقة.

(نسب العلوية بهية بنت بهار)

الى السيد جهاد الحداد المحترم

بعد التحية والاحترام.

انكم تطلبون نسب بهيه بنت بهار

ان العلوية المسماة بهية بنت بهار هي من عشيرة (النداواة) وندون ادناه نسبها حسب الترتيب.

بهيه بنت بهار بن شحيل بن جراح بن احمد بن حبيش بن محمد بن بشاره بن

بردي بن سيف بن غنام بن سليمان بن حاتم بن شمردل بن سعد العشيرة بن

منصور (كلمه مشطوبة بقصد) ــ جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

هذا مع العلم ان امها هي بنت مهوهي بن حبيب وهو رئيس عشيرة الصعب

وان السيد حيدر بن سيد حسن بن سيد نور الذي يسكن علي الغربي

ماخذ بنت عمها وكذلك سيد علي بن سيد حسن ماخذ بنت عمها

ويرجى الكف عن اللطخ لأنها هي تنسب الى عشيرة كبيره جدا وعددها ما يقارب(٣٠/٠٠٠)

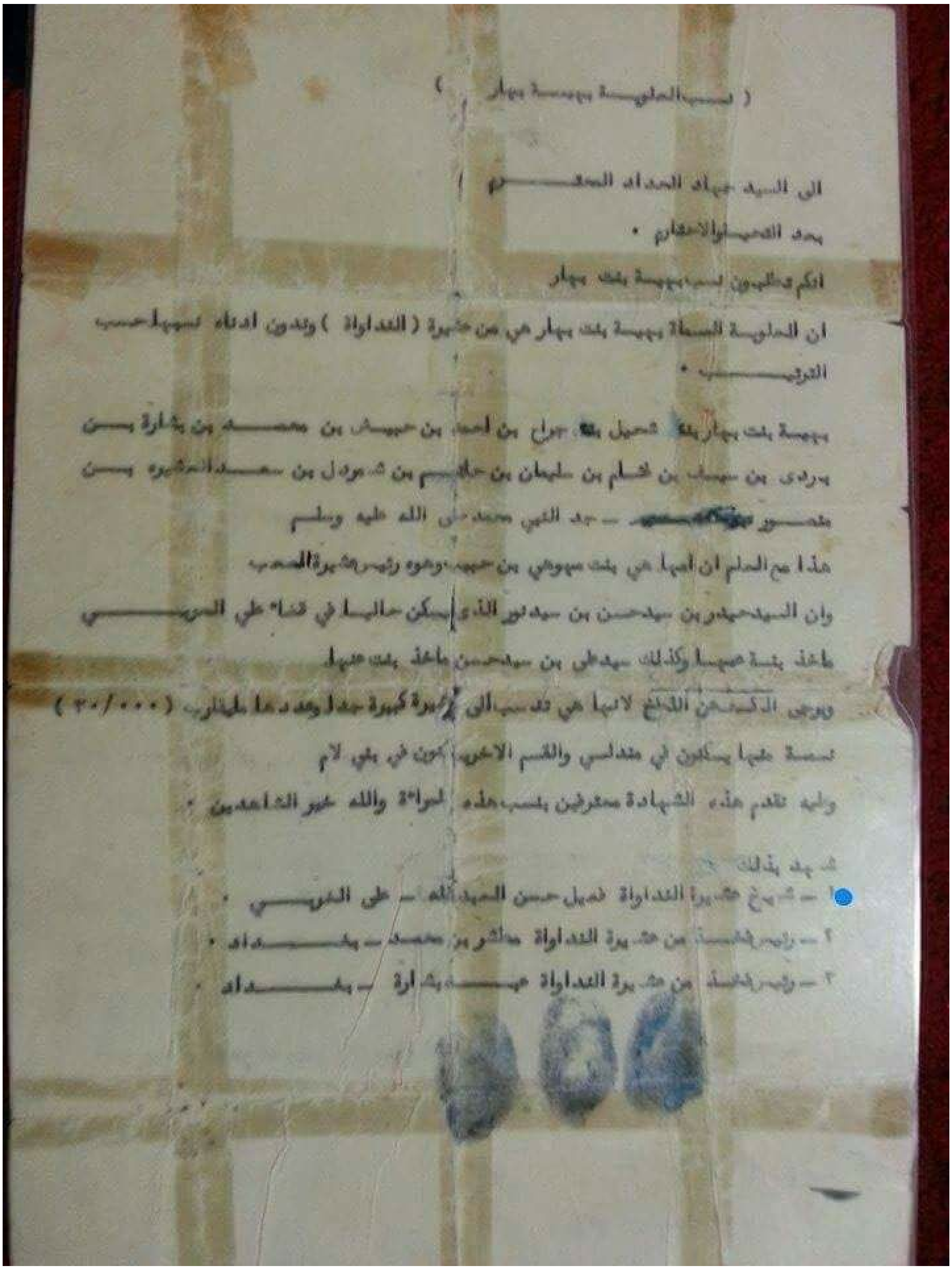
نسمة منها يسكنون مندلي والقسم الاخر يسكنون في بني لام

وعليه نقدم هذه الشهادة معترفين بنسب هذه المرأة والله خير الشاهدين.

شهد بذلك

١- شيخ عشيرة النداواة فعيل حسن العبدالله- علي الغربي.
٢- رئيس فخذ من عشيرة النداواة مطشر بن محمد – بغداد.
٣- رئيس فخذ من عشيرة النداواة عبد بشاره – بغداد.

النص الحرفي للوثيقة وتتكون من ١٩ سطر



(نسب العلوية بهيسة بهار)

الى السيد جهاد الحداد المحترم

بعد التحية والاحترام .

انكم تطلبون نسب بهيسة بنت بهار

ان العلوية السيدة بهيسة بنت بهار هي من عشيرة (الندداوة) وندون ادناه نسبها حسب

الترتيب .

بهيسة بنت بهار بنت شحيل بنت جراح بن احمد بن حبيش بن محمد بن بشارة بن

بردى بن سهاب بن اشلم بن سليمان بن حاسم بن شمردل بن سعيد العشيرة بن

منصور [redacted] جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

هذا مع العلم ان امها هي بنت مهودي بن حبيب وهو رئيس عشيرة الصحب

وان السيد محمد بن سيد حسن بن سيد نور الذي يسكن حاليا في قناة علي الشريسي

ماخذ بنت عمها وكذلك سيد علي بن سيد حسن ماخذ بنت عمها

ويرجى التحقق من الذبح لانها هي تنتسب الى عشيرة كبيرة جدا وعددها ما يقارب (٣٠/٠٠٠)

نسمة منها يسكنون في مندلي والقسم الاخر يسكنون في بني لام

وانه نقدم هذه الشهادة معترفين بنسب هذه المرأة والله خير الشاهدين .

شهد بذلك

١ – شيخ عشيرة الندداوة فضيل حسن السيد عبد الله – علي الشريسي .

٢ – رئيس فخذ من عشيرة الندداوة عاشور بن محمد – بغداد .

٣ – رئيس فخذ من عشيرة الندداوة محمد بشارة – بغداد .

وثيقة قديمة من عشيرة البندة

من خلال قراءة الرسالة يتبين ما يلي:

١- ان الرسالة هي جواب لرسالة سابقة من السيد جهاد الحداد مرسلة الى شيوخ الندا ، وواضح من مضمون الرسالة ان الرسالة السابقة هي استفسار عن نسب المدعوة بهية بنت بهار ، وان عنوان الرسالة السابقة هو(نسب العلوية بهية بنت بهار) لذلك كان الجواب بنفس العنوان وهذا متعارف عليه في المخاطبات بين الدوائر وان كاتب الرسالة هو (كاتب عرائض) لان الطابعة كانت غير منتشرة عند الاهالي في ذلك الوقت ،وعادة يكون كاتب العرائض من متقاعدي وزارتي العدل والداخلية، ومعتاد في المخاطبات الرسمية بقاء نفس العنوان عند الاجابة.

٢- ان الاجابة عن نسب المدعوة بنت بهار بدأ من السطر السابع حيث ورد في السطرين الخامس و السادس:(وادناه نسبها حسب الترتيب) ،اذن بعد كلمة الترتيب كانت البداية الحقيقية لنسبها . وحين بدأ بنسبها لم يذكر كلمة العلوية لها او السيد لأبيها او لأجدادها.

٣- ان عمود النسب لم يكن متسلسل بل فيه طفرات الى ان وصل الى (سعد العشيرة) وهذا الاسم قحطاني مشهور، واشهر من نار على علم ويعرفه جميع اهل الاختصاص حتى المبتدئون منهم ، وهو بهذا نسب المرأة واهلها النداوات

الى القحطانية، ثم تم شطب اسم؟ ويبدو ان الاسم مشهور كشهرة سعد العشيرة أو اكثر، فتم شطبه من مبرز الورقة كي لا يسقطها بشكل نهائي. وبعد اجراء اختبارات على الاسم المشطوب يرجح انه (حميّر) وهو من اشهر الاسماء القحطانية.

٤- بعد نهاية عمود النسب الذي ذكره وضع علامة(-) وهي تعني (الى) جد النبي ، وان القحطانية يلتقون مع النبي ص في إسماعيل النبي على أقوى الاقوال ونوح ايضا جد النبي وادم ايضا جد النبي. وواضح جداً ان من نسبها أنكر عليها انها من نسل النبي ، بل اجدادها يلتقون مع جد النبي وهو بهذا كان مهذبا ، وبين علاقتها وعلاقة عشيرتها واصلها من النبي وهو الالتقاء مع اجداده.

٥- في الاسطر ١١ و١٢ ذكر : **<u>وان السيد حيدر بن سيد حسن بن سيد نور الذي يسكن على الغربي ماخذ بنت عمها وكذلك سيد علي بن سيد حسن ماخذ بنت عمها</u>**. وهذا يعني ان الكاتب يراعي وضع كلمة سيد امام السيد وعدم وضعها امام العامي ،لذلك نراه لم يضع أي كلمة (سيد) عندما اورد عمود نسبها كذلك لم يضع أي كلمة (سيد) امام أسماء شيوخ النداوات الثلاثة وهم اعمامها.

وكمـا علمنـا مـن ذوي بهيـة بنـت بهـار انهـا متزوجـة فـن احـدى عوائـل السـادة فـي الصـويرة وادعـت انهـا علويـة فكتـب السـيد جهـاد هـذه الرسـالة يستفسـر عـن نسـب العلويـه بهيـه كمـا ادعتـه فكـان الجـواب بهـذه الصـوره بـأن مـن ادعـت نفسـها علويـه فهـي ترجـع بنسـبها الـى (سعدالعشـيرة) وهـل هنـاك اشـهر مـن سـعد العشيرة فـي نسـبه القحطـاني .لكـم مـا تقـدم فهـذه الوثيقـة ايضـاً دليـل على قحطانية عشيرة الندا.

ثالثـــا / رأي مراجـــع المســـلمين في النجـــف الاشـــرف

رغـم ان رجـال الـدين وخاصـة مراجـع المسـلمين الكبـار فـي النجـف الاشـرف هـم غيـر مختصـين بالأنسـاب إلا أنهـم هـم مطلعـين علـى القواعـد العامـة لإصـول علـم الانسـاب ، ومعلـوم للجميـع ان المجتهـدين يرجعـون لأهـل الخبـرة فـي كافـة المجـالات الفنيـة ، وقـد افتـى عـدد مـن المراجـع بعـدم جـواز ادعـاء السـيادة لمـن كـان شـياع عشـيرته فـي منطقتـه مـن العـوام جـيلاً بعـد جيـل ،وقـد أجـاب السـيد علـي السيسـتاني حفظـه الله علـى اسـتفتاء لمجموعـة مـن المـؤمنين حـول ادعـاء الـبعض للسـيادة ، وأجـاب بتـاريخ ١٧ ربيـع الاخـر ١٤٣٨ هجريـة الموافـق عـام ٢٠١٧ ميلاديـة هـذا نـص الفتـوى [بسـمه تعـالى لا يجـوز ادعـاء (السـيادة) لمـن ينتمـون الـى عشـائر واسـر لـم تعـرف بالسـيادة فـي منـاطق سـكنها بـل عرفـت بخلافهـا جـيلاً بعـد جيـل ، مـالم يسـتندوا الـى مسـتندات قديمـة وشـواهد واضـحة تعـدّ مـن المناشـئ العقلائيـة لحصـول الاطمئنـان بهـا وقلّمـا يكـون ذلـك ، لمـا علـم – قـديما وحـديثا- مـن حـرص اهـل هـذا النسـب الشـريف علـى حفظـه عمومـا ، واشـتهارهم بـه فـي بيئـتهم نوعـا ، وعـدم ضـياعه وخفائـه فيهـا الا قلـيلاً ، ولـيس فـي مقابـل ذلـك غالبـا – ممـا يُسـاق شـاهد علـى الانتسـاب- سـوى امـور لا تـورث يقينـا ولا توجـب وثوقـا، بـل اقصـاها الظـن والتخمـين الـذي لاحجـة فيـه شـرعا ، كمـا لأحجيـة

لقول الباحثين في الانساب الذين يعولون على الحدس والتظني في تنظيم شجراتها مثلما يحدث ذلك في هذا العصر احياناً ...الخ).

هذه الفتوى وضعت النقاط على الحروف بشأن مدعي السيادة وقطعت الطريق عليهم، والفتوى مملوءة بالمضامين التي تنهى عن ادعاء السيادة بل تحرمها ، ويصعب الالتفاف عليها. ادناه قسم من كلمة السيد مجيد المهنا الاعرجي الحسيني عضو الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب في العراق، لبيان قسم من مقاصد فتوى السيد علي السيستاني ادام الله ظله.

(كلمة التقوى في بيان مقاصد ومفردات الفتوى) لسيدنا اية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني السيستاني.

نظراً لكثرة الاتصالات والاستفسارات حول بيان ومعاني تفاصيل هذه الفتوى المباركة قلنا:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاته وبركاته الدائمة على نبيه الاكرم سيد المرسلين أبا الزهراء محمد واهل بيته الهداة الميامين الأئمة المعصومين ائمة الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى صلى الله تعالى عليهم اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد انتشرت في زماننا هذا ظاهرة ادعاء (السيادة) أي الانتساب إلى آل البيت (عليهم السلام) عند أناس ينتمون إلى عشائر وأسر لم تكن معروفة من قبل بذلك، وقد كثر الاختلاف في بعض العشائر بين من ينفي سيادتها ومن يثبتها، ونجم عن ذلك مظاهر سلبية اجتماعية كثيرة بين المؤمنين من مهاترات شديدة واحراجات بالغة بل وقطع صلة الأرحام في حالات غير قليلة. ويحتج مدعو السيادة في الغالب بقصص وحكايات تزعم انتسابهم إلى بعض الأسر العلوية المعروفة ويضيف آخرون إلى ذلك التمسك باختبار الحمض النووي بزعم أنه يثبت تفرعهم من أصول هاشمية ويساعدهم على ذلك بعض الباحثين في الأنساب حيث ينظمون لهم شجرة يلحقونهم فيها بشجرة بعض المعروفين بالسيادة من خلال التطابق في أسماء بعض أجدادهم ونحو ذلك.

فما هو توجيه سيدنا المرجع الأعلى (دام ظله) في هذا الموضوع الخطير الذي أصبح ظاهرة اجتماعية مقلقة؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

لا يجوز ادعاء (السيادة) لمن ينتمون إلى عشائر وأسر لم تُعرف بالسيادة في مناطق سكناها بل عُرفت بخلافها جيلاً بعد جيل، ما لم يستندوا الى مستندات قديمة وشواهد واضحة تعدّ من المناشئ العقلائية لحصول الاطمئنان بها وقلّما يكون ذلك لما اعلم - قديماً وحديثاً - من حرص أهل هذا النسب الشريف على حفظه عموماً، واشتهارهم به في بيئتهم نوعاً، وعدم ضياعه وخفائه فيها إلا قليلاً، وليس في مقابل ذلك غالباً - مما يساق شاهداً على الانتساب - سوى أمور لا تورث يقيناً ولا توجب وثوقاً، بل أقصاها الظن والتخمين الذي لا حجية فيه شرعاً، كما لا حجية لقول الباحثين في الأنساب الذين يعولون على الحدس والتظني في تنظيم شجراتها كما تعددت ذلك في هذا العصر أحياناً، ولا عبرة أيضاً باختبار الحمض النووي في إثبات النسب البعيد فإن أقصى ما يمكن أن يدعى إثباته به هو النسب القريب من قبيل انتساب الولد إلى والديه فيما إذا عُدّ طريقة علمية بيّنة لا تتخللها الاجتهادات الشخصية، ومن المؤكد انه لا يبلغ هذا المستوى في إثبات الأنساب البعيدة.

فعلى المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمراضيه - الحذر من دعوى الانتساب بغير حجة قاطعة ورعاية الاحتياط والتثبت في هذا الأمر المهم، وليعلموا ان الله تعالى خلق الخلق أقواماً من أنساب شتى ولم يرخص في أن ينتسب المرء إلى غير من ينتسب إليه. قال عز وجل: ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ وورد في الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وآله) اللعن على (من انتمى إلى غير أبيه)، والتشديد في (ادعاء نسب لا يعرف).

فمن شُبّه الأمر على نفسه وأقربائه فادّعى النسب الشريف بغير حجة ظاهرة فقد ارتكب خطيئة ولم يبارك الله سبحانه له في انتسابه ولم يسعد به في دنياه وكان وبالاً عليه في يوم القيامة، وما ناله بذلك جاهاً أو مالاً لم يستحقه فإنما تلقى حراماً وسحتاً، ومن تورّع عن ذلك فقد وقى نفسه الخطيئة ووفد على الله تعالى كريماً وقدّر له تورّعه، ومن كان قد أخطأ من قبل وظن صحة عمله ثم رجع إلى الحق فلا غضاضة عليه في خطئه ولكن عليه اذا كان قد اقنع به آخرين أن يرشد من اتبعه وليوثق ذلك حتى ترتفع الشبهة عنه، ومن ثبت على موقفه الخاطئ وأصر عليه صار خطؤه خطيئة وحمل وزره ووزر من تبعه.

وعلى أبناء العشيرة التي يدّعي بعض افرادها السيادة من دون حجة قاطعة عدم تصديق دعواهم، وعلى من اعتقد صحتها عدم الالحاح على غيره بقبولها وترتيب الآثار عليها، وعلى جميع الاطراف عدم جعل الاختلاف حول هذا الامر سبيلاً الى المهاترات والمشاحنات وسبباً لقطيعة الارحام، بل عليهم التعامل فيما بينهم بالرفق والحسنى ومراعاة الاخوة الايمانية التي تجمعهم بغض النظر عن أي علقة أخرى، والله الهادي إلى سواء السبيل.

١٧/ربيع الآخر ١٤٣٨هـ

فتوى المرجع الكبير السيد علي السيستاني (حفظه الله)

قبل الشروع في الشرح والبيان

لقد ورد الينا خلال اكثر من عشر سنين الى يومنا هذا عدة ملفات خاصة باسر وبيوتات ادعت السيادة والله اعلم بدعواهم ولا أحب ذكر القابهم ومسمياتهم ومناطقهم احتراماً وحفاظاً واكراماً.

ولكن ما تبين لنا وما توصل اليه وسعنا انهم يدعون الاتصال بأصول بعيدة بحيث يحتاج بعضهم لخمس وثلاثون ظهراً وبعضهم ثلاثون وبعضهم عشرون ظهراً وبعضهم ثمانية عشر ظهراً وبعضهم خمسة عشر ظهراَ.

وهم لا يملكون اي دليل كوثيقة او مصدر تاريخي او نسبي علمائي او شهوداً يشهدوا لهم بصحة دعواهم ،بل بالعكس جل المصادر التاريخية والنسبية تذكرهم تفصيلاً كجزء لا يتجزأ من قبيلة عربية اصيلة على مر ستة قرون او اكثر او خمسة قرون وبهذا يكون محالاً الأخذ بدعواهم بأي سبيل من السبل ،لأنه يكون اثماً وخطيئة عظمى على الطرفين لاتباعهم الظن والتخمين اللامبررين، كفانا الله واياكم بكفايته ولطفه ،وعلى مثل هؤلاء شرط ان يكون لديهم شهرة إجيالية ليكون دليلاً لهم وعاضداً للبحث في اصولهم والا يكون حالهم وامرهم وادعائهم سالب بانتفاء الموضوع.

لابد من الاشارة الى امور في غاية الاهمية يعلمها اهل الخبرة والعلم والصناعة.

اولا : المراد من الفتيا هو وحدة الكلمة والموقف وتأكيد الاخوة القائمة والعلاقات الطيبة بين ابناء وطننا الحبيب ليكون ذلك حاديا لخدمة الوطن وابنائه بأحب الخصال وهي التكاتف والايمان ورضا الله ورسوله ونبذ كل الاخلاق الدنيئة والالسن البذيئة.

ثانيا : معلوم عند اهل العلم (رُب مشهور لا اصل له) وهو هناك بعض الانساب والالقاب مشهورة بالسيادة او غيرها لكن لا يعرف لها اصل تدويناً وتوثيقاً وتاريخاً ومثاله موجود حتى في الفقه والعرف.

ثالثا : شاءت الاقدار ان ينتشر ذرية رسول الله صلى الله عليه واله في سائر بلاد اهل الدنيا نتيجة الحروب والفتن والمطاردة والقتل والتشريد والطلب فنتج من ذلك اما انصهارهم مع غيرهم وضياع انسابهم او انقطاعهم بالمرة واتبعوا سبيلاً اخر كإن يكون صار منهم مسيحياً او رومياً او ما شابه ذلك ولهذا شواهد كثيرة مع صحة نسبه.

رابعا : ومنهم من تحالف نتيجة الظروف القاهرة آنذاك للأسباب انفة الذكر او احداها فاختلط مع احد العشائر العربية القوية ليكون صاحب شوكة بهم ويحمل اسمهم ولقبهم ليتخفى من الطلب الذي يتابعه من السلطان الظالم المتوالية سلطتهم ومثالهم العثمانيين عندما جندوا البعض ورفدوهم بالأرض والسلاح لضرب العلويين ومن يقف معهم رافضين حكمهم واضطهادهم ولهذا شواهد كثيرة للمتتبع من اهل العلم مما جعل بعض السادات ضمن رقعة جغرافية وعشيرة بعيدة كل البعد عن رقعتهم

الاصل بل غيروا حتى لقبهم للقب اخر، وهذا لا خلاف فيه ولعل الامر يكون واضحاً جلياً ان ليس كل افرادهم يعلمون لاهتمامهم بل يسخر الله منهم من يظهر لهم ما خفي عليهم لأمر قد قدر للحفاظ عليهم.

خامسا : لابد من رفض الانانية والاستبداد والتكبر بجميع وجوهه لأنه من المنكرات التي تفرق المجتمع على المودة والاخوة والدم الواحد بعد ايضاحه وتجليه بالحجة والبرهان لتأكيد اهل بيت الرحمة عليهم السلام بقولهم (لعن الله من فرق المجتمع ورحم الله من جمع المتفرق) لان النسب لا يخضع لوحدة المنطقة او المذهب او الديانة او القومية ابدا ورب نسبا واحدا تجده متعدد المذاهب والقوميات والبلدان والديانات وهذا من الثوابت المتسالم عليها بين اهل العلم.

سادسا : يجب على كل من يقول انه نساباً او باحثاً فيه، يجب ان يكون اصيلاً صحيح النسب متصلًا متأصلا لادعياً ولا لصيقاً ولا جاهلاً ولا كذاباً ولا فاحشاً ولا بذيئاً بل لابد من ان يكون ثقة صدوقاً عالماٍ معروفاً عند اهل العلم والخبرة مأذونا ومجازاً بهذا العلم من اجل اهل صناعته ورعاً لا يداهن ولا يجامل ولا يرتجي عليه غير رحمة الله ورضاه وصلة فاطمة الزهراء عليها السلام وأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وما تناسل منهم آملاً فضل جدهم المصطفى محمد الذي جعله الله رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين.

قال دام ظله الوارف (بسمه تعالى) حيث ابتدئ جوابه بالبسملة وما يوافقها او ينوب عنها بالإشارة او بالإيحاء وهو التزاما بالمأثور كل كلام لم يبتدئ بالبسملة فهو ابتر.

قوله (لا يجوز ادعاء) الى قوله (بعد جيل) وهو اشارة وتأكيد الى العشائر والاسر التي هي تنتسب لإصول عشائر وقبائل عربية متأصلة القدم حيث قد ثبت وتواتر نسبهم وذكرهم في الوثائق والمصادر التاريخية والنسبية بالنص جيلا بعد جيل بمعنى قرنا بعد قرن بتدوين ابائهم المتسلسلة المتصلة يقينا بلا شك او ريب في نسبهم او انتسابهم لتلك العشيرة او القبيلة مع توفر تلك المصادر والوثائق والاحداث والمنتقلة والجغرافية التي تجمع على صحتهم انهم جزء لا يتجزأ منهم وقرائن اخرى.

(لا يجوز .....) بين السيد موضوع الفتوى وحكمها وهو حرمة دخول العشائر المشهورة بعدم انتسابها الى السيادة والنسب الهاشمي وتطبيقا للقاعدة التي تقول يبقى المشهور على شهرته الى ان يخرج بدليل اقوى من الشهرة الاولى (مالم يستندوا ....) هنا السيد يعطي الضابطة للخروج وهو الدليل ويشترط في الدليل :

١.ان يكون مستندات قديمة اي لا يعتمد على الذاكرة ولا غيرها من الطرق .

٢. ان تكـون واضـحة اي معلومـة الدلالـة ومـا نريـد لا مسـتندات مبهمـة تحمل اكثر من وجه.

٣.ان يكـون منشـأ هذه المستندات عقلائـي يـورث الاطمئنـان اي مثلا من غيـر الممكـن بعـد غيبـه لأكثـر مـن اربـع او خمسـة قـرون ان يـأتي اليـوم ويقـول انـا ابـن ذلك الاصـل لأننـي لـدي احسـاس او حلمـت حلـم اننـي ابـن الزهـراء او دخلـت علـيّ دون حجـاب او اعتمـاداً علـى ورقـة او كتـاب لا يعرف لمن ومن مؤلفه وسند وصوله.

(وقلمـا يكـون ذلـك لمـا علـم قـديما وحـديثا) هنـا السـيد بعـد ان اسـتعرض الضابطة يردف ويقول بهذه الشروط قلما تجد اليوم فرع تقوم عليه مثل هذه الادلة لأنه علماء النسب قديما وظل متلاحق عبر القـرون الـى الـزمن الحالي اهتموا اهتمام بالغ واحصـوا الاصـول والفـروع ودونـوا الادلـة ولـم يبقـى شـيء ليكتشـف وهنـا دلالـة واضـحة علـى تـوهين امـاني بعـض المتخرصـين ومـن اصـحاب دكـاكين التزويـر الـذين يغـررون بالنـاس مـن اجل المنفعة.

قوله (من حرص اهل هذا النسب الى قوله في اثبات الانساب البعيدة) .

وهنا تم التأكيد مرة اخرى منه دامت بركاتـه انـه لا يمكـن الركـون والاخـذ بقول وتنسيب ومشجرات بعض البـاحثين فـي الانسـاب اذا لـم يكـن قـولهم وفعلهم مستنداً الى ما ذكرناه من قواعد واسس لا يمكن تجاهلها او اهمالها وعدم العمل بموجبها ظناً وتخميناً او اعتمـاداً علـى الحمـض النـووي وكـل

هذه الثلاث ليس بحجة ولا دليل يعتمد عليه باي وجه من الوجوه في كل الاحوال لان النسب تسلسل متواتر فلان بن فلان متصلاً لا مقطوعا كما ذكرنا ووضحنا ومن الله التوفيق

قوله دامت بركاته (فعلى المؤمنين الى قوله وبالاً عليه يوم القيامة) .

وهنا قد اكد مرة اخرى دام ظله الى تقديم رضا الله ورسوله واهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين لأحراز الثواب والجنة والغفران ووصد جميع ابواب الوسوسة والشيطان التي تلحق بالعبد نتيجة الذنوب مما يجعله يدعي نسباً واباٍ هو منه براء ومنقطع عنه لأكثر من عشرون ظهراً فاكثر وهذا يعد مخالف للعقل والشرع والعرف لأنه لا يستند الى مستند وثائقي او مصدري او تاريخي او منتقلة او رجالي وبهذا يكون مصداقاً لقول الأئمة الهداة ع وجدنا المصطفى احمد ص بانه من الملعونين والمتعرضين لغضب الله ورسوله واله الاطهار صلى الله عليهم وهذا لا يحتاج لبيان اكثر

قوله دامت بركاته (واذا تلقى بذلك جاهاً الى قوله ووزر من تبعه) .

وهو تأكيد منه على حرمة فعلهم اجمالاً وتفصيلاً للمدعين المصرين بلا حجة ولا دليل اذا لم يتوبوا الى الله ويتراجعوا عن ادعائهم واصرارهم على الباطل ليعلموا بتوبتهم ان الله يحب التوابين ليكفر عنهم خطاياهم وذنوبهم لتنالهم شفاعة الشافعين يوم القيامة وهم اهل بيت الرحمة صلى الله عليهم اجمعين

قوله دامت بركاته (وعلى ابناء العشيرة الى قوله والله الهادي الى سواء السبيل)

قد اكد سماحته دام ظله هنا كما اكد في سابق كلماته النيرة ان على العشيرة المتأصلة نسباً ولقباً منذ مئات السنين ومدون ومثبت ومصدق ومتواتر تأصلهم ونسبهم وجب عليهم ان لا يصدقوا من يشذ منهم ويدعي السيادة لمارب في نفسه وجعل لهذا شرطا ؟ وهو تأكيدا وتوكيداً منه دامت بركاته فقال : (من دون حجة قاطعة) وقد اوضحنا الحجة المشار اليها بتفاصيلها وان كان مستغرباً عند من لا يفقه هذا الامر او يجهله لأنه ليس من اهل العلم والعقل والبيان فشدد سماحته على ان يكون سبيل الود والتودد والاخوة والروابط الانسانية والوطنية هي الاساس لأننا كلنا لادم وادم من تراب وفضل السيادة شرفها الله تعالى بنبيه الاكرم محمد المصطفى واهل بيته ص فاكد سماحته ان كل من اتخذ هذا الامر سبيلاً للمهاترات والتشهير والتسقيط والانتقاص بين اهل النسب او العشيرة او اهل الشأن فقد اتبع خطوات الشيطان والابالسة بين اهل ملته لأنه وجد ذريعة من ذرائع الشيطان للنيل من المؤمنين واهل النسب ويأبى الله واهل بيته عليهم السلام ان يكون المؤمن بذيئاً او شاهراً او طعاناً او قادحاً او مهرجاً لأنها صفات اهل الجهل والعقائد الفاسدة والافكار الشيطانية ومن الذين يحبون الفاحشة والتفحش بين اهل الدين والملة الواحدة التي تاباها اخلاقهم ودينهم وقد قبلها هو وتأسى ببني امية من بينهم ليكون مثال سوء فردا او جماعة وقانا الله واياكم من كل سوء ووفقنا لما يحبه ويرضاه انه

نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . **اقل الطلبة والعباد**

السيد مجيد المهنا الاعرجي الحسيني

عضو الرابطة العراقية للتاريخ والانساب في العراق والوطن العربي المركز العام بغداد ، عضو هيئة النسب العليا للحفاظ على النسب الاعرجي الحسيني الشريف ،الامين العام لنسب السادة المهنا الاعرجية اهل المهناوية في العراق .

رابعا : طلب التحكيم

طلبنـا مـن الجميـع وارسـلنا لهـم الرسـائل واتصـل بهـم الوسـطاء علـى ان يبرزوا لنا دليلاً واحداً قبل ان يدعي ذلك المرحوم عكار الطويل ، إلا انهم عاجزين عن تقديم كتاب او رقعة واحدة قبل عام (١٩٩٠م) ، والذي نعتقد ان هذا الامر بدأ بعد هذا التـاريخ بقليل وتلاقفه مـن بعده الاخـرين، فمـثلا أي مصدر فيه ولو على سبيل الاحتمال ذكـر ان مريـان او والـده جميـل او والده صعب او اجداده شمردل و منصور هم من السادة ، او ذكر فـي أي مصدر ان احدى العشائر المتكونة من هذا العمود على انها من السادة ولو علـى سـبيل الاحتمـال ، كـل ذلـك غيـر موجـود فـي كـل مكتبـات العـالم بإجمعهـا.وبتـاريخ ٢٠١٧/٣/١٦ ميلاديـة وجهت دعوة صـريحة الـى كل مـدعي النسـب الرفـاعي مـن عشـيرة البوطويـل والمريـان والنـدا والبونـدة للتحكيم على ان يتم اختيار المحكمين من أهل الاختصـاص الثقـاة مـن قبـل احد مراجـع المسلمين الكبـار فـي النجـف الاشـرف ،الا انهـم لـم يسـتجيبوا لهذه الدعوة لعلمهم المسبق بأن كل النسـابين الثقـاة لـن يعطـوهم مـا يتمنـوه لعـدم وجـود أي دليـل لـديهم واننـا بهـذا نبـرئ ذمتنـا امـام الله أولاً ونرفـع الحرج عن انفسنا أمام المجتمع ثانياً ، وقد تم نشر هذه الدعوة بتوقيعي فـي جميع وسائل التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر والكوكل ...الخ) وتم ارسالها للعديد منهم ، وقد بـادر عدد من شيوخ البوطويـل والمريـان لتوقيع بـراءة مـن كـل مـن يـدعي النسـب الموسـوي بعد ان راجعـوا علمـاء

الـدين الكبـار فـي النجـف الاشـرف وتـم احـالتهم للنسـاب السـيد حسـين أبوسعيدة الذي أكد لهم عدم صحة هذه الدعوة منهم الشيخ عبد الكريم المنشد شيخ عموم المريان وعدد من الشيوخ رؤساء الحمائل والافخاذ وقد نشروا (أوراق) موقعه من معظم شيوخ المريان في الاعوام ٢٠٠٠م و٢٠٠٦م و٢٠١٧م بالتبري من كل من يدعي الانتساب للسادة كون هذه الـدعوة غيـر صـحيحة، وتـم نشـر هـذه (الأوراق) بمواقـع التواصـل الاجتماعي واطلع عليها مدعي الانتساب للرفاعية ، وكذلك قام الشيخ علوان الخيرالله شيخ عموم البوطويل وعدد من رؤساء الحمائل بتحرير كتـاب بتـاريخ ٢٠١٧/١/٢ يتضـمن التبـري مـن كـل طـويلاوي يـدعي الانتساب للسادة، كون هذا الادعاء غير صحيح ، وكذلك وقع عدد من شيوخ الندا، على مستندات ، وفي فترات مختلف على ان اصل العشيرة قحطاني ومنهم الشيخ المرحوم سبع عبدالستار النداوي ، وفي عام ٢٠١٢ وقع عدد من شيوخ الندا على وثيقة ، ينكرون فيها هذه الدعوى الجديدة للانتساب للرفاعية وان اصل عشيرة الندا هو قحطاني لا غبار عليه وان نساب العشيرة هو الشيخ فيصل عبعوب يعقوب والموقعين هم كل من :-

الشيخ مطلك تركي عليوي شيخ عموم الندا والشيخ ماهود صيهود قدوس والشيخ فيصل عبعوب يعقوب والشيخ صكبان ازرك كشكول والشيخ عاصي ازرك كشكول والشيخ برهان احمد مطلك والشيخ عسل دلول نزاري والشيخ احمد طلاك عنكوش والشيخ عدنان احمد نصيف والشيخ علي مطلك مسرهد والشيخ طالب عبدالكريم عليوي والشيخ حاتم ال سعود والشيخ غالب كريم

جلوب والشيخ عبدالعاكف كنعان عليوي ، وعدد من وجهاء الندا ، وتم نشر كل هذه الاوراق والمستندات في وسائل التواصل الاجتماعي ، ولكن كل هذا لم يردع المدعين للانتساب للرفاعية .

وقد وقع شيوخ عموم الندا على تخويل باسمي (سعيد دنيف الطويل) لتمثيلهم بالتحكيم، مع تضمين الكتاب اقرارهم جميعا بالنسب القحطاني وهم كل من:-

١. الشيخ مطلك تركي عليوي شيخ عموم الندا في العراق
٢. الشيخ عاصي ازرك كشكول / عن عشيرة الصعب الندا
٣. الشيخ عماد عبدالستار السبع. شيخ عام الندا في بغداد
٤. الشيخ برهان احمد مطلك / ال روق
٥. الشيخ عامر ناموس فنيص
٦. الشيخ عبد الأمير الناصر /عن الكطنان
٧. الشيخ نجم عبدالله /البوموسى
٨. الشيخ فيصل العبعوب /نساب الندا / ورئيس العصيب
٩. الشيخ عبدالعاكف كنعان عليوي
١٠. الشيخ سالم مجول عليوي
١١. الشيخ محمود سويف
١٢. الشيخ خالد الصيهود/ رئيس الحمايل
١٣. الشيخ هادي مطلك مسرهد /عن الذيابات

١٤. الشيخ حاتم سعود الفيصل / رئيس الوهيبات
١٥. الشيخ غالب كريم جلوب/ رئيس الحلف
١٦. الشيخ علوان الخيرالله / عشيرة عام البوطويل.
١٧. الشيخ شهاب العجة/ حمولة المغامس – البوطويل
١٨. الشيخ عبدالعالي الجباري/حمولة السعد -البوطويل

و تم التخويل من اغلب شيوخ البوطويل رؤساء الحمائل ومنهم الشيخ احمد البلوص رئيس حمولة ال رضية. وكذلك تم التخويل من الكثير من شيوخ المريان وبقية شيوخ ووجهاء العشائر الذين اعلنوا دعمهم للتحكيم وتخويلي بتمثيلهم ومستعدين للحضور بأنفسهم امام أي جهة مختصة.

كذلك تم تخويلنا في التحكيم من مشايخ الندا في الفرات الاوسط واقرارهم بالنسب الطائي القحطاني ومنهم:

١. الشيخ حمزه علوان مدير /شيخ عموم الندا في الفرات الاوسط.
٢. الشيخ مهدي عطيه/ عن البوصبار
٣. الشيخ عبد الحسين شعره/ عن العبود
٤. الشيخ محسن عبد الحسن/عن البوخادم
٥. الشيخ عبدالحسين جواد/ عن ال بزون
٦. الشيخ جواد كاظم ناجي / عن ال حميد
٧. الشيخ عبدالحسن دوح/ عن الغزلات

٨. الشيخ فاضل عبد مسلم /عن البوفضل

٩. الشيخ علي جاسم علوان / البومدير

١٠. الشيخ جاسم حميد رحيم

١١. والشيخ جودة شعيرة عبود

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ اخواني من الندا والمريان والبوطويل والبندا المحترمين الذين يدعون النسب الرفاعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسبب ادعاوكم النسب الرفاعي فقد حصل انشقاق داخل هذه العشائر بين الرافض والمؤيد ولغرض الوصول لرأي واحد في موضوع النسب والذي بطبيعه لايقبل رأيين كما هو حاصل اليوم وانما رأي واحد فقط . خاصه اذا كان احداهما (سيد)والاخر (عامي).

ولعدم الوصول الى نتيجه من خلال الجدل في هذا الموضوع وسبب حرجا للجميع ومشاكل بين الاخوه. عليه ادعوكم مخلصا من اجل وحدة ابناء هذه العشائر العراقيه والابتعاد عن الشقاق ومن اجل توحيد الصفوف لمجتمعنا الذي يمر بظروف حساسه، ادعوكم للتحكيم امام لجنه من اهل الاختصاص من النسابين الثقاة يتم ترشيحهم من احد مراجعنا الكبار في النجف الاشرف ويكون قرارها ملزم للجميع ويفضل اتفاقكم على شخصيه واحده تمثلكم ويقدم كل ماعندكم . وانني سامثل الطرف الذي يقول بالنسب العامي بعد اخذ تخويل من جميع شيوخ العشائر اعلاه عند موافقتكم على التحكيم . ومن الله التوفيق.

اخوكم المحامي سعيد دنيف

من عشيرة البوطويل

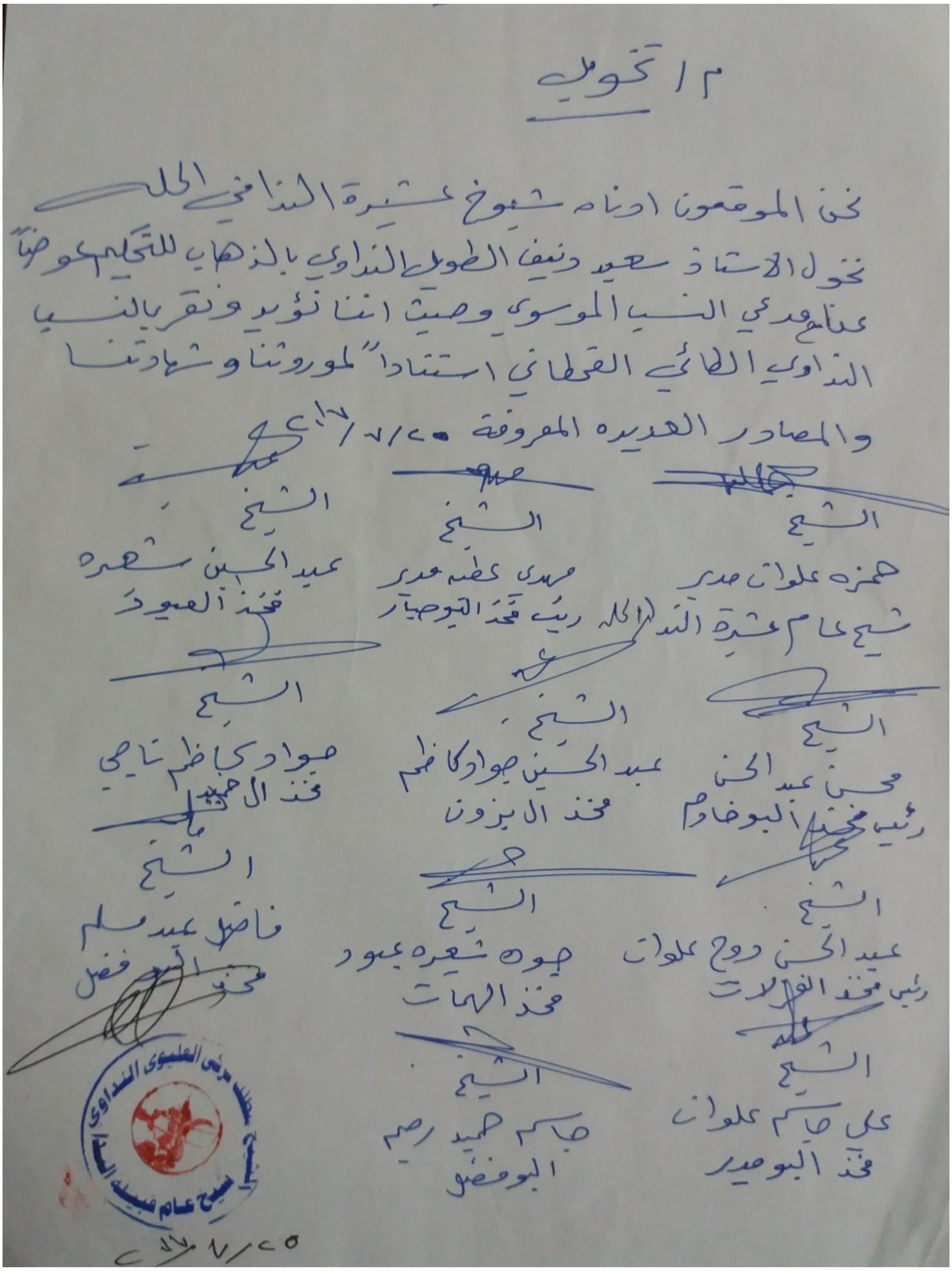
بغداد ٠٧٨٠٢٣٣٣٦٣٣

٢٠١٦/٣/١٦

نسخه منه الى

مكتب السيد علي السيستاني حفظه الله
مكتب السيد الشهيد الصدر قدس الله سره
ديوان رئاسة الجمهوريه/ قسم العشائر
السيد وزير الداخليه / قسم العشائر العراقيه للسجلات والتاريخ
رؤساء ووجهاء عشائر الندا والمريان والبوطويل والبندا من ذرية شمردل بن منصور

ورقة طلب التحكيم موجهة لكل مدعين الانتساب للسادة من الندا



م/ تخويل

نحن الموقعون ادناه شيوخ عشيرة النداوي الحلة
نخول الاستاذ سعيد دنيف الطويل النداوي بالذهاب للتحليل عوضاً
عنا وعن مدعي النسب الموسوي وحيث اننا نؤيد ونقر بالنسب
النداوي الطائي القحطاني استنادا لموروثنا وشهادتنا
والمصادر العديده المعروفة ٢٥/٧/٢٠١٦

الشيخ
حمزه علوان صدر
شيخ عام عشيرة الندا الحلة

الشيخ
مهدي كاظم عدير
رئيس فخذ البوصيار

الشيخ
عبد الحسين شعره
فخذ العبود

الشيخ
محسن عبد الحسن
رئيس فخذ البوخادم

الشيخ
عبد الحسين جواد كاظم
فخذ البزون

الشيخ
جواد كاظم ناجي
فخذ ال حميد

الشيخ
عبد الحسن دوح علوان
رئيس فخذ ال علوان

الشيخ
جوده شعيره عبود
فخذ الهات

الشيخ
فاضل عبد مسلم
فخذ البو فضل

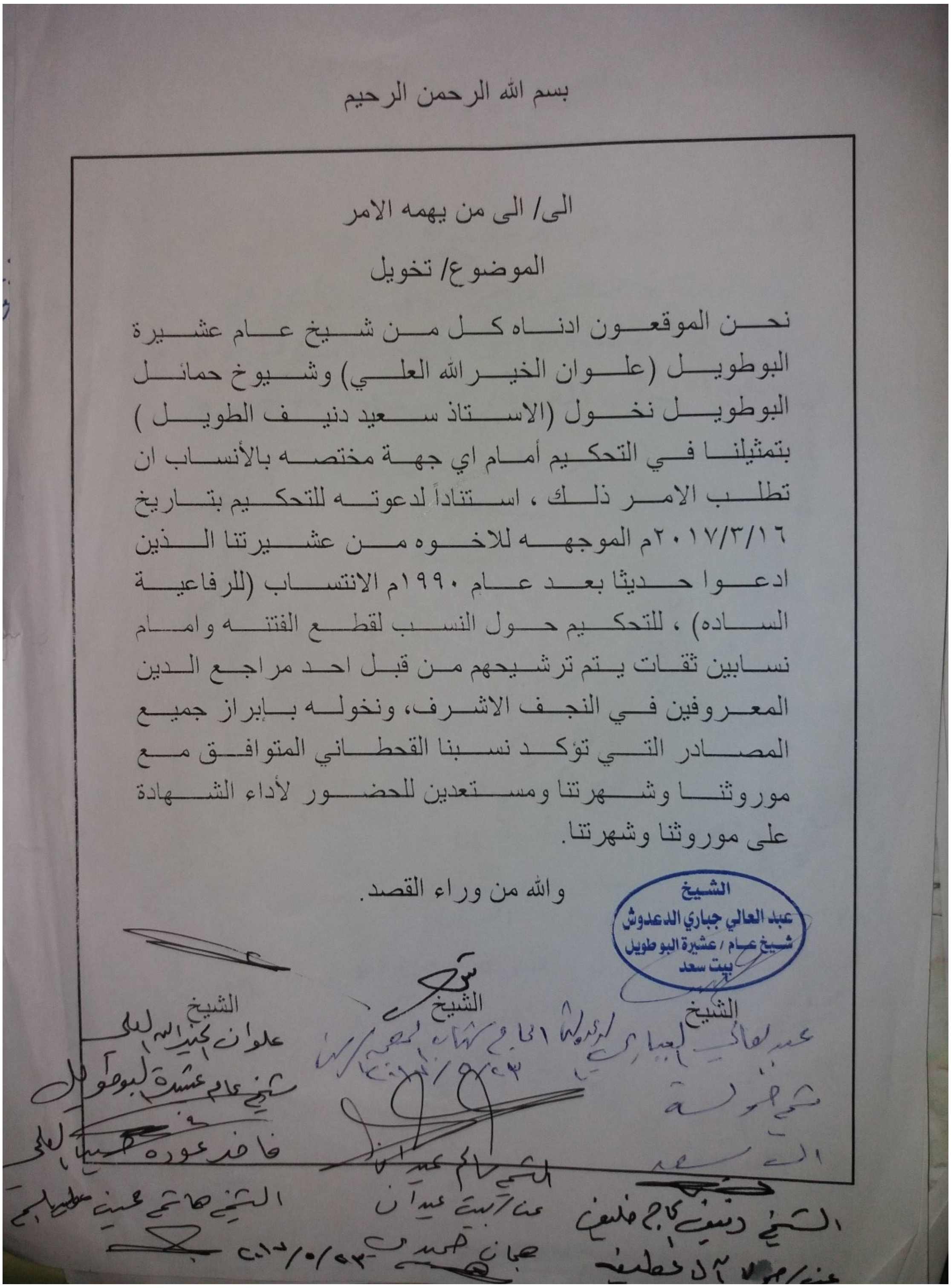
الشيخ
علي حاكم علوان
فخذ البوحيدر

الشيخ
حاكم حميد رحيم
البوفضل

الشيخ ... مرتضى العلبوي النداوي
شيخ عام قبيلة ...

٢٥/٧/٢٠١٦

تخويل شيوخ عشائر الندا في الفرات الأوسط



بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ الى من يهمه الامر

الموضوع/ تخويل

نحن الموقعون ادناه كل من شيخ عام عشيرة البوطويل (علوان الخيرالله العلي) وشيوخ حمائل البوطويل نخول (الاستاذ سعيد دنيف الطويل) بتمثيلنا في التحكيم أمام اي جهة مختصه بالأنساب ان تطلب الامر ذلك ، استناداً لدعوته للتحكيم بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٦م الموجهه للاخوه من عشيرتنا الذين ادعوا حديثا بعد عام ١٩٩٠م الانتساب (للرفاعية الساده) ، للتحكيم حول النسب لقطع الفتنه وامام نسابين ثقات يتم ترشيحهم من قبل احد مراجع الدين المعروفين في النجف الاشرف، ونخوله بإبراز جميع المصادر التي تؤكد نسبنا القحطاني المتوافق مع موروثنا وشهرتنا ومستعدين للحضور لأداء الشهادة على موروثنا وشهرتنا.

والله من وراء القصد.

الشيخ
عبد العالي جباري الدعدوش
شيخ عام / عشيرة البوطويل
بيت سعد

الشيخ الشيخ الشيخ

تخويل شيوخ عشيرة البوطويل بالتحكيم واقرارهم بالنسب القحطاني



بسم الله الرحمن الرحيم

((وجعلناكم شعوباً وقبائلاً لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم))

الى / من يهمه الامر

الموضوع / تخويل

١- نحن الموقعون أدناه نخول الأستاذ (سعيد دنيف الطويل) قبيلة الندا بالذهاب للتحكيم بأسمنا وبأسم كافة عشائر الندا التابعة لنا وتقديم كافة الأدلة التي تثبت النسب القحطاني لقبيلة الندا ونخوله بأظهار وأبراز جميع المصادر القديمه والتي تتطابق مع موروثنا وشهرتنا القحطانية.

٢- نؤيد الأستاذ الباحث (سعيد دنيف الطويل النداوي) ماكتبه في بحثه (الندا وبني جميل) والذي سيصدر على شكل كتاب والذي يمثل أدلتنا على النسب القحطاني لقبيلة الندا والمتواتر عندنا الذي أيده الكم الكبير من المصادر المذكورة في البحث.

٣- على الباحث أن يبذل اقصى جهداً من أجل جمع أكثر عدد من المصادر الرسمية والتاريخية لأثبات النسب وذلك لفض موضوع تعدد الآراء حول النسب وخصم الأختلاف.

((والله من وراء القصد))

الشيخ الشيخ الشيخ الشيخ

الشيخ الشيخ الشيخ الشيخ

تخويل معظم شيوخ عشائر الندا بالتحكيم والاقرار بالنسب القحطاني

خامسا- فائدة النساب احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف)

سوف أورد رد النسابة السيد احمد الرفاعي الحسيني حين اطلع على النسب الذي ادعاه (عكار الطويل) لعشائر الندا والمريان ولقبيلة بني جميل الطائية بانهم ينتسبون الى الرفاعية وقد صادق على هذه الفائدة كل من النسابة عباس محمد الدجيلي والشيخ جمال الراوي وادناه نص ما سمي بالفائدة:

فائدة في بيان نسب بني جميل والمجمع وما تفرع عنها

اطلعت على الشجرة المرفقة والخاصة بـ آل جميل والمريان والمنسوبين الى السادة الرفاعية وبعد دراسة هذه الشجرة بفروعها وعمدها الصاعد الى السيد عبد الرحيم بن السيد عزالدين احمد الصياد ، وجدت التزوير والتلاعب في اعقاب السادة الرفاعية، لذا افند وابطل نسبهم حسب المصادر الخطية والمطبوعة ، واليك نسبهم كما هو مدون في بطون الكتب:

١- مريان وسليمان المذكورين في الشجرة هما ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور هاجر كل من مريان وسليمان من عشيرتهما (ال ندى) الساكنة في شمال مركز قضاء مندلي سكن احداهما سليمان مع بني لام في

اراضـــي علـــي الغربـــي ومنـــه تأسســـت عشـــيرة آل ندى(البوندى) في قضاء علي الغربي.

امــا مريــان فعبــر نهــر دجلــة والتحــق بعشــيرة آل عيســى فــي العمــارة ، قــال محمــد بــاقر الجلالــي فــي تــاريخ عشــائر العمــارة ص٨٦. ثــم كتــب عــنهم عبــدالجبار عبــدالله الجــويبراوي تــاريخ عشائر العمارة ص٣٤٣ وفصلهم سبع افخاذ.

١-آل نخـش رئاسـتها بيـد طـلاع بـن طوكـان بـن نخـش
٢- آل عــواد ٣- آل صــافي ٤- بيــت شــويخ ٥- الصــليح
٦- البوطويـــــل ٧- النويصـــــــــــــرات ٨- التفـــــاك ٩- البوخنيفس.

٢-عشـيرة النـدى: احـدى فـروع قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة القحطانيـة ويقــال ان جــدهم الاعلــى هــو نــدا بــن جميــل بــن كعــب بــن ربيعــة الطــائي ومــنهم مــن يسـكن قضــاء منــدلي مــن صــعب وسـليمان ذكــر هذا القول شيخ يونس السامرائي ج٢ ص٦٦١و٦١١.

وبعـد مراجعـة عمـود النسـب ظهـر لـي انـه مركـب مـن عـدة وسـائط واســماء وهميــة لا صــحة لهــا ، ووجــدت النســب يخــص اســرة آل بزركـــان القيســـية ومـــنهم أُمـــراء الرهـــا والحضـــر وولاة بغـــداد والبصــرة فــي القــرن الحــادي عشــر ، حيــث ان الجــد الجــامع لهــذه الفــروع هــو الاميــر زيــد بــن الأميرعجــاج بــن الاميــر فاضــل ثــم

قطعـوا والـد الاميـر فاضـل وجعلـوا محلـه خضـير بـن عبـاس بـن كـرك بـن عـامر بـن نورالـدين فـرج الحسـيني بـن محمـد جميـل بـن السيد علـي بـن السـيد احمـد عزالـدين بـن السـيد عبـدالرحيم بـن السـيد عزالـدين احمـد الصـياد فـي حـين ان الاميـر فاضـل بـن الاميـر جـابر بـن الاميـر عبـاس بـن الاميـر مـرداس ، هـذا ومـا ظهـر لـي فـي كتـاب الاسر الحاكمة للدكتور عماد عبدالسلام ص٦١.

ثـم وصـلتني مشـجرة مـن سـماحة العلامـة السـيد محمـد بلنتـر الموسـوي لهـذه الاسـرة بنسـبين الاول يعـود تاريخهـا الـى سـنة ١٩٧١ م عليهـا شـهادة الشـيخ الحـاج وحيـد الحـاج عبـود رئـيس عشـائر آل عيسـى الطائيـة وشـهادة الاسـتاذ عبـود الحـاج وحيـد وحسـن مشـكور عمـران وحسـين المهنـاوي مصـدقة أصـولياً ثبـتهم مـن طـيء القحطانيـة ومؤلفهـا جمهـور المهنـاوي اخ الشـيخ حسـين المهناوي المذكور.

حيـث عـد اولاد مريـان هـم : ١- مهنـا التفـاك ٢- الصليـح ٣- الصـافي ٤- ال شـويخ ٥- البوطويـل ٦- ال نخـش ٧- النويصرات.

وشـقيق مريـان هـو سـليمان ابنـي جميـل بـن صـعب بـن منصـور بـن سـليمان بـن صـعب بـن نـدا بـن الاميـر جميـل بـن قتـادة بـن نجـاد بـن احمـد بـن حجـي بـن بريـد بـن شـبل بـن مـرا بـن ربيعـة بـن حـازم بـن

مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن ربيع بن الى طيء ، وكذلك ذكر بعض الوسائط الصاعدة الى ربيعة المذكور للدكتور عماد عبدالسلام في نفس المصدر اعلاه ص١٤٢.

اما الشجرة الثانية والتي رسمت بتاريخ ١٩٩٨ وهي جامعة للبطون التي ذكرت سابقاً وجاءت على النحو التالي:

١- سليمان ومريان ابني جميل بن صعب بن منصور بن زيد بن عجاج بن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك بن عامر بن نور الدين فرج بن محمد جميل بن علي بن احمد عزالدين بن عبدالرحيم بن عزالدين احمد الصياد المتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم (ع).
٢- ان قسماً من هذه الوسائط المتأخرة تتفق مع الشجرة التي رسمها جمهور المهناوي كما اشرنا الى طيء في العراق، والوسائط من زيد بن عجاج بن فاضل فهي وسائط تخص امراء الاسرة البزركانية حسبما اشرنا الى الاسر الحاكمة للدكتور عماد عبدالسلام ص٦١، واما خضر بن عباس بن كرك المذكور اعلاه فهو لصيق على نسب السادة الرفاعية ، اما الشروحات على المشجرة فهم ليس من ذوي الاختصاص بالنسب وأظن التأييد حصل عليها بإسلوب

المخادعة او المجاملة وهذه من الامور الخطرة تترتب عليها احكام شرعية ، وان كاظم وناس قد اتصلت به قبل ظهور هذه المشجرة فشاهدت على وجهه سيماء التزوير والكذب وله سليت خاصة .

٣- لذا افند وابطل ما جاء في هذه الشجرة التي يزعمون بانتسابهم للسادة بنو الصياد الرفاعية ، ولم اتجرأ بقلمي من جانب الحقد والحسد معاذ الله بعد ان راجعت المصادر الخطية من القرن الرابع الى القرن الثالث عشر هجري وهو بحوزتي من هذه المخطوطات لم اعثر حتى على دليل ضعيف بانهم ساده اجلاء ان كانوا صيادية او غير صيادية ومن الله التوفيق.

حررها احمد الحسيني الرفاعي النجف الاشرف ٢ربيع ثاني ١٤٢٠ هـ.

سادساً : فحص الحمض النووي

فحص الحمض النووي ، او ما يرمز له بفحص *DNA* والمقصود منه فحص السلالات الذكورية ،وهذا الفحص يتم في شركة فاملي تري(*Failytreedna*) في الولايات المتحدة الأمريكية التي ترسل علب العينات لمن يطلبها ويوضع فيها العينة (اللعاب) وارسالها للشركة ، التي تقوم بالفحص ليخرج تحور معين يمكن مقارنته بالتحورات التي اخذت في نفس الشركة لأُناس آخرين، ومعرفة التحورات المطابقة له، حيث تم فحص الآلاف من الناس وتم حصر تحورات كل قوم او عشيرة على حدة، فمثلاً في دول الخليج تم فحص عشائر بأكملها معروفة النسب وتم ظهور تحوراتها على سلالات ورموز معينة مثل(j او g اوe اوr اوt) وهكذا، وقد استقر رأي المختصين في العالم بأجمعه على ان السادة الصرحاء في العالم يقعون ضمن السلالة (j) وعلى تحور معين من هذه السلالة وهو: (j1-fgc10500) حسب أهم الاعتقادات ، وانني اطلعت على نتائج فحوصات عدة اشخاص من السادة الزوامل في العراق، فكانت نتائجهم على السلالة (*j*) وعلى التحور:(*j1-fgc10500*) ، وكذلك فَحَصَ كثير من السادة في العالم فظهرت نتائجهم على هذا التحور، وقطعاً من كان تحوره على سلالة اخرى فهو لابد ان يكون ليس

سيد وان كانت شهرته من السادة وقد يكون اجداده كانوا حلفاء مع السادة في فترات من التاريخ والله اعلم.

وبعد اطلاعنا على موضوع الفحص النووي وأخذ التفاصيل عنه من المختصين ورأينا بأن اخذ فحص للمريان والبوطويل بإمكانه اقناعهم ، فهذا دليل مادي قاطع لا يقبل التأويل ، فدعونا الجميع للفحص، فتقدمت شخصيتان معروف انهما اصل من المريان والبوطويل اولهما الشيخ عبد القاسم المرياني من حمولة الصافي فخذ الطرفة والثاني هو ابن عمي من عشيرة البوطويل حمولة ال مغامس فخذ ال عطيفة الاخ (كاظم شريف) وتم اخذ الفحص الاولي لهما وتم توثيق مرحلة اخذ العيّنات بالصور و(الفيديو) وظهر متطابق بينهما رغم انهما يلتقيان بالجد الجامع لهما (مريان) فمثلاً عمود نسب احدهما هو(كاظم بن شريف بن خليف بن سويجت بن ضميد بن غافل بن شحل بن محمدخان بن خضير بن حمد بن زياره بن سحير بن هيان بن سعد الطويل بن مريان) ، اي ما بينهما بحدود ١٤ واصله وكلاهما جاء على السلالة T وكان رقم العينة للشيخ عبد قاسم الصافي المرياني هو (٥٣٤٠٤٠) ورقم العينة للأخ كاظم شريف خليف الطويل المرياني هو(٥٣٤٠٣٩) ، وتم تطوير الفحص لما يسمى بـ٦٧ (ماركر) وجاءت النتيجة هكذا(T-L208)، وتم مخاطبة (مشروع عينات العراق) والسؤال لهم ، هل توجد عشائر معينة

اكملت فحوصاتها على هذا التحور، فكان جوابهم ان هذا التحور الذي خص المريان لم يظهر عليه اي من عشائر السادة في العالم ،وخاصة الرفاعية ، رغم اكمال فحوصات الكثير منهم ، وظهرت على تحوركم عشائرعامية معروفة في الخليج ومنها عشيرة ملوك مملكة البحرين (ال خليفة)وعشيرة شيوخ دولة الكويت (ال صباح).



لحظة اخذ العينات لإجراء فحص الحمض النووي لكل من عبد قاسم الصافي المرياني وكاظم شريف خليف الطويل المرياني عام ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

م/نتيجة فحص dna

قام المحامي الاستاذ سعد دنيف المرياني بعمل فحصين لال مريان الاول للسيد كاظم شريف خليف السعيدي (رقم العينة 534039) والثاني للشيخ عبد قاسم المرياني (رقم العينة 534040) فظهرت النتيجة على السلالة T على التحور M70 ثم قام بتطوير العينة فظهرت انها على التحور T-L208 سالب للتحـــــــــور -T CTS11451 بمعنى انهم تكتلا جديدا للتحور T-L208 اي انهم الخط العربي الثاني لهذه السلالة واخوة للخط الاماري العربي السابق الذي ظهر عليه 1. ال خليفة ملوك البحرين 2. ال الصباح امراء الكويت 3. ال النبري 4. ال الهاشمي في الامارات 5. ال فارس الطيار 6. بعض بني خالد 7. ال حسين في السعودية 8. ال موسى من المغيرة في السعودية 9. وال قويدر من السواهيك ..ولذا تعتبر عينتهم اساس يقاس عليها لاحقا في تثبيت تحورات هذه السلالة الكريمة ولم يظهر على تحورهم اي فرع نعيمي ولا رفاعي ولا علوي لحد الان .

ع/مشروع عينات العراق

رسالة مشروع جينات العراق بعد ظهور نتيجة التحور T-L208

ثم بعد ذلك ذهب عدد من الاشخاص من الندا و فروع بني جميل لإكمال الفحص ومنها

١. العينة المرقمة٦٤٢٤١٧ للاخ (علي بن عبدالرحمن بن كنوش بن عبد بن جاسن بن محمد بن جارالله بن جلو بن بن عبد بن حمد بن صبيح بن منديل)من عشيرة المنديل ظهرت صريحه على التحور الطائي j1fgc4415. استنادا لرأي كثير من اهل الاختصاص والمهتمين بفحوصات الـ (dna) وهذة العينة تمت باشرافي وصاحبها يدعي السيادة.
٢. والعينة المرقمة (٢٨٣٥٩٦) للدكتور صلاح عباس من عشيرة المنديل وجاء التحول (j1fgc4402) وايضا يراه الخبراء بانه تحورت تكتلت عليه العشائر الطائية.

وهناك عدد من العيناتلم تظر نتائجها بعد، ومع ذلك لم نستمر بالتأكيد على نتائج الفحص الحمض النووي بعد ان جعله السيد علي السيستاني حفظه الله ، ليس من مثبتات النسب البعيد، رغم ان علماء الانساب يعيرون له اهمية كبيرة.

الخلاصة:

أن عشـيرة النـدا والتـي تفرعـت منهـا عشـائر المريـان والبوطويـل والبونـدة ، و قبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق التـي تنسـب لهـا المقادمـة والصـوالح والمنـديل والنـافع والحامـد وبـاقي عشـائرها المعروفـة ، هـي عشـائر طائيـة قحطانيـة النسـب ولـيس لهـا أي علاقـة بنسـب السادة بنـو جميـل فـي الشـام التـي يرجـع نسـبهم الـى الحديـديين او الـى الرفـاعيين وهـم (البوعابـد والبوسـهيل والبـوعزام والبوذيـاب) ومسـاكنهم فـي سـوريا فـي منـاطق تـل العمـارة وجهمـان ومريجيـب وعسـكرة ولـيس لهـا علاقـه بعقـب السـيد شـمس الـدين جميـل الـذي منـه(البوجميـل) مـن النعيم الرفاعيـة. وجميـع فروعـه فـي سـوريا وهـم الزيادنـة والعسـافات والنجمـات وبـرويس والعصـيات ال خوجـة بحلـب ومـن عثمـان بـن شـمس الـدين جميـل الرخمـان فـي الحسـكة بسورية .

وان الوسـائط فـي عمـود النسـب الـذي يزعمـه علـي الصـافي المريـاني من(مريـان بـن صـعب مـن شـمردل مـن منصـور) هـي وسـائط طائيـة قحطانيـة لاعلاقـة لهـا بـالنعيم من(السـيد شـمس الـدين الملقـب جميـل بـن منصـور بـن فـرج بـن سـيف الـدين بـن موسـى بـن احمـد بـن

اسماعيل الصالح شقيق الشيخ احمد الرفاعي وصولاً للإمام موسى الكاظم عليه السلام).

بدليل الشياع والشهرة العامية لنسب الندا والمريان والبوطويل والبندة وكل عشائر بني جميل الطائية القحطانية ، والمصادر اعلاه التي تجاوزت ٤٠ كتاب لأهم النسابين والمؤرخين في العراق والوطن العربي والتحقيق الذي اجري على عمود النسب المزعوم من عدد من نسابي العراق امثال السيد احمد الحسيني الرفاعي (معين الاشراف) والشيخ دويش المطيري وعشرات النسابين العراقيين في اللجنة المشكلة بوزارة الداخلية العراقية عام ١٩٩٩وقد ردت جميع الطلبات التي تقدم بها افراد من جميع عشائر بني جميل الذين ادعوا انهم سادة بناء على مشجر(عكار الطويل)، وبلغت القرارات الخاصة فقط بعشائر الندا وبني جميل في العراق اكثر ٥٠ قرار جميعها قالت انهم ليسوا من السادة ، وغير ذلك الكثير من النسابين في العراق وخارجه بل يكاد يكون شبه اجماع بإنكار هذه الدعوى للانتساب للرفاعية وكذلك القرائن والادلة التي ذكرت في هذا البحث منها استحالة ان يكون منصور ابناً لشمس الدين جميل استناداً لعمود النسب الذي اعتمدوه وتطبيقاً لقاعدة ابن خلدون فهناك فارق زمني بانهما اكثر من قرنين ونصف.

ومـن يـدعي خـلاف ذلـك، فاليـأتي بمصـدر واحـد قـديم او قبـل ادعـائهم ، علــى الاقــل فــي بدايــة التســعينات ، أي قبــل عــام ١٩٩٠، يقــول او يـذكر فيـه ان بنـي جميـل فـي العـراق اصـولهم تعـود الـى بنوجميـل او البوجميـل الرفاعيــة فــي ســوريا او الــى النعـيم او الــى الســادة بشــكل عـــام ، او يـــأتي لنـــا بمصـــدر ينســـب جـــدنا صـــعب او منصـــور او شـمردل الـى شـمس الـدين الملقـب جميـل او الـى الرفاعيـة او النعـيم او الــى احــدى قبائــل الســادة بشــكل عــام .او ينســب واحــدة مــن عشــائرنا المعروفــة الــى الســادة بشــكل عــام. آو يبــين لنــا ايــن ذهبــت قبيلــة بنــي جميــل الطائيـــة البدويـــة التـــي ذكرتهـــا كـــل هـــذه الكتـــب المـــذكورة وليعرفنـا علـى مكـان هـذه القبيلـة (بنـي جميـل الطائيـة القحطانيـة) التـي تناولهـا الكتـاب والنسـابين مـن القـرن السـابع الهجـري الـى يومنـا هـذا .ايـن ذهبـت ايـن ارتحلـت ومـا هـذه المصـادفة التـي اسـماء شـيوخهم نفـس اسـماء شـيوخنا و اسـماء عشـائرهم نفـس اسـماء عشـائرنا هـل ابتلعتهـــا الارض أم رفعـــت الـــى الســـماءء ام ان كـــل هـــؤلاء النســـابين لهـم عـداء معنـا ؟. ثـم كيـف يعقـل ان تكـون قبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق والتـي شـكلت امـارة فـي منـاطق مـن تكريـت الـى بغـداد الـى ديـالى وكركـوك فـي عـام ١٠٠٠ هجريـة كيـف يعقـل ان تكـون فـرع مـن الجمـلان فـي سـوريا الـذين هـم فـرع مـن عشـيرة النعـيم والنعـيم نفسـها هـي اصـغر مـن قبيلـة بنـي جميـل فـي العـراق بـل واحـدث نشـأة ، وان الجمـلان عـام ١٠٠٠ للهجـرة لـم يكونـوا فرعـا بـل عوائـل ضـمن

عشـيرة النعـيم ولـم يظهـر لهـم اسـم فـي سـوريا الا عـام ١٨٨٥ م فـي حـين قبيلـة بنـي جميـل انتهـت امارتهـا عـام ١٧٢٤ م علـى يـد الجـيش العثمـاني وعـدد مـن العشـائر الكبيـرة فـي المنطقـة. كمـا ان الشـخص الـذي ارادوا نسـب قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة لـه هـو شـمس الـدين بـن وهـو فـي جميـع الحسـابات مـن رجـال القـرن التاسـع الهجـري ولايمكـن بـأي حـال مـن الأحـوال فـي تتكـون منـه قبيلـة بدويـة كبيـرة مقاتلـة وهـو ابـن عائلـة صـوفية وان هـذه القبيلـة هاجمـت امـارة عبـادة وشـتت شـملها فـي القـرن العاشـر او القـرن الحـادي عشـر اوحتـى الثـاني عشـر مـن الهجـرة. ومـن الثابـت ان قبيلـة بنـي جميـل فـي بدايـة القـرن الثـاني عشـر الهجـري عـام ١١٣٦ كانـت مـن اكبرالامـارات وتسـتحوذ علـى منـاطق كبيـره مـن غـرب تكريـت حتـى بغـداد ومـن الـدجيل الـى الخـالص ولـم تهـزم الا مـن قبـل الجـيش العثمـاني الـذي تحالفـت معـه عدد من العشائر .فحدث العاقل بما لايليق فان صدق فلا عقل له.

فبعـد كـل ذلـك يتضـح للجميـع ان نسـب قبيلـة بنـي جميـل الطائيـة العراقيـة واضـح ولا لـبس فيـه وان مـن حـاول ان يـدعي الانتسـاب للرفاعيـة وللنعـيم مـن هـذه القبيلـة فهـو علـى خطـأ واضـح ونـدعوه للعـودة الـى الصـواب وتـرك الاوهـام وعـدم السـعي وراء السـراب والـذهاب وراء تشـابه الاسـماء(المؤتلف والمختلـف) ومحاولـة غـض الطـرف عـن المكـان والزمـان واكثـار التبريـرات والاسـهاب فـي الانشـاء. والبحـث بالانسـاب مسـتمر ولايتوقـف علـى احـد او فـي

زمن معين وشكري مقدما لكل من اهداني لخطأ وقع مني دون قصد لكي نتلافاه في الطبعة القادمة.

والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

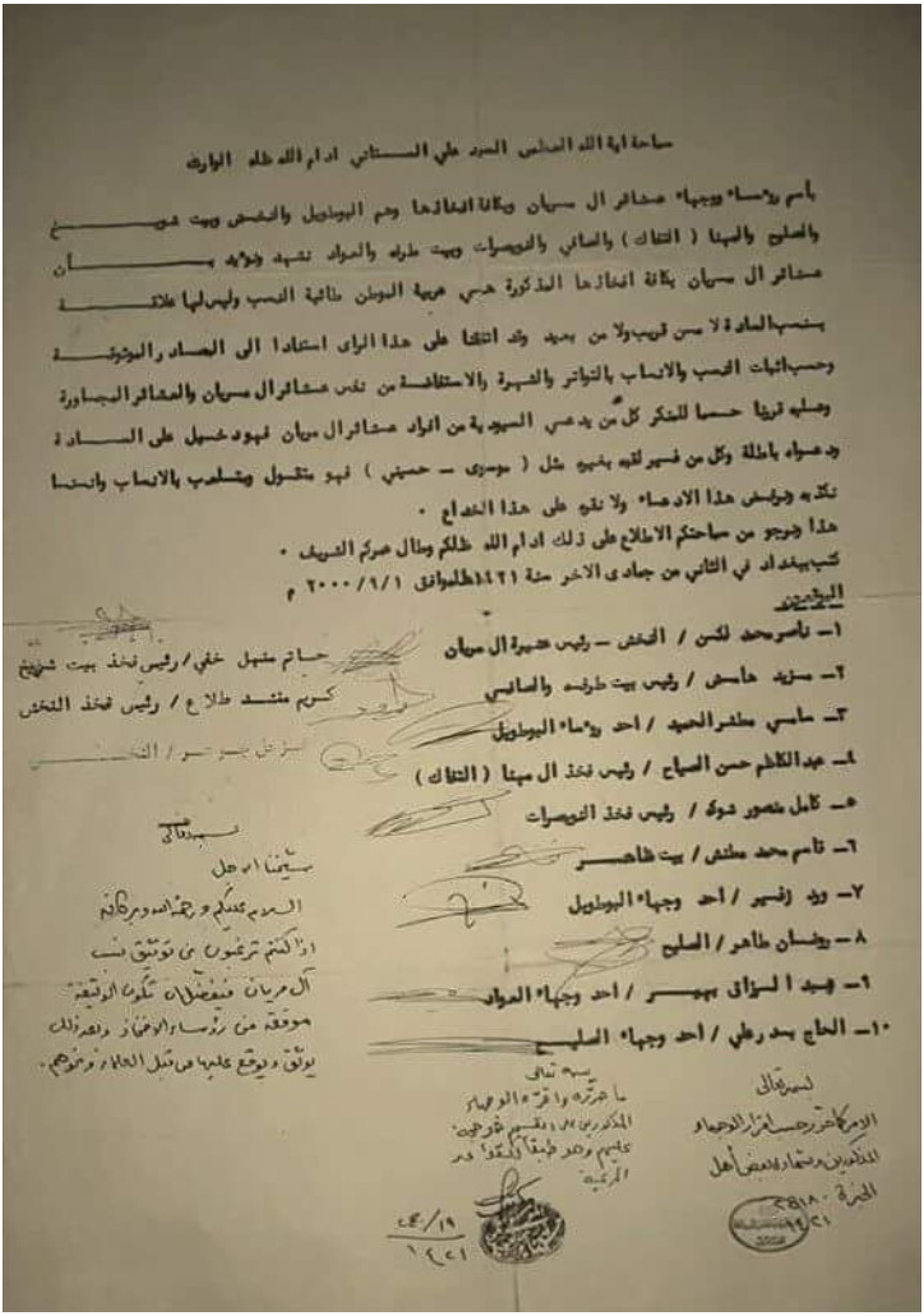
المحامي سعيد دنيف الطويل

المرياني النداوي الطائي القحطاني

بغداد ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧م

ملحق صور

- نسخ من بعض الاقرارات لشيوخ ووجهاء عشائر الندا والمريان والبوطويل يؤيدون النسب الطائي القحطاني.
-
- صور لآراء مكتوبة لنسابين بخصوص كتابنا عشائر الندا وبني جميل القحطانية.



سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام الله ظله الوارف

باسم رؤساء ووجهاء عشائر آل مريان بكافة افخاذها وهم البوطويل والنخش وبيت شويخ والصليح والمهنا (التلاك) والسائي والتويمرات وبيت طرفه والعواد نشهد ونؤيد بان عشائر آل مريان بكافة افخاذها المذكورة حسب عرف الوطن طائفة النسب وليس لها علاقة بنسب السادة لا من قريب ولا من بعيد وقد اتفقنا على هذا الرأي استنادا الى المصادر الموثوقة وحسب اثبات النسب والانساب بالتواتر والشهرة والاستفاضة من نفس عشائر آل مريان والعشائر المجاورة وعليه قررنا حسما للتنكر كل من يدعي السيدية من افراد عشائر آل مريان فهو دخيل على السادة ودعواه باطلة وكل من غير لقبه بغيره مثل (موسوي – حسيني) فهو متقول ومتلاعب بالانساب وانسابنا نكذبه ونرفض هذا الادعاء ولا نقوى على هذا الخداع .

هذا ونرجو من سماحتكم الاطلاع على ذلك ادام الله ظلكم وطال عمركم الشريف .

كتب ببغداد في الثاني من جمادى الاخر سنة ١٤٢١هـ الموافق ١/٩/٢٠٠٠ م

الموقعون

١– ناصر محمد لكن / النخش – رئيس عشيرة آل مريان
٢– مزيد حاسن / رئيس بيت طرفه والسائي
٣– سامي مطشر الحميد / احد رؤساء البوطويل
٤– عبد الكاظم حسن السياح / رئيس فخذ آل مهنا (التلاك)
٥– كامل منصور شوكه / رئيس فخذ التويمرات
٦– قاسم محمد مطشر / بيت ظاهر
٧– وبد زغير / احد وجهاء البوطويل
٨– رمضان ظاهر / الصليح
٩– عبد الرزاق بهير / احد وجهاء العواد
١٠– الحاج بدر رطي / احد وجهاء الصليح

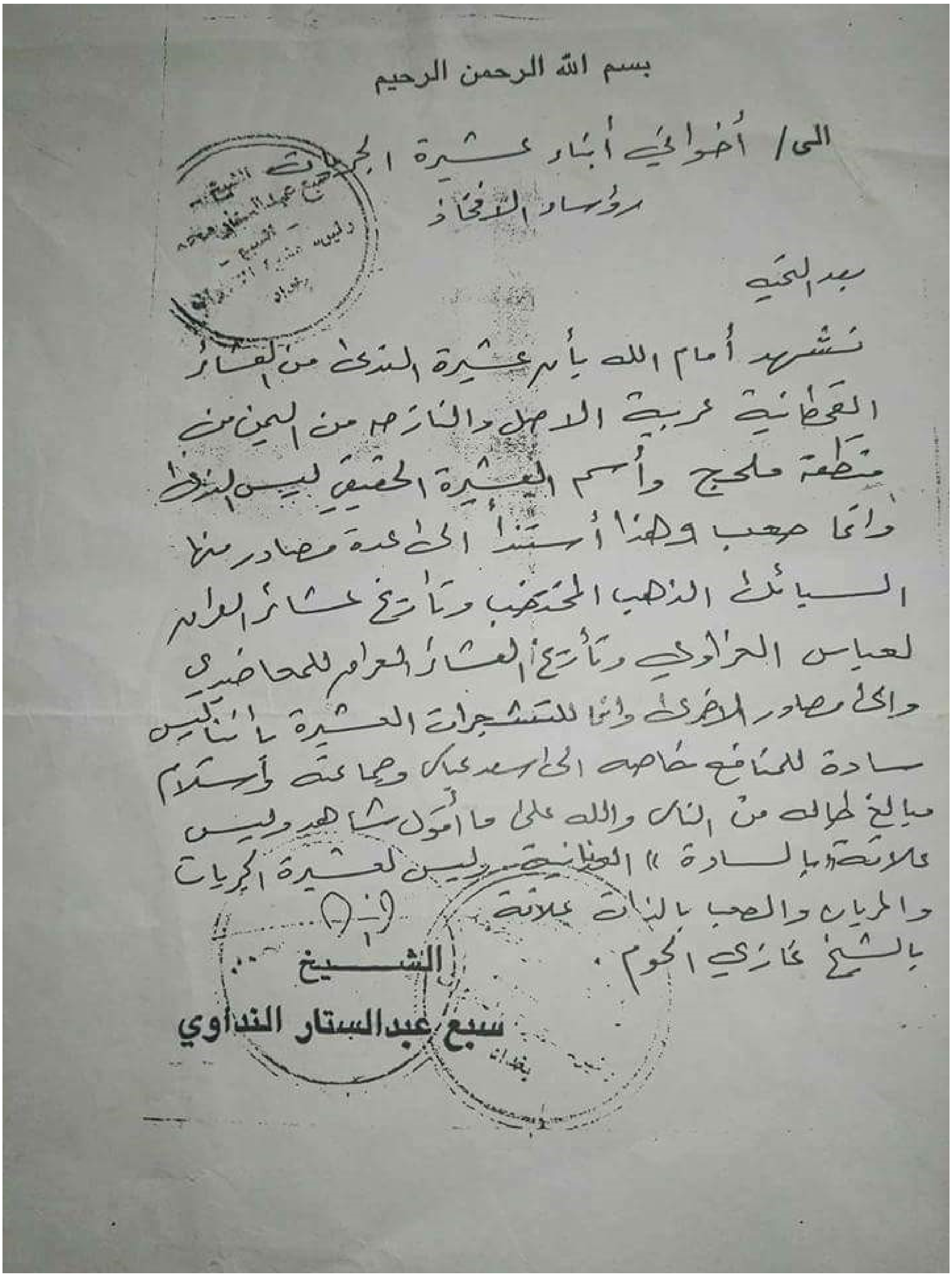
حسام متهل خلف / رئيس فخذ بيت شويخ
كريم مشتد طلاع / رئيس فخذ النخش

بسمه تعالى
سيدنا الاجل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اذا كنتم ترغبون في توثيق نسب
آل مريان فيتفضلوا تكون الوثيقة
موقعة من رؤساء والوجهاء وبعد ذلك
يوثق ويوقع عليها من قبل العلماء [illegible]

بسمه تعالى
ما حرره واقره الوجهاء
المذكورين [illegible]
عليهم وهو طبقا للعقود [illegible]
المرعية
١٩/ج٢/١٤٢١

بسمه تعالى
الامر كما حرره اعزاز الوجهاء
المذكورين [illegible] بعض أهل
الخبرة [illegible]

طلب من شيوخ المريان والبوطويل موجه للسيد علي السيستاني حفظه الله عام ٢٠٠٠م
ومهمش من مكتبه ومن النساب السيد حسين أبوسعيدة



بسم الله الرحمن الرحيم

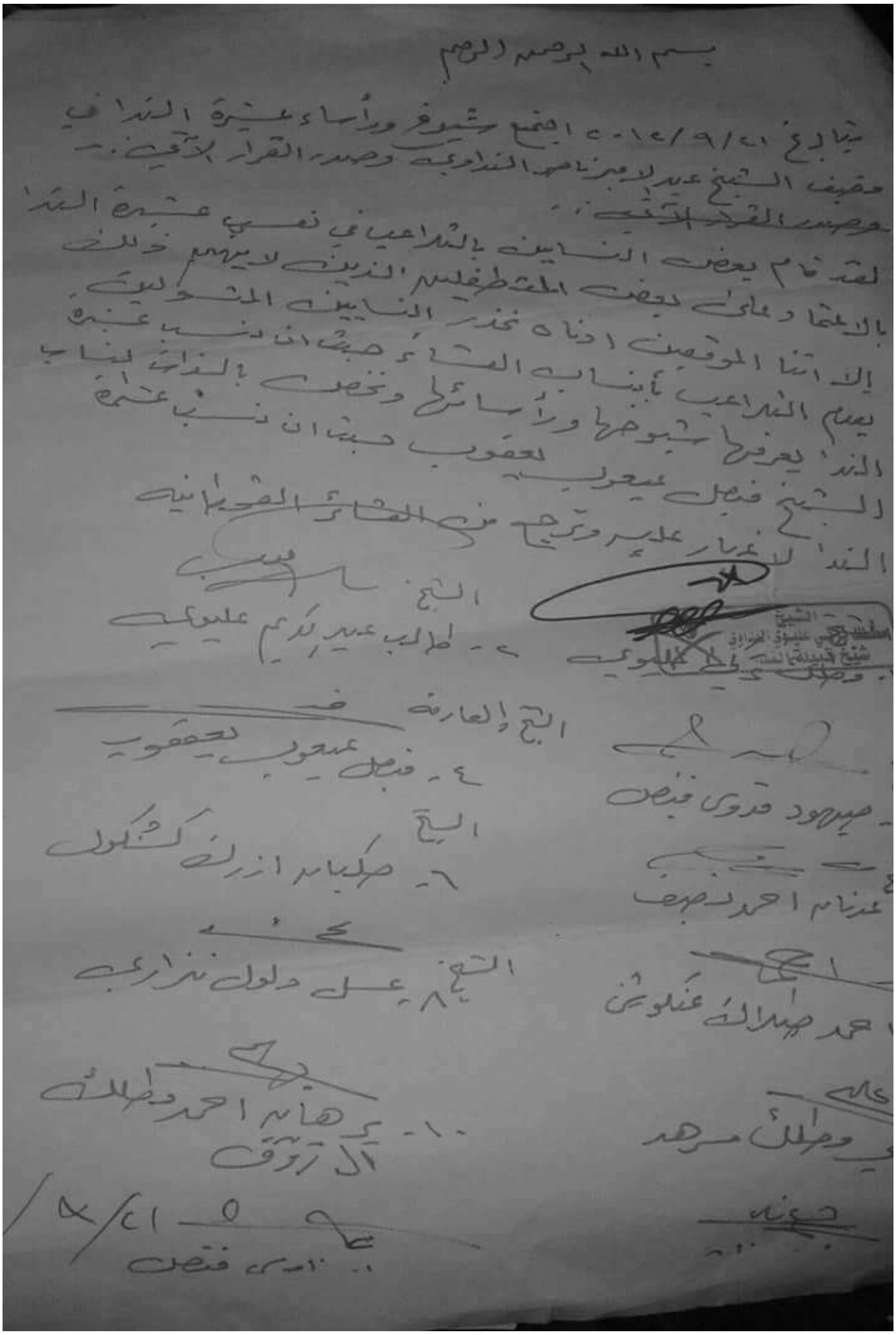
الى/ أخواني أبناء عشيرة الجريات
رؤساء الافخاذ

بعد التحية

نشهد أمام الله بأن عشيرة الندى من القبائل
القحطانية عربية الاصل والتاريخ من اليمن من
منطقة ملحج وأسم العشيرة الحقيقي ليس الندى
دائما صعب وهذا أستندا الى عدة مصادر منها
السبائك الذهب المختصر وتاريخ عشائر العراق
لعباس العزاوي وتاريخ العشائر العراقية للمحاضري
والى مصادر الاخرى دائما للتشجرات العشيرة بانا ليس
سادة للمنافع خاصة الى بعد بكل وجماعته أو أستلام
مبالغ طائلة من الناس والله على ما أقول شاهد وليس
علاقتنا بالسادة " القحطانية رئيس لعشيرة الجريات
والمريان والصحب بالنسبة علاقته
بالشيخ غازي الحوم.

الشيخ
سبع عبدالستار النداوي

وثيقة موقعة من قبل شيخ عام الندا في بغداد المرحوم الشيخ سبع عبدالستار النداوي


بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٢١/٩/٢٠١٢ اجتمع شيوخ ورؤساء عشيرة الندا في
مضيف الشيخ عبدالامير ناصر الندا وصدر القرار الآتي : -
وصدر القرار الآتي : -
لقد قام بعض الناس بالتلاعب في نسب عشيرة الندا
بالادعاء وعلى بعض المتطفلين الذين لا يهمهم ذلك
الا اننا الموقعين ادناه نحذر الناس المتطفلين
يهمهم التلاعب بأنساب القبائل حيث ان نسب عشيرة
الندا يعرفه شيوخها ورؤسائها ونخص بالذكر النساب
الشيخ فيصل عبعوب العقوب حيث ان نسب عشيرة
الندا لا غبار عليه وترجع من القبائل القحطانية

الشيخ
٢ - طالب عبد الكريم عليوي
الشيخ العارضة
٤ - فيصل عبعوب العقوب
الشيخ
٦ - صكبان ازرك كشكول
الشيخ
٨ - علي دلول نزار
١٠ - هاني احمد وطلك آل زوك
مهود قدوري فيصل
عدنان احمد نصيف
حمد صلال عنلوش
وطلك مرهد
٢١/٨

وثيقة موقعة من اهم شيوخ عشائرالندا عام ٢٠١٢م يقرون فيها بالنسب القحطاني .



بسم الله الرحمن الرحيم

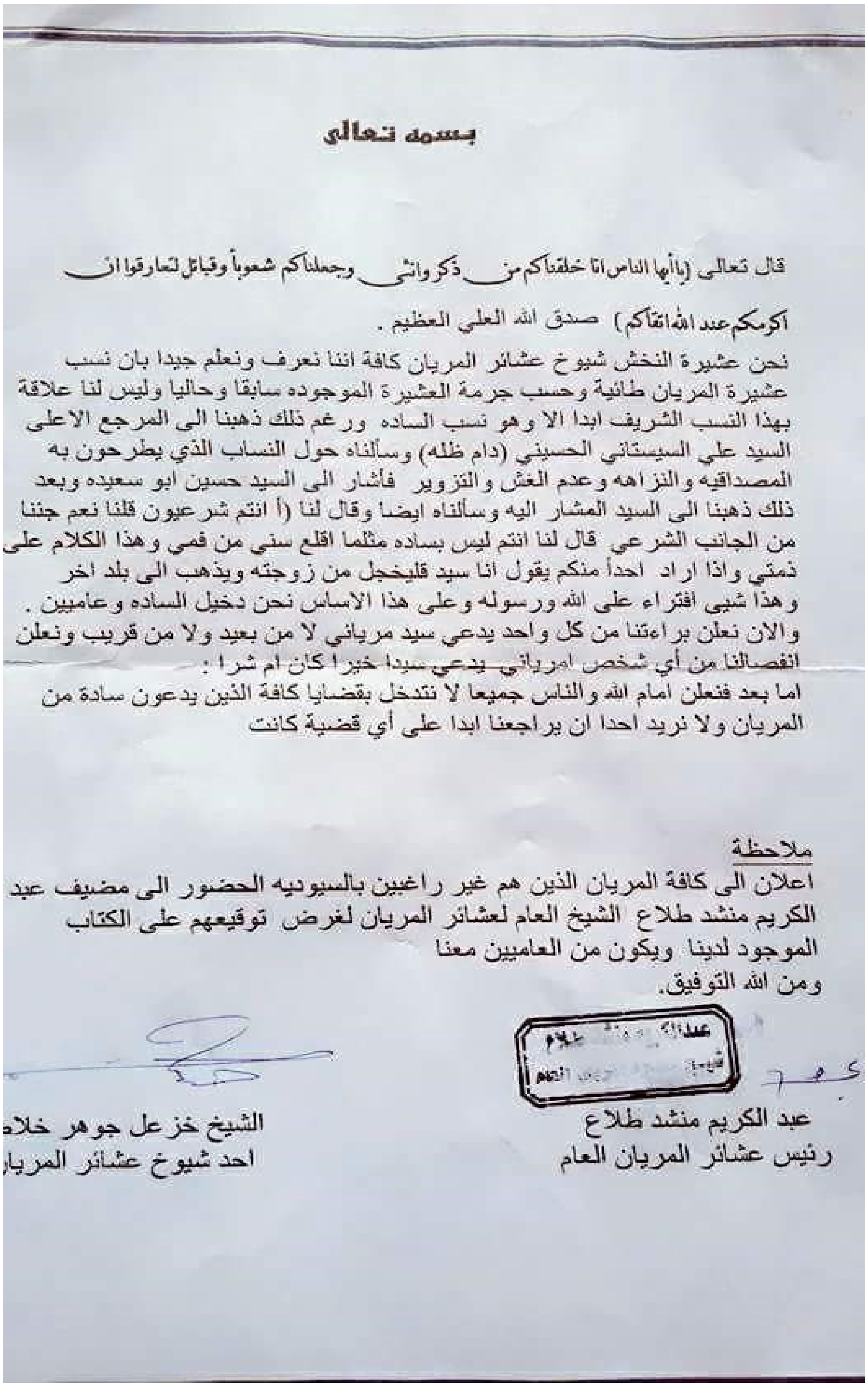
م/ قرار

تعلن عشيرة البوطويل بكل حمائلها وشيوخها البراءة العامه و المطلقه من كل شخص (طويلاوي) يدعي بالنسب العلوي الشريف (سيد) امام الله والقانون والعشائر لا من قريب ولا من بعيد ولاجل هذا

وقعنا بتاريخ ٧/ 1/ 2017

الشيخ	الشيخ	الشيخ	الشيخ
احمد بلوص	عبد العالي جباري	شهاب عجه	علوان ال خير الله العلي

وثيقة موقعة من شيوخ عشيرة البوطويل الرسميين يعلنون فيها التبري من كل من يدعي السيادة عام ٢٠١٧م.



بسمه تعالى

قال تعالى {يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم} صدق الله العلي العظيم .

نحن عشيرة النخش شيوخ عشائر المريان كافة اننا نعرف ونعلم جيدا بان نسب عشيرة المريان طائية وحسب جرمة العشيرة الموجوده سابقا وحاليا وليس لنا علاقة بهذا النسب الشريف ابدا الا وهو نسب الساده ورغم ذلك ذهبنا الى المرجع الاعلى السيد علي السيستاني الحسيني (دام ظله) وسألناه حول النساب الذي يطرحون به المصداقيه والنزاهه وعدم الغش والتزوير فأشار الى السيد حسين ابو سعيده وبعد ذلك ذهبنا الى السيد المشار اليه وسألناه ايضا وقال لنا (أ انتم شرعيون قلنا نعم جئنا من الجانب الشرعي قال لنا انتم ليس بساده مثلما اقلع سني من فمي وهذا الكلام على ذمتي واذا اراد احداً منكم يقول انا سيد فليخجل من زوجته ويذهب الى بلد اخر وهذا شيى افتراء على الله ورسوله وعلى هذا الاساس نحن دخيل الساده وعاميين .

والان نعلن براءتنا من كل واحد يدعي سيد مرياني لا من بعيد ولا من قريب ونعلن انفصالنا من أي شخص امرياني يدعي سيدا خيرا كان ام شرا :

اما بعد فنعلن امام الله والناس جميعا لا نتدخل بقضايا كافة الذين يدعون سادة من المريان ولا نريد احدا ان يراجعنا ابدا على أي قضية كانت

ملاحظة

اعلان الى كافة المريان الذين هم غير راغبين بالسيوديه الحضور الى مضيف عبد الكريم منشد طلاع الشيخ العام لعشائر المريان لغرض توقيعهم على الكتاب الموجود لدينا ويكون من العاميين معنا

ومن الله التوفيق.

عبد الكريم منشد طلاع
رئيس عشائر المريان العام

الشيخ خزعل جوهر خلا...
احد شيوخ عشائر المريا...

وثيقة موقعة من شيخ عموم المريان عبد الكريم منشد الطلاع بعد مراجعة السيد علي السيستاني حفظه الله عام ٢٠١٦م يؤيد النسب الطائي للمريان ويتبرئ من مدعي السيادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا ابو القاسم محمد وآله الاطهار الطيبين

اما بعد ، فقد أطلعنا على مخطوط الكتاب الموسوم "عشائر الندا وبني جميل ـ أصولهم وفروعهم" للباحث المحامي الاستاذ سعيد دنيف الطويل ، فوجدنا جهداً واضحاً من قبل الباحث في التحري والتقصي عن المعلومة الصحيحة وحرص بالغ في الوصول الى حقيقة النسب لهذه القبائل العربية العريقة . ان ما جاء في متن الكتاب يثبت من خلال النصوص المذكورة والاثباتات والدلائل والقرائن ان ما اشيع في السنوات الاخيرة عن النسب الهاشمي العلوي لهذه القبائل هو غير صحيح ، فلا دليل علمي على ذلك ، وخاصة فيما تحصّل من نتائج فحص الجين الوراثي " DNA " والذي يثبت بما لا يقبل الشك ان هذه القبائل لا علاقة لها بالجذم العدناني او التفرعات الهاشمية ، بل أثبت الباحث النسب الطائي القحطاني لهذه القبائل من خلال ما أورده من مناقشات ودلائل في متن كتابه ، ولعل ان ما اثبته الباحث من النصوص التي ذكرها قدامى العلماء مثل (العمري) و(القلقشندي) و(المقريزي) والتي اشارت الى الاصل الطائي لبني جميل هي اصدق دلائل على نسبهم القحطاني . لذا وبناءاً على ما قدمه الباحث من أدلة وقرائن نؤيد النسب الطائي لبني جميل ، ونسأل الله تعالى السداد والتوفيق .

النسّاب المؤرخ
طلال العُقيلي

الباحث المحقق بالانساب
طلال الشراد العكيلي
عضو الرابطة العراقية للتاريخ والانساب

طلال العكيلي
عضو رابطة تحقيق الانساب وتوثيقها في العراق

حررت في بغداد
شعبان ١٤٣٨ هجرية
٢٠١٧ ميلادية

رأي النساب والمؤرخ الاستاذ طلال العُقيلي بعد اطلاعه على النسخة التجريبية لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل.

مباركة وتأييد للباحث القدير الأستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل، في كتابه القيم (عشائر الندا وبني جميل القحطانية أصولهم وفروعهم)

سرنا الإطلاع على الكتاب القيم (عشائر الندا وبني جميل القحطانية أصولهم وفروعهم) لمؤلفه الأستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل الابن البار لهذه العشيرة الكريمة، حيث استعان الباحث بالمصادر العلمية واقتبس نصوصها وشرحها ملتزما بالحياد والنهج الأكاديمي في التعامل مع النصوص، وقد تسلسل في ذلك زمنياً وراعى الأصول المنهجية التي يسير عليها الباحثون، وقد أثبت النسب القحطاني لعشيرته وفند الأراء الأخرى بكل إقتدار، وكان الهدف من هذا الكتاب الأساسي احترامه ومودته لآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن نشد على يديه ونبارك له هذا الانتاج العلمي المفيد والذي نأمل أن يكون إضافة قيمة للمكتبة العربية المهتمة بالتأريخ والأنساب، سائلين المولى عز وجل للمؤلف التوفيق والنجاح والاستمرار على هذا المنهج العلمي المبارك.

الأمين العام لكيان النسابون المتحدون

خادم العترة الطاهرة: عبدالرحمن الحسيني، دولة الكويت،

الخميس ٢٥ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٧م

مبارة وتأييد لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية من النساب السيد عبدالرحمن الحسيني- الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

اما بعد:

بعد مراجعة وتدقيق بحث المحامي سعيد دنيف الطولاوي المرياني موضوع عما قيل بنسب الندا وبني جميل فقد وجدت بحثه متكامل ومدعوماً بالادلة التاريخية واعمدة النسب مستنداً الى المصادر التي ذكرت الندا وبني جميل فضلاً عن فحص النجمة الوراثية التي هي خير شاهد ودليل عما يقول وقد ظهر في فحص النجمة الوراثية انهم ليسوا من قريش وهم من عشائر العوام عليه مما تقدم انني وابارك بجهد الاخ سعيد دنيف وانني مع رأيه أن الندا من بني جميل الطائية وان عشيرة الطولاوي من ورع عشيرة المرياني وهم من فروع الندا من بني جميل الطائية هذا ما جاءت به المصادر القديمة والحديثة التي صدرت قبل ١٩٩٠م ورأي الخلف النسابين في العراق

اتمنى له النجاح والتوفيق والله ولي التوفيق.

الباحث والمحقق في الانساب
سمير عبد الزهره السعد
مستشار رابطة تحقيق الانساب
وتوثيقها في العراق

المحقق النسابة
سمير عبدالزهرة
السعد

١/٥/٢٠١٧م

المؤرخ والمحقق النسابة: سمير عبد الزهره السعد/مستشار الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب - بغداد

رأي المحقق والنسابة الاستاذ سمير السعد بعد اطلاعه على النسخة التجريبية لكتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية.



Iraqi League for History and genealogy Documentation
NGO

الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب
منظمة غير حكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : ٦
التاريخ ٥/٥/٢٠١٧

م/ شكر وتقدير

إلى/ الاستاذ المحامي سعيد دنيف الطويل المحترم

نقدم الى جنابكم الكريم كتاب شكر وتقدير اعتزازا من الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب على مخطوطتكم القيمة عن عشائر الندا وبني جميل القحطانية وفروعها حيث وجدنا فيه الاسلوب والسرد الجميل، لذا نبارك هذا العمل الجليل، كما نشكر جهودكم المتميزة وحرصكم الدائب على الارتقاء بواقع المسيرة النسبية والتاريخية وإعلاء شأن هذا العلم الجليل لخدمة المجتمع .

والله ولي التوفيق.

الباحث المؤرخ
د. حمود هاشم المحمداوي
الأمين العام للرابطة العراقية
للتاريخ وتوثيق علم الأنساب

E-Mail :Ratios1999@yahoo.com		Tel:07808776501

كتاب شكر من الرابطة العراقية للتاريخ وتوثيق علم الانساب بعد الاطلاع على كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية


العدد/
التاريخ ٢٠/٧/٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

((وجعلناكم شعوباً وقبائلاً لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم))

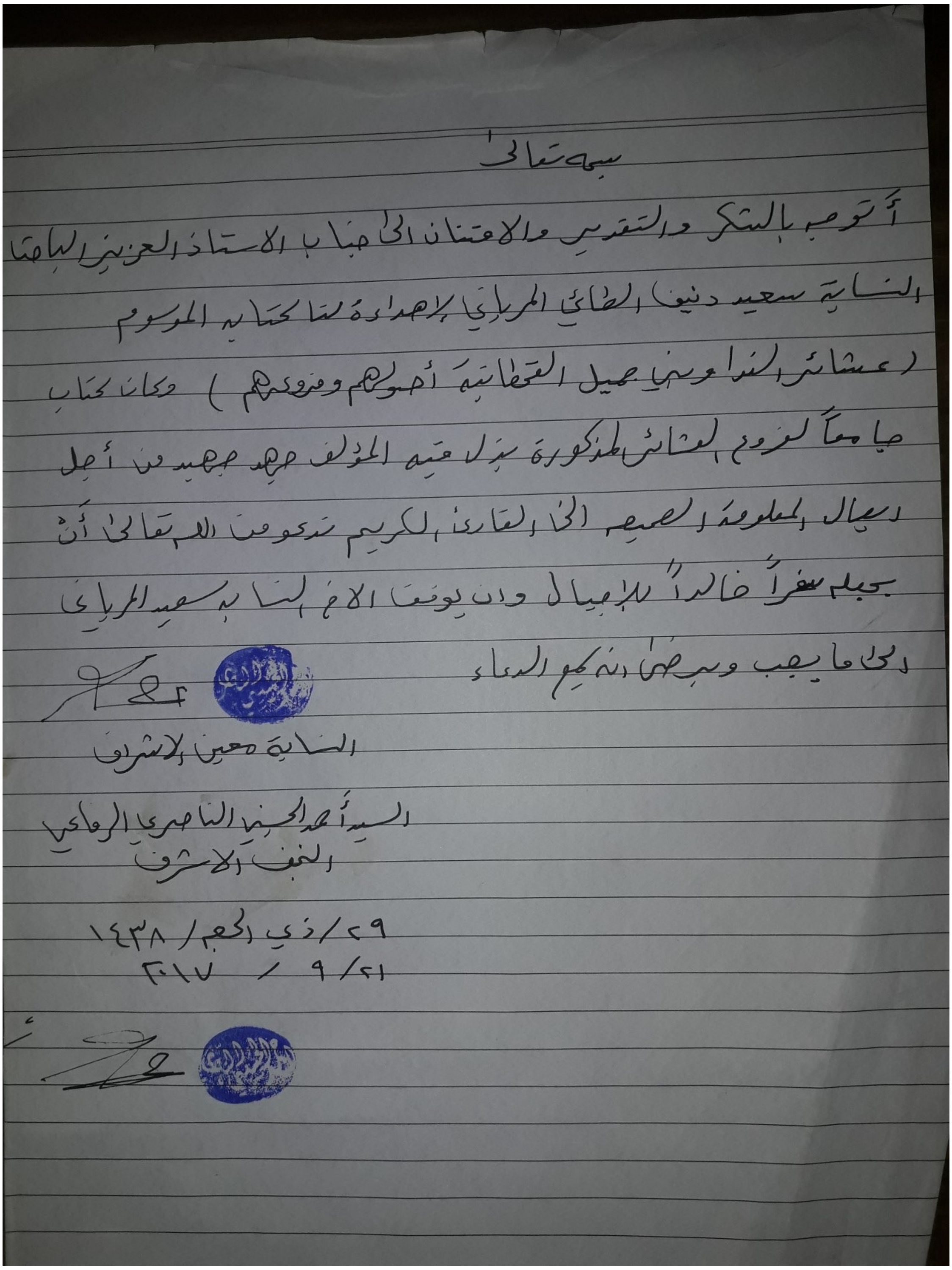
الموضوع / كتاب شكر وتقدير

بأسمي وباسم شيوخ ووجهاء قبيلة الندا
نتقدم الشكر الجزيل والتقدير والاحترام
للاستاذ والباحث في تاريخ الانساب المحامي
(((سعيد دنيف الطويلاوي النداوي))))
على مابذله من جهود باصدار كتاب عشائر الندا وبني جميل القحطانية والذي وضح من خلاله كل ما قيل عن عراقة هذه القبيلة وتاريخها وموثق بدلائل ومصادر قديمه لذا نقدم له كل الاحترام والتقدير ...

((والله من وراء ألقصد))

ألشيخ
مطلك تركي عليوي فريح النداوي
شيخ مشايخ عموم قبيلة الندا
٢٠/٧/٢٠١٧

كتاب شكر من الشيخ مطلك تركي العلوي شيخ عام قبيلة الندا بعد الاطلاع على مخطوطة كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية



بسمه تعالى

أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان الى جناب الاستاذ العزيز الباحث النسابة سعيد دنيف الطائي المرياني لإهدائه لنا كتابه الموسوم (عشائر الندا وبني جميل القحطانية أصولهم وفروعهم) وكان كتاب جامعاً لفروع العشائر المذكورة بذل فيه المؤلف جهد جهيد من أجل ايصال المعلومة الصحيحة الى القارئ الكريم ندعو من الله تعالى أن يجعله سفراً خالداً للأجيال وأن يوفق الاخ النسابة سعيد المرياني لكل ما يحب ويرضى انه سميع الدعاء

النسابة معين الاشراف

السيد أحمد الحسيني الناصري الرفاعي

النجف الاشرف

٢٩/ذي الحجة/١٤٣٨

٢١/٩/٢٠١٧

كتاب شكر من النسابة احمد الحسيني الناصري الرفاعي (معين الاشراف) بعد اطلاعه على مخطوطة كتابنا عشائر الندا وبنو جميل القحطانية

بسم الله الرحمن الرحيم

النسابة
احمد الحسيني الناصري
الصيادي الرفاعي
باحث في تحقيق وتدقيق الأنساب
المتصلة إلى آل البيت الأطهار

إجازة بالسند المتصل في الأنساب
والنظر في تحقيقها وتوثيقها

طلب الكبير إجازتي وهو الحري بأن يُجيزا
فأجزت متمثلاً بــه و الحــق كـان المجيــزا

التاريخ: ٩/ذي الحجة/١٤٣٨هـ
١/٩/٢٠١٧م

قال تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) (صدق الله العلي العظيم) (الأحزاب ٥)

إجازة في علم النسب من معين الأشراف السيد احمد الحسيني الناصري الرفاعي نزيل النجف الأشرف.

إن علم النسب هو صنو علم الشرائع وهو الذي تقوم عليه صلة الرحم بين الناس في أصولها وفروعها وأهم موضوعاته هو نسب السادة الأشراف من علي وفاطمة عليهما السلام، وآل أبي طالب رضوان الله عليهم، والذين حرمت عليهم الصدقة.

وأنا معين الأشراف أخذت هذا العلم منذ العقد الأول من عمري عن والدي رواية ودراية، إذ رحت أتابع وأسبر كتب الأنساب وأغور في بطونها بين خطية ومطبوعة، ودرستها على ضوء ظروف المؤلف من حيث القول والنقل ومدى أمانته العلمية، فكان أخذي لها رواية ودراية ودراسة، وألفت فيه بعض المؤلفات وأعطيتها أسماءً منها: (اللباب من بحور الأنساب) و (تكملة اللباب) مشجراً، وكان لي شيخ الفطام السيد جاسم شبر المشعشعي الموسوي والذي نهل من منهل آبائه الكرام حتى وصل إليه من جده السيد شبر بن محمد بن ثنوان صاحب رسالة في (نسب السيد علي خان بن السيد خلف المشعشعي) و رسالة في (نسب السيد محمد بن فلاح المشعشعي) والمتوفى في سنة (١١٩٠هـ)، فقد رباني وأرشدني وأخذت هذا العلم على يديه حتى بلغت الفطام (رحمه الله)، ومن بعده درسته على يد الأديب المؤرخ النسابة الشاعر توفيق مهدي زاهد (رحمه الله) صاحب كتاب (وحدة الألقاب واختلاف الأنساب في عشائر النجف الأشرف العلوية وغيرها) و (تأريخ السائر) و (مساجد النجف القديمة) حتى عام ١٩٩٨م، حيث كنت أرجع إليه في التأليف وفحص الأنساب ومقابلتها مع الكتب الخطية والمطبوعة، ومن ثم يممت وجهي شيخي وابن عمي وأستاذي نسابة العالم الإسلامي شيخ الطريقة الرفاعية وابن مشايخها الشيخ السيد جمال بن الشيخ السيد إسماعيل بن رئيس علماء بغداد العلامة النسابة الشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي والذي أخذه عن نقيب حلب محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية ونسابتها في العهد العثماني وهو عن أشياخه، وعن السيد احمد خضر العباسي (الدوري) مقرر الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب ـ إتحاد المؤرخين العرب، وهو عن أشياخه، وعن المرحوم النسابة السيد شاكر البغدادي الموسوي الكرادي (رحمه الله) وعن النسابة المؤرخ الثبت الشيخ صالح نغماش الكرعاوي في أنساب العشائر العربية والعلوية.

ويسعدني أن أجيز (النسابة الشيخ المحقق الأستاذ سعيد دنيف الطويل الطائي ((المرياني))) بجميع ما يصح لي من إجازاتي العامة عن مشايخي وأساتذتي، إجازة عامة نعهد بها إليه في نظر الأنساب وتحقيقها وتوثيقها وتصديقها، وكلامه مصدقاً مأخوذاً به، وليعلم أن هذه الأجازة هي وثيقة رسمية، وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمته التقوى في السر والعلن، كما وأوصيه أن لا ينساني ووالدي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وصلواته وأن يكثر لي بالعفو والعافية في كل الأيام وخصوصاً في حسن الختام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معين الأشراف
السيد أحمد الحسيني الناصري الرفاعي
نزيل النجف الأشرف

اجازة (نسابة)

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.
٢- كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري شهاب الدين احمد بن يحيى المتوفي سنة ٧٤٩هجرية.
٣- كتاب البيان والاعراب تأليف احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي المتوفي سنة ٨٤٥ هجرية.
٤- كتاب نهاية الارب في معرفة انساب العرب تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية.
٥- كتاب صبح الاعشى تأليف ابي العباس احمد القلقشندي المتوفي سنة ٨٣١ هجرية.
٦- كتاب قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان تأليف القلقشندي ابي العباس احمد بن علي المتوفي سنة٨٣١هجرية.
٧- كتاب حديقة الزوراء في سيرة الوزراء تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي المولود سنه ١٦٩٢م والمتوفي ١٧٦٠م تاريخ التأليف ١٧٤٧م.
٨- كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب تأليف الكاتب المشهور العراقي محمد امين البغدادي الملقب بالسويدي المولود ١٢٠٠هجرية.
٩- كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (خمسة اجزاء) للكاتب السوري عمر رضا كحالة تاريخ التأليف عام ١٩٤٩م.
١٠- كتاب العشائر والسياسة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية المكتوب عام ١٩١٧ تأليف عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨م.
١١- كتاب عشائر العراق تأليف المحامي عباس العزاوي الذي الفه عام ١٩٤١م.
١٢- كتاب موسوعة العراق بين احتلالين للكاتب عباس العزاوي والمتوفي عام ١٩٧١م.

١٣- كتاب موجز تاريخ عشائر العمارة تأليف محمد باقر الجلالي بتاريخ ١٩٤٦م.
١٤- كتاب عشائر مندلي للمؤلف عمران موسى المندلاوي التأليف سنة ١٩٧١م.
١٥- كتاب البدو تأليف الالمانيان ماكس فراهيرفون اوبنهايم آرش برونيلش و فرنركاسكل الجزء الثالث تحقيق ماجد شبر.
١٦- كتاب تاريخ العمارة وعشائرها تأليف عبدالكريم الندواني . المطبوع سنة ١٩٦١م.
١٧- كتاب الجامع مؤلفه محمد عبد القادر بامطرف طبعة سنة ١٩٧٧م الجزء الاول.
١٨- كتاب القبائل العراقية للكاتب يونس السامرائي الطبعة الثانية (١٩٨٩م).
١٩- كتاب اشراف العراق تحقيق وتوثيق معتز الياس الحديثي الذي تضمن قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر اشراف العراق.
٢٠- كتاب موسوعة العشائر العراقية تأليف ثامر العامري الطبعة الاولى.
٢١- كتاب معجم العامري الطبعة الثانية. تأليف ثامر العامري.
٢٢- كتاب موسوعة كربلاء عبر التاريخ تأليف الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري مطبعة الزواء(٢٠٠٩ م).
٢٣- كتاب جمهرة انساب عرب العراق. تأليف الباحث والمحقق بالأنساب سمير السعد عام (٢٠١٦م).
٢٤- كتاب التعريف المختصر لإصول العشائر تأليف الاستاذ السيد عبدالله علي الموسوي.
٢٥- كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء للكاتب الشيخ رسول الكركوكلي.
٢٦- كتاب قنديل المنارة للمؤلف السيد كامل الرضوي عام ١٩٦٣م.

٢٧- كتاب اسماء القبائل وانسابها تأليف العلامة السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني الشهير بالقزويني المتوفي سنة ١٣٠٠ هجرية.
٢٨- كتاب عشائر العراق اصولها وفروعها للنساب سعيد حسين عايد الجميلي القيسي الجزء الاول مطبعة العاني – بغداد.
٢٩- كتاب العشائر الفراتية للكاتب احمد شوحان صدر عام ١٩٨٥م.
٣٠- كتاب موسوعة قبائل شمر لمؤلفه علي حسين فرحان الشمري.
٣١- كتاب معجم القبائل العربية المتفقه اسماً والمختلف نسباً او دياراً للمؤلف عاتق بن ليث البلادي.
٣٢- كتاب تراث سامراء تأليف يونس الشيخ ابراهيم السامرائي سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق ١٩٧٤ ميلادية (مطبعة الامة بغداد).
٣٣- كتاب العشائر العراقية تأليف الدكتور عبدالجليل الطاهر- مطبعة الحضارات – بيروت – لبنان .
٣٤- كتاب معجم العشائر العراقية للمؤلف ماجد الزبيدي.
٣٥- كتاب الروض البسام في البطون القرشية في الشام للكاتب محمد ابو الهدى الصيادي.
٣٦- كتاب الروض البسام تحقيق احمد شوحان عام ١٩٨٥م.
٣٧- كتاب صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار تأليف محمد سراج الدين الرفاعي المتوفي سنه ٨٨٥ هجرية- طبعة مصر سنة ١٣٠٦ هجرية.
٣٨- كتاب روح الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنه ٧٣٣ هجرية.
٣٩- كتاب خلاصة الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي المتوفي سنة ٧٣٣هجرية.

٤٠- كتـــاب غايـــة الاختصـــار فـــي البيوتـــات العلويـــة المحفوظـــة مـــن الغبـــار تـــأليف تـــاج الـــدين بـــن زهـــرة نقيـــب حلـــب عـــام ٧٥٣ هجرية.
٤١- كتـــاب تنـــوير الابصـــار فـــي طبقـــات الرفاعيـــة الاخيـــار تـــأليف ابـــو الهدى الصيادي عام ١٣٠٦هجرية.
٤٢- كتـــاب بهجـــة الحضـــرتين فـــي آل ابـــي العلمـــين - ابـــو الهـــدى الصيادي عام ١٣٠٦هجرية.
٤٣- كتـــاب بحـــر الانســـاب للعلامـــة النســـابة ابـــو محمـــد الســـيد الحســـن المشـــتهر بـــركن الـــدين الحســـيني الموصـــلي طبعـــة طهـــران ١٣٨٥ هجري قمري .
٤٤- كتـــاب الريـــف الســـوري تـــأليف احمـــد وصـــفي زكريـــا طبـــع ســـنة ١٩٥٥م.
٤٥- كتـــاب عشـــائر الشـــام تـــأليف احمـــد وصـــفي زكريـــا صـــدر عـــام ١٩٤٥ميلادية.
٤٦- كتـــاب جولـــة اثريـــة تـــأليف احمـــد وصـــفي زكريـــا فـــي عـــام ١٩٣٤م ميلادية المصادف ١٣٥٣ هجرية.
٤٧- كتـــاب الـــدرر البهيـــة فـــي الانســـاب الحيدريـــة والاويســـية – تـــأليف محمد ويس الحيدري. تاريخ التأليف ١٤٠٤ هجري.
٤٨- كتـــاب مـــن شـــجر الانســـاب تـــأليف عبـــداللطيف الشـــيخ علـــي المحاميد صدر عام ١٩٩٦م.
٤٩- الكتـــاب موســـوعة ال البيـــت النبـــوي للمـــؤرخ النســـابة فتحـــي عبـــدالقادر الصـــيادي الرفـــاعي- المجلـــد الثالـــث- الـــدار العربيـــة للموسوعات.
٥٠- كتاب لمحات اجتماعية تأليف الدكتور علي الوردي.
٥١- كتـــاب ســـوريا الجنوبيـــة حـــوران – منيرالـــذيب-ط٢ ســـنة ١٤٣٠ هجرية.
٥٢- كتاب قبائل المملكة السعودية للكاتب حمد الجاسر.

٥٣- كتاب طرفة الاصحاب في معرفة الانساب تصنيف السلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف ابن رسول المتوفي سنه ٦٩٦ هجرية حققه ك.و.سترستين .
٥٤- كتاب نسب معد واليمن الكبير للكلبي المتوفي سنة٢٠٤ هـ.
٥٥- كتاب المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الحموي المتوفي سنة٦٢٦هـ.
٥٦- كتاب الخبر عن البشر ونسب سيد البشر للمقريزي المتوفي سنة٨٤٥ هـ.
٥٧- كتاب السلوك للمقريزي. المتوفي عام ٧٤٥ هجرية.
٥٨- كتاب آل ربيعة الطائيون / احمد سعيد فرحان ١٩٨٥م.
٥٩- جمهرة انساب العرب لابن حزم الاندلسي المتوفي سنة٤٥٦هـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون(فيما يتعلق بنسب طيء) .
٦٠- ابو الهدى الصيادي في اثار معاصريه- جمعها وحققها وعلق عليها حسن السماحي سويدان.
٦١- موسوعة عشائر العراق تأليف عبد عون الروضان الطبعة الاولى.
٦٢- كتاب نزهة المشتاق بين قبائل العراق تأليف عكار نزال الطويل ١٩٩٧م.
٦٣- كتاب مندلي عبر العصور تأليف عمران موسى.
٦٤- كتاب التاريخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد تأليف محمد ابو الهدى الصيادي المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية.
٦٥- كتاب قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الاكابر المتوفي سنة ١٣٢٨ هجرية .
٦٦- كتاب هداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي تأليف بو الهدى الصيادي.
٦٧- كتاب الاوضاع الاجتماعية في فلسطين في العهد المملوكي/ نسيم زريق جمعة ابو شلوف.

٦٨- كتــاب نيابــة غــزة فــي العهــد المملــوكي / محمــود علــي خليــل عطا الله.
٦٩- كتاب مشاهير الالوية العراقية تأليف عبدالمجيد فهمي.
٧٠- - كتـــاب تـــاريخ عشـــائر العمـــارة تـــأليف عبـــدالجبار عبـــدالله الجويبراوي.
٧١- كتـــاب ميســـان وعشـــائرها قـــديماً وحـــديثاً تـــأليف عقيـــل عبدالحسين مالكي.
٧٢- كتــاب القبائــل والبيوتــات الهاشــمية فــي العــراق تــأليف ســونس الشيخ ابراهيم السامرائي.
٧٣- كتــاب القبائــل العربيــة وســلائلها فــي بلادنــا فلســطين / مصــطفى مراد الدباغ.

محتويات الكتاب

الطبعة الاولى

دار الكوثر للطباعة والنشر- بغداد /شارع السعدون

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

في بغداد ٣٩٣٣ لسنة ٢٠١٧ م